

سؤال واحد
على قرار
الجزائر بتعليق
علاقتها
مع مدريد



عبد الحميد جماهري hamidjemahri@yahoo.fr

اختارت دولة الجزائر الذهاب بمنطق التنازيم إلى مستوى أعلى، في العلاقات مع الجارة إسبانيا، وقررت التعليق بشكل فوري، لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي وقعتها البلدان في 8 أكتوبر 2002، وحددت أبعاد العلاقة بينهما... قد لا يعدو هذا القرار أن يكون دليلاً إضافياً لمن هو في حاجة إلى دليل عن التورط الجزائري في ملف النزاع في الصحراء المغربية، ودليلاً آخر يسقط قناع الحياد والميدانية الذي تدعيه الطبقة الحاكمة، في علاقتها مع الملف، والحال أنه مصري بالنسبة لها أكثر مما هو مصري بالنسبة لمن تدعي الدفاع عنهم!

وبالرغم مما سبق، فإنه يستوجب، مع ذلك، 7 ملاحظات وسؤالا:

1/ القرار صدر عن مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس عبد المجيد تبون، وهو ما يشي بأن دولة الجوار أرادت أن تعطيه هالة كبيرة تذكرنا بالقرار الذي صدر عن نفس المجلس، بخصوص قطع العلاقات مع المغرب...

في المقابل نجد إسبانيا كما المغرب اكتفت بتعبير دبلوماسي لطيف وطفيف في التعليق على القرار وهو التعبير عن «الأسف».

2/ القرار تزامن مع تشديد رئيس الحكومة الإسبانية على أن الموقف من سيادة المغرب على صحرائه عبر دعم الحكم الذاتي المتخذ في 18 مارس الماضي عبر رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس قرار لا رجعة فيه، وهو «قرار الدولة الإسبانية»، وهو ما أحبط رئاسة الجزائر ومنظومتها العسكرية، ومعناه أن

التأكيد الذي قام به بيدرو سانشيز أمام الكونغرس وتشديده على الحديث باسم الدولة الإسبانية أسقط في يد تبون وجماعته، لأن الجزائر لم تكن تسلم به وتعتبر بأن الموقف يتعلق بالحكومة ورئيسها سانشيز، وأن الدولة الإسبانية لها موقف آخر غير موقف بيدرو سانشيز... تبون في حوار مع إعلامه قال بالحرف: «علاقتنا مع الدولة الإسبانية ممتازة، ورئيس الحكومة هو اللي عندنا معه مشكلة»...

ب: تبون والدولة الجزائرية والعسكر غدوا الوهم بأن إسبانيا قد تتراجع تحت ضغط تقوم به قوى يمينية وأخرى يسارية متطرفة وبعض فلول الفاروقية والدولة العميقة (لغائدة الأطروحات الجزائرية، مع اقتراب كل جلسة برلمانية، وقد ذهب التوهيم حدا جعل الناطق باسم الانفصاليين في باريس «أبي بشرية» يعتبر بأن «الاعتراف الإسباني بسيادة المغرب كانت له نعمته وسط نعمته» بحيث تحولت قضية الانفصال إلى قضية ذات أولوية عند الإسبانين»...

3/ المبرر المقدم لقطع العلاقات لا غبار عليه، ولا علاقة له بقضية جزائرية محضة، بل القضية الجزائرية الوحيدة الواردة هي.. قضية الصحراء! وقد ورد في بلاغ الرئاسة الجزائرية على صيغة رد فعل على «موقف الحكومة الإسبانية يعتبر منافيا للشريعة الدولية التي تفرضها عليها صفتها كقوة مبررة والجهود الأمم المتحدة والمبعوث الشخصي الجديد للأمين العام، وبسببها بشكل مباشر في تدهور الوضع في الصحراء الغربية وبالمنطقة قاطبة»!!!

وبالنسبة لدولة تدعي أنها غير معنية بقضية الصحراء، وأن موقفها مبدئي لا غير، تكون الجزائر قد أعطت الدليل، عبر دولة أخرى ومناخضة الصداقة معها وتعليق حسن الجوار معها... غير المغرب!.. وتكون قد أثبتت عبر دولة عضو في مجموعة أصدقاء الصحراء وفي قلب الاتحاد الأوروبي موقعها الفعلي والصراخ في الصراع.

4/ ما لم تستسغه الجزائر بشكل كبير، هو أن تتواصل ورقة الطريق المشتركة بين المغرب وإسبانيا، والعمل الهادئ والجاد في تنزيلها بشكل ناجح إلى حد الساعة، والشروع في الوفاء بالالتزامات الواردة في البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الذي جاء عقب استقبال ملك البلاد لضيفه الإسباني على مأدبة الإفطار في رمضان المنصرم، وهو ما أقلق كثيرا دولة العسكر، التي راهنت أيضا على إخضاع مدريد بحرب الغازات والأنايب..

بيد أنها لم تلجج في تفسير الموقف الإسباني.

5/ خطوة التنازيم هاته لم تأت معزولة بل تزامنت مع عنصر آخر، هو المناورات العسكرية بالرصاص الحي في منطقة تندوف، وهو التمرين الثاني في أقل من أسبوع.

وإذا كان الظاهر هو الرد الاستباقي على مناورات «الأسد الإفريقي» بريادة مغربية أمريكية، التي ستجري ابتداء من 20 يونيو الجاري في جزء منها في منطقة «المحيس» القريبة من المنطقة، إضافة إلى رد بعدي على مؤتمر التحالف الدولي ضد الإرهاب في مراكش، باعتبار المناورات الحالية موجهة ضد المغرب، فإن الرسائل إلى إسبانيا متضمنة أيضا في ما تتعده الجزائر ردا عليها... وذلك من خلال مناورات بحرية تمت تحت مسمى «Hurricane 2022»، والتي تناقلتها الصحافة الإسبانية وأوردت فيها تصريحات مسؤولين جزائريين.. وتم خلالها إطلاق صاروخ من نوع الصواريخ المستعملة في «حرب سطح البحر» anti surface، وقد تم إطلاقه من غرب الجزائر في منطقة بحرية محاذية للمغرب وإسبانيا مع مشاركة الغواصات...

6/ كانت القيادة الجزائرية قد بررت تصعيدها مع المغرب وقطع العلاقات واستدعاء السفير إلى غير ذلك بوجود التصميم العدواني للمغرب منذ 1963.

ماذا يستعمل عن إسبانيا اليوم؟ وكيف ستبرر كل هذا لراي عام ما زال ينتظر أن توفر له شروط العيش الكريم والتحليل المنطقي للقرارات الهوجاء مع الجيران غربا وشمالا!

7/ تأتي هذه المناورات في الوقت الذي تستعد فيه إسبانيا لاحتضان المؤتمر الخاص لمنظمة الحلف الأطلسي / الناتو، في الثلاثين من شهر يونيو الجاري.. وهو محطة أساسية في تاريخ حلف الناتو، من المفترض أن تحين كل المفاهيم الجواستراتيجية الجديدة للحلف، أو رؤية 2030، وتقدم القراءة الجيو استراتيجية على ضوء الموقف من الحرب بين أوكرانيا وروسيا، التي ستعظم معها الجزائر في نوفمبر القادم - حسب روسيا اليوم الرسمية- مناورات مشتركة أرايتها الجزائر على الحدود مع المغرب... وكانت المناورات السابقة والافتتاحية بينهما قد جرت في أكتوبر الماضي، في منطقة أوسيتيا الجنوبية... موضوع حرب انفصالية في 2008!!!

8/ لقد وضع سانشيز موقف حكومته وبلاده ضمن مواقف عواصم أوروبية وغير أوروبية أخرى وقال مدافعا عن هذا الموقف بأنه ورد «في سياق مواقف الشركاء الآخرين إسبانيا، ففرنسا تدعم المغرب، كما أن الرئيس الألماني اعترف بأن المقترح المغربي جدي وذو مصداقية ونفس الشيء بالنسبة للولايات المتحدة، وهولندا بدورها قد انضمت إلى هذا الموقف في ماي».

والسؤال هنا: هل ستعلق الجزائر علاقاتها مع الدول التي وردت أسماؤها؟

أعلنت عن تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا ووقف التعاملات التجارية الجزائر تفضح نفسها مجددا وتؤكد للعالم أجمع أنها الطرف الرئيسي والوحيد في نزاع الصحراء المفتعل إسبانيا تستعد لإدانة الجزائر أمام الاتحاد الأوروبي وتؤكد أن ردها سيكون حازما

عمر بنخلون
1936 - 1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 10 يونيو 2022 الموافق 10 ذوالقعدة 1443 العدد 13.168

الثلث
4 دراهم

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
jaridat1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد الرحيم شهيد: تجويد المدرسة العمومية والتزامات الحكومة



محمود عبا: معاناة سكان جهة كلميم واد نون من قلة المياه



النزهة باكريم: توتر بين مكونات المنظومة التربوية بتيزنيت



عويشة زلفي: محطة لوجيستية على الطريق السريع بجهة كلميم



المناضل عباس هاشم في ذمة الله



بقلوب حزينة، تلقينا بفاة أخينا المناضل عباس هاشم، يوم الأربعاء 8 يونيو 2022. وقد خلف رحيله أسي وحزنا عميقين، لما كان يتمتع به الفقيه، رحمه الله، من دماثة الأخلاق وحسنها، وبهذه المناسبة الأليمة، بتقديم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، قيادة وقواعد، باحر التعازي والمواساة القلبية إلى عائلته الصغيرة والكبيرة، وعلى رأسهم ابنه الأخ محمد هاشم، وإلى باقي أفراد عائلة الفقيه، راجين له المغفرة والرضوان وأن يسكنه فسيح الجنان وأن يلهم نويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

وزير خارجية نيجيريا يصف التعاون الاقتصادي بين بلاده والمغرب بـ «الثوري»

بوريطة: مشروع أنبوب الغاز نموذج للاندماج الإقليمي الذي سيغير ملامح إفريقيا الأطلسية



أحلامنا لا حدود لها لخدمة الشأن الثقافي



عبد الصمد بن شريف

ما تنتجته القناة الثقافية من برامج في مجالات مختلفة يمكن وصفه بون تردد ودون أدنى مبالغة بنوع من «الجهاد المهني»، الذي انخرط فيه جميع العاملين والأطقم. ورغم ما قد يتطلبه السياق، من تضحيات وتحديات، فإن الانتصار لثقافة الاعتراف والتقدير والتثمين والتشجيع، كان اختيارا أساسيا لرجعة فيه ليتحول إلى عامل تحفيز معنوي وإلى ما يشبه البطارية التي تشحن الطاقة كي تتجدد وتستمر في الاشتغال والإنتاج والاجتهاد والإبداع، علما أن المنطق والقناعة التي ترسخت لدي منذ توليت إدارة القناة الثقافية...

جمود وركود يسود فرنسا قبل الانتخابات التشريعية

مكانة النقابات في المشهد السياسي المغربي اليوم

عليهم الكتل في تجمعات عمالية كحركات نضالية تهدف إلى تمجيدهم بحقوقهم كمساهم أول ورئيسي في تطوير الراسمال وخلق الثروة، وهي الحركات التي تم تصديرها إلى باقي دول العالم بما فيها دول العالم الثالث، بعد انتشار القيم الرأسمالية، وانتقال عمليات التصنيع إليها كمتصنعات للدول الغربية.

بالنسبة للمغرب، فقد بدأ تبلور العمل النقابي وكتل المستعمرات خلال مرحلة الحماية الفرنسية، حيث ظهرت العديد من النقابات التي ضمت في عضويتها موظفي إدارة الحماية فقط، وبصورة تمنع انخراط المغاربة، ذلك قبل أن تتأسس «نقابة الاتحاد العام للنقابات الكونفدرالية» بداية الأربعينيات من القرن الماضي، وهي النقابة التي أسسها «الحزب الشيوعي الفرنسي فرع المغرب»، والتي عرفت انخراط وانتخاب المغاربة أيضا في أجهزتها سواء المحلية أو الوطنية، ولكن بعد الجزء أن بداية تبلور العمل النقابي المغربي، وبداية تاريخ الحركة النقابية بالمغرب كان أواسط خمسينيات القرن الماضي، وبالضبط سنة 1955 عندما أسس حزب الاستقلال «الاتحاد المغربي للشغل»، كأول مركزية نقابية مغربية، قبل أن يؤسس مركزية جديدة سنة 1960، وهي «الاتحاد العام للشغالين بالمغرب»، وذلك بعد الانشقاق الذي عرفه سنة 1959، والحاق قيادة «الاتحاد المغربي للشغل» بالاتحاد الوطني للقوات الشعبية كحزب منسحق عنه، غير أن العلاقة بين هذه النقابة وبين القيادة السياسية للاتحاد الوطني ستعرف تناقرا عنوانه الخلاف حول الغاية من العمل النقابي، وهو الخلاف الذي أدى إلى تأسيس مجموعة من النقابات القطاعية المعارضة

لنصوص القيادة النقابية والقريب من تصور القيادة السياسية، وهي النقابات التي ستشكل لبنة أساسية لتأسيس «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» سنة 1978 أي بعد ثلاث سنوات من المؤتمر الاستثنائي لحزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، وتحوله لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ليعرف المشهد النقابي بعد ذلك تأسيس العديد من المركزيات النقابية والنقابات القطاعية. وبالموازاة مع عملية التشكيل هذه، فقد عرف مسار تطور الحركة النقابية بالمغرب، عملية تحديث وتقنين مستمرة، حيث كان ظهور 1957 بشأن النقابات المهنية أول المبادرات في هذه العملية، ليتلو دستور 1962 الذي نص على أن العمل النقابي حق دستوري، وهو ما سارت عليه كل الدساتير اللاحقة، هذه العملية توجت مع حكومة التناوب الوفاقى بالتأسيس للحوار الاجتماعي الذي كان من المفروض أن يجعل من النقابات شريكا أساسيا في تحديد الاختيارات الحكومية، قبل أن يتم تعطيله من طرف أول حكومة تشكلت بعد دستور 2011. الأكد أن مسار الحركة النقابية بالمغرب، قد عرف منذ الحماية مجموعة من التحولات، التي همت طبيعتها وأدائها وأدوارها وعلاقتها سواء بالسلطة السياسية وحضورها، فما الذي تغير في الواقع النقابي المغربي بين الأمس واليود؟ وهل لانحسار العمل السياسي بالمغرب علاقة بالواقع النقابي اليوم؟ ثم ما هي مكانة النقابات المغربية في المشهد السياسي المغربي اليوم؟



فتح الله رمضان

يذهب جميع الباحثين على اعتبار النقابة، تلك المنظمة التي تضم في عضويتها مجموعة من الأشخاص الذين يمتنون مهنة موحدة أو مهنة متقاربة، ويهدفون إلى الدفاع عن مصالحهم المهنية والاقتصادية، ويجمع جميع الكتاب والمفكرين من «كارل ماركس» إلى اليوم، على أن ظهور النقابات جاء نتيجة طبيعية لتغول وجشع الرأسمالية الغربية، بعد حدوث نوع من الصدام بين العمل وملكية وسائل الإنتاج، نتيجة لتشكل قناعات لدى العمال بأن جهودهم ومساهماتهم في تطور الراسمال وتحقيق الربح، لا يلازمه تطور في مستويات عيشهم الاقتصادية والاجتماعية، بقدر ما يصاحبه نماء لثروات مشغليهم من محتكري وسائل الإنتاج، وهو ما فرض

أعلنت عن تعليق معاهدة الصداقة مع إسبانيا ووقف التعاملات التجارية الجزائر تفضح نفسها مجددا وتؤكد للعالم أجمع أنها الطرف الرئيسي والوحيد في نزاع الصحراء المفتعل إسبانيا تستعد لإدانة الجزائر أمام الاتحاد الأوروبي وتؤكد أن ردها سيكون حازما عزيز الساطوري



الإحباط الجزائري من الموقف الإسباني، دفعها حسب العديد من المراقبين إلى اتخاذ قرارات تنتشر منها أكثر من غيرها، مشبهين ذلك بمن حاول إطلاق النار على خصمه فاصاب رجله، حيث اتخذت السلطات الجزائرية قرارا بمنع التصدير والاستيراد مع إسبانيا، بعد أن وجهت جمعية البنوك والمؤسسات المالية خطابا إلى مديري البنوك الجزائرية، لتعلمهم بقرار تجسيد إجراء عمليات التوطن البنكي الخاصة بشركات التصدير والاستيراد من وإلى إسبانيا، وذلك ابتداء من يوم أمس الخميس.

وردا على هذه القرارات، ذكرت مصادر إعلامية بالجزائر الشمالية، أن الحكومة الإسبانية تستعد لإدانة الجزائر أمام الاتحاد الأوروبي.

وحسب نفس المصادر، فإن وزارة الخارجية الإسبانية تعتبر أن التجديد الأحادي الجانب للتجارة مع إسبانيا ينتهك الاتفاقية الأوروبية المتوسطة لعام 2005، التي أسست لنظام الشراكة التفضيلية بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية آنذاك والجزائر.

وفي هذا الإطار أعلن وزير الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل باربوس، أمس أن إسبانيا تستعد «لرد ملائم وهادئ وبناء»، لكن حازم، دفاعا عن المصالح الإسبانية والشركات الإسبانية، مؤكدا في الوقت ذاته أنه، وبحسب المعلومات التي قدمها ميروني الطاعة، فإن القرار الجزائري لا يجب أن يؤثر على تدفق الغاز الجزائري إلى إسبانيا، والذي يظل طبيعيا.

ومعلوم أن إسبانيا، ومنذ أن قررت الجزائر بشكل أحادي وقف العمل بانبوب الغاز المغربي الأوروبي، نهاية أكتوبر الماضي، بدأت تدرس بدائل للتزود بالطاقة، في أفق الاستغناء عن الغاز الجزائري، وأكدت مختلف التقارير أنه في الأشهر الأخيرة أصبحت الولايات المتحدة المزود الأول لإسبانيا بالغاز والبتروول أيضا، كما يتوقع توقيع اتفاق مع دولة قطر بهذا الخصوص.

في الوقت الذي سبق لمختلف المسؤولين الإسبان أن أكدوا أن الموقف الجديد للجزائر الشمالية هو سياسة دولة جاء بعد تحليل عميق للتطورات الجيوسياسية، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، والتأييد المتواصل في أوروبا ومن جانب القوى الكبرى لمبادرة الحكم الذاتي، تاهمك على قيام العديد من الدول الإفريقية، العربية والأمريكية اللاتينية بفتح تمثيلات دبلوماسية لها في مدينتي العيون والداخلة، مؤكدا منها على مغربية الصحراء.

ويذكر هذا الرهان الخاسر وما تلاه من إحباط لنظام العسكر، رهانه السابق على قيام الإدارة الأمريكية الجديدة بأضحي من الضروري تطوير موقفنا وإعطاء الأولوية إلى إطار الحوار من أجل حل متشاور بشأنه.

التصريحات التي أدلى بها بيدرو سانتشيز أمام مجلس النواب الإسباني، أصابت نظام الجزائر بالإحباط بعد المرافعة على أن المناورات التي قامت بها وبعض ساندتي التفاصيل ستجعل الحكومة الإسبانية تتراجع عن موقفها المؤيد للحكم

من الدول بأن الحكم الذاتي هو المقترح الأكثر واقعية، وأن إسبانيا لا تريد أن تكون «مجرد متفرج» في ما يتعلق بنزاع الصحراء.

وشدد رئيس الحكومة الإسبانية على أن «إسبانيا لها مصلحة خاصة في إيجاد حل لهذا النزاع الذي لم يعد بإمكان أن يكون موضوع انتظار وترقب لا نهاية له، لاسميا في السياق الجيوسياسي الحالي»، مؤكدا على ضرورة حل هذا النزاع في إطار الأمم المتحدة.

وخلص إلى القول «بتعين أن نذكر أنه بعد 46 عاما أضحي من الضروري تطوير موقفنا وإعطاء الأولوية إلى إطار الحوار من أجل حل متشاور بشأنه».

التصريحات التي أدلى بها بيدرو سانتشيز أمام مجلس النواب الإسباني، أصابت نظام الجزائر بالإحباط بعد المرافعة على أن المناورات التي قامت بها وبعض ساندتي التفاصيل ستجعل الحكومة الإسبانية تتراجع عن موقفها المؤيد للحكم

أعلنت الجزائر أول أمس الأربعاء «التعليق «الفوري» لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها بتاريخ 8 أكتوبر 2002 مع مملكة إسبانيا»

وجاء هذا الإعلان عقب القرار الذي اتخذته إسبانيا في مارس الماضي، والذي أكدت من خلاله بأن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب سنة 2007 هي الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية من أجل تسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وذلك في الرسالة التي بعثها بيدرو سانتشيز إلى جلالة الملك والتي أكد فيها أيضا تعهد الحكومة الإسبانية، بضم «سيادة المغرب ووحدته الترابية»، في إطار «المرحلة الجديدة» التي تم تشييدها بين البلدين.

وتزامن القرار الجزائري مع تأكيد رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز، أن دعم الحكومة الإسبانية لمبادرة المغرب للحكم الذاتي في الصحراء تنبع من «رؤية الدولة لتحقيق الاستقرار في المنطقة بأكملها»، وتستجيب لدينامية دولية تدعم المقاربة المعتمدة من قبل المغرب.

وكان بيدرو سانتشيز قد أكد أول أمس أمام مجلس النواب الإسباني، أنه يتعين على إسبانيا أن تكون لها رؤية دولة، وأن تحقق الاستقرار في المنطقة، مضيفا أن «الموقف الذي اتخذته الحكومة هو الأفضل لإطلاق الحوار وحل هذا النزاع الذي عمر طويلا».

وسجل رئيس الحكومة الإسبانية أن «موقف إسبانيا يتوافق مع موقف شركائنا الأوروبيين والعديد من البلدان الأخرى»، مشيرا إلى أن «فرنسا تدعم مقترح المغرب منذ سنوات، ودول مهمة أخرى مثل ألمانيا والولايات المتحدة وهولندا تساند هذا الموقف أيضا».

وأبرز سانتشيز أن المفوضية الأوروبية ومنسق السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي أعربا، أيضا، عن دعمهما للمقترح المغربي، قائلا: «بعد عقود عديدة من النزاع، تعترف العديد

وزير شؤون خارجية نيجيريا يصف التعاون الاقتصادي بين بلاده والمغرب بـ «الثوري» بوريطة : مشروع أنبوب الغاز نموذج للاندماج الإقليمي الذي سيغير ملامح إفريقيا الأطلسية

من جهته وصف وزير الشؤون الخارجية النيجيري، جيوفري أونياما، التعاون الاقتصادي الذي يربط بلاده بالمغرب بـ «الثوري».

وأكد رئيس الدبلوماسية النيجيرية خلال الندوة الصحفية المشتركة مع ناصر بوريطة، «نحن جد مرتاحين لهذه العلاقة التي أثمرت عن بعض المشاريع في إطار الشراكة بين نيجيريا والمغرب»، وأشار المسؤول النيجيري في هذا الإطار إلى إنشاء مصنع للأسمدة وخط أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، مشيرا إلى أن العلاقة بين البلدين «تتسیر بشكل جيد للغاية».

كما أعرب عن أمله في أن يقوم جلالة الملك محمد السادس بزيارة إلى نيجيريا لتدشين بعض المشاريع المدرجة في إطار الشراكة الثنائية، مبرزا العلاقات الجيدة التي تجمع جلالة الملك والرئيس محمد بوهاري.

كما أشاد الوزير النيجيري بمبادرة المغرب الممتازة لتنظيم الاجتماع الوزاري الأول للدول الإفريقية الأطلسية، معتبرا أن هذه المبادرة مفيدة لإفريقيا الأطلسية وللقارة بأكملها.



ويتعلق الأمر، بضيف الوزير، بتعاون مثمر يعود بالنفع على الشعبين، مشيدا بتطور هذه العلاقة تحت إشراف قائدي الدولتين. وأكد بوريطة «سنواصل العمل في إطار هذه الروح».

المتميّزة التي تدعمها العلاقات الشخصية القائمة على الثقة والصداقة والأخوة بين جلالة الملك والرئيس بوهاري، مسجلا أن البلدين يرغبان في إرساء نموذج متفرد للتعاون بين البلدين الإفريقيين.

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الأربعاء بالرباط، أن مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سبدياو) نحو المغرب يتشكل نموذجا للاندماج الإقليمي الذي سيغير ملامح إفريقيا الأطلسية.

وأوضح بوريطة، خلال ندوة صحفية عقدها مع وزير الشؤون الخارجية بجمهورية نيجيريا الاتحادية، جيوفري أونياما، عقب محادثات أجريها على هامش مشاركتهما في أشغال الاجتماع الوزاري الأول لدول إفريقيا الأطلسية، إن «هذا المشروع الذي يحقق تقدما، سيكون نموذجا للاندماج الإقليمي وسيغير ملامح المحيط الأطلسي وإفريقيا الأطلسية».

ومن بين المشاريع المهيكلية الاستراتيجية، تطلق الوزير أيضا، إلى مشروع بناء مصنع لإنتاج الأسمدة، مبرزا أن هذين المشروعين الهاميين يعدان ثمرة زخمة خضتها قائدا الدولتين، جلالة الملك محمد السادس والرئيس محمد بوهاري، في مسار العلاقات الثنائية. وفي هذا الصدد، أشاد بالعلاقات الثنائية

وزير الشؤون الخارجية للرأس الأخضر يعلن عن افتتاح قنصلية عامة لبلاده قريبا بالداخلة تأييد متواصل لمغربية الصحراء ولمشروع الحكم الذاتي كحل وحيد وأوحد لتسوية النزاع المفتعل الاتحاد الاشتراكي - وكالات

أعلن وزير الشؤون الخارجية والتعاون والإمراج الإقليمي بجمهورية الرأس الأخضر، روي البيروني دي فيغويريدو سواريس، الأربعاء بالرباط، عن افتتاح قنصلية عامة لبلاده قريبا بالداخلة.

وجاء في بيان مشترك صدر عقب محادثات أجراها مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش مشاركتها في أشغال الاجتماع الوزاري الأول لدول إفريقيا الأطلسية أن روي البيروني دي فيغويريدو سواريس، أعلن أيضا عن فتح وشيك لسفارة دائمة بالرباط.

كما جدد وزير الخارجية بجمهورية الرأس الأخضر، التأكيد على دعم بلاده للوحدة الترابية للمغرب وللمخطط الحكم الذاتي الذي تقدمت به المملكة، والذي يتشكل «الحل الوحيد والأوحد الواقعي وذي مصداقية لتسوية النزاع حول قضية الصحراء».

كما أعرب الوزير عن دعم بلاده للبحث عن حل دائم يحفظ الوحدة الترابية للمملكة المغربية، تحت الإشراف الحضري لمنظمة الأمم المتحدة، وفي احترام للقرار 693 لقمة قادة دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في يوليو 2018.

من جهته، يضيف البيان المشترك، أعرب بوريطة عن شكره لجمهورية الرأس الأخضر نظير دعمها لمغربية الصحراء، مذكرا بالمشاركة الجديرة بالشأن لجمهورية الرأس الأخضر، على مستوى سفريها بدارا، في المؤتمر الوزاري الإفريقي حول الدعم المقدم من الاتحاد الإفريقي للمسلسل السياسي للأمام المتحدة بشأن الخلاف الإقليمي حول الصحراء، المنعقد في مراكش في 25 مارس 2019.

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم واحد من إعلان وزير الشؤون الخارجية والإمراج الإفريقي والطوغوليين بالخارج، روبرت دوسيسي، بالرباط عن افتتاح قنصلية عامة لبلاده قريبا بالداخلة.

وقال دوسيسي «إن هذه الخطوة تأتي لتجسد مرة أخرى الدعم المتواصل لجمهورية الطوغو للوحدة الترابية للمملكة المغربية والروابط القوية التي تجمع بين قائدي البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس وشقيقه فخامة السيد فور غناسينغي، رئيس جمهورية الطوغو.»

وجدد دوسيسي تأكيد دعم بلاده للبحث عن حل سياسي متفاوض ومتوافق بشأنه ودائم في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدتها الوطنية والترابية، من جهته، جدد وزير الخارجية الغابوني، ميخائيل موسى ادامو، الإربعاء بالرباط التأكيد على دعم بلاده لمغربية الصحراء ومساندته الكاملة لمخطط الحكم الذاتي، الذي يشكل «الحل الوحيد والأوحد الواقعي وذي المصداقية لتسوية النزاع حول قضية الصحراء».

وأكد موسى ادامو، في بيان مشترك صدر عقب محادثات مع وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، على هامش أشغال الاجتماع الوزاري الأول لدول إفريقيا الأطلسية، على دعم بلاده للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة، والتي تكرس سمو هذه المبادرة المغربية من أجل تسوية نهائية لهذا النزاع، في إطار احترام سيادة المملكة المغربية على صحرائها.

وشدد الوزير الغابوني على أن افتتاح قنصلية عامة لجمهورية الغابون في العيون في يناير 2020 يندرج في إطار دينامية الاعتراف الدولي بالوحدة الترابية للمملكة، مما يقدم دليلا ملموسا على مائة الشراكة الاستراتيجية التي تربط بين البلدين الشقيقين على أعلى مستوى.

وعلى هذا الأساس، يضيف المصدر ذاته، اتفق الطرفان على العمل سويا من أجل احترام المعايير والإجراءات المتعلقة بهذه القضية داخل أجهزة الاتحاد الإفريقي، ولا سيما القرار 693 الصادر عن الاتحاد الإفريقي، الذي كرس حضرة الأمم المتحدة كإطار للبحث عن حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية.

كما جدد ساو تومي وبرينسيب، الأربعاء بالرباط تأكيد دعمها لسيادة المملكة ووحدتها الترابية.

وقالت وزيرة الشؤون الخارجية والتعاون والمجتمعات بجمهورية ساو تومي وبرينسيب الديمقراطية، إبيت راموس دا كوستا تين جوا، في تصريح صحفي عقب محادثات مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمغاربة المقيمين بالخارج، على هامش مشاركتهما في الاجتماع الوزاري الأول لدول إفريقيا الأطلسية، «أود أن أجدد التأكيد على دعم ساو تومي للوحدة الترابية للمملكة، كما سبق وأن أكدت على ذلك في مناسبات عدة».

كما أكدت على دعم بلانها للمخطط المغربي للحكم الذاتي، باعتباره الحل الواقعي الوحيد لتسوية النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وكذا للجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم لهذا النزاع في إطار سيادة المملكة، وتحت الإشراف الحضري للأمم المتحدة.

مؤتمر فلسطيني يؤكد على مركزية دور لجنة القدس في التصدي للإجراءات الخطيرة للاحتلال الإسرائيلي



لما يعرضه من جزء مهم ونادر مما تم جمعه من مستندات ومراسلات رسمية من الحقب السابقة، والتي مرت على القدس منذ العهد العثماني وحتى الآن بما فيها القرارات الدولية. كما ثمنوا عاليا الدور الملموس الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف، الأداة التنفيذية للجنة القدس، تحت إشراف جلالة الملك في دعم صمود المقدسين ضد سياسات التهويد الإسرائيلية المنهجية.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمة القاها عبر الهاتف، «إن كل الشواهد والوثائق التاريخية تؤكد هوية القدس والمسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية بعاصمتها المقدسة، ولن نسمح ولن نقبل بتغيير الوضع القانوني والتاريخي القائم في الأقصى، مهما كانت الظروف».

وأضاف أن الصراع مع الاحتلال صراع سياسي في أساسه وليس صراعا ضد بديانة بعينها، وأكد «أن القدس ليست للبيع وسنسطق المؤامرات كافة التي تستهدف تصفية قضيتنا، وسنظل على موقفنا وفضلنا ومقاومتنا الشعبية حتى تقوم دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية العاصمة الأبدية لدولة فلسطين».

أكد المشاركون في مؤتمر نظم، أول أمس الأربعاء بمدينة البيرة بفلسطين، على مركزية دور لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، في التصدي للإجراءات الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس.

وأشاروا إلى أن لجنة القدس عملت من خلال بحث شاركت فيه مجموعة من النخب الأكاديمية والمهنية المختصة والسياسية، على توثيق الحقيقة التاريخية الممتدة من عام 1855 وحتى عام 2015، فيما تم استعراض بعض الوثائق التاريخية التي تشمل السجل والطابو العثماني، وسجلات محكمة القدس الشرعية، والاتفاقيات الدولية، وكذلك ما تضمنته فترة الانتداب البريطاني على فلسطين من مراسلات عسكرية، ودبلوماسية سرية، واتفاقيات وقرارات دولية.

وأكد المشاركون أن هذا العمل يعتبر من الأعمال المهمة

إشادة برؤية جلالة الملك لجعل الفضاء الإفريقي الأطلسي إطارا لتعاون إفريقي عملي وملامح



اختتمت، الأربعاء بالرباط، أشغال الاجتماع الوزاري الأول للدول الإفريقية الأطلسية باعتماد إعلان الرباط. وأشاد وزراء الدول الإفريقية الأطلسية، في إعلان الرباط الذي توج أشغال هذا الاجتماع، برؤية جلالة الملك محمد السادس من أجل جعل الفضاء الإفريقي الأطلسي إطارا لتعاون إفريقي عملي وملامح، بانخراط جلالة الملك من أجل إعادة تفعيل هذا الإطار الجيو استراتيجي للتشاور بين الدول الإفريقية الأطلسية. كما وافق الوزراء على إعادة تفعيل الأمانة الدائمة للمؤتمر، التي يوجد مقرها بالرباط من أجل تأمين التنسيق بين هذه المجموعات وتنفيذ القرارات المتخذة من طرف المؤتمر، مقررين عقد الاجتماع الوزاري المقبل بالمغرب.

وقرروا أيضا، يضيف إعلان الرباط إحداث ثلاث مجموعات موضوعاتية، مكلفة بالحوار السياسي والأمن، والاقتصاد الأزرق والترباط البحري والطاقة والتنمية المستدامة والبيئة، مؤكدا على أهمية الاستفادة المثلى من الفضاء الإفريقي الأطلسي من أجل تدبير أكثر تشاورا وتنسيقا لحكامة الهجرة.

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة قد أكد في كلمة خلال الجلسة الافتتاحية لهذا الاجتماع أن «إفريقيا الأطلسية لديها كل شيء تقريبا لتكون منطقة سلام واستقرار وازدهار مشترك. على الأقل، لديها الإمكانيات لتحقيق ذلك».

وأشار إلى أن جلالة الملك محمد السادس دعا منذ سنة

يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فأدخلي في عبادي وادخلي جنني، صدق الله العظيم.

السيد الفاضل بوهدار موسى في خدمة الله



انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل موسى بوهدار يوم الجمعة الماضي بمدينة المحمدية ووري الثرى بمقبرة سيدي أحمد للريح. وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى المهدي المخفي ومن خلاله إلى باقي الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يسائل الحكومة حول:

عبد الرحيم شهيد: تجويد المدرسة العمومية والتزامات البرنامج الحكومي محمود عبا: معاناة سكان جهة كلميم واد نون من قلة المياه خلال فترة الصيف النزهة باكريم: التوتر الذي يعيشه إقليم تيزنيت بين بعض مكونات المنظومة التربوية عويشة زلفي: إحداث محطة لوجيستية على طول الطريق السريع بجهة كلميم واد نون

عبد الحق الريحاني

سبق أن جعلها التقرير العام للنموذج التنموي الجديد أساس الاختيار الاستراتيجي الموصى به؛ الكل يهدف رصد آراء ومقترحات كافة المواطنين والمواطنات حول سبل تحقيق المدرسة التي يبتغون لها، وتستجيب لانتظاراتهم. بالرغم من كون كل المخرجات السابقة، كانت استنادا إلى مقاربة تشاركية، استمع فيها لنفس الفئات المستهدفة.

وعلى أساس هذه الحثييات سأل النائب شهيد، الوزير، عن ما هي أسباب وحيثيات إطلاق الوزارة للمشاورات الوطنية الأخيرة حول تجويد المدرسة العمومية؛ وهل هذه المشاورات ترجعا عن الرؤية الاستراتيجية، والقانون الإطار، وكذا البرنامج الحكومي المترجم به من طرف الوزارة؛ ثم عن مال قانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بعد هذه المشاورات؛ وما هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لتنفيذ التزامات البرنامج الحكومي؛ وما هي الجدولة الزمنية لذلك؟

كما تقدم النائب الاشتراكي محمود عبا سؤال كتابي إلى وزير التجهيز والماء حول معاناة السكان بجهة كلميم واد نون من التزود بالماء خلال فترة الصيف. وسجل النائب الاشتراكي في هذا السؤال، أنه إذا كانت الفرشة المائية تكفي هي المصدر الرئيس للماء الصالح للشرب ومياه السقي التي يعتمد عليها إقليم كلميم والمراكز المجاورة له، فإن هذه الفرشة معرضة يوما بعد يوم للاستنزاف بسبب الاستغلال المفرط جراء تواتر سنوات الجفاف فضلا عن التزايد الديمغرافي وتوسيع المساحات المسقية.

وأشار النائب عبا، إلى أن السنة الهيدرولوجية 2020-2021، عرفت عينا إضافيا جديدا على الفرشة المائية بالإقليم بتسجيلها تساقطات مطرية ضعيفة، أثرت على ضمان تزويد مدينة كلميم والمراكز المجاورة لها بماء الصالح للشرب وبقادي الانقطاع في التزويد. وفي ذات السياق، أضاف النائب الاشتراكي، لمعالجة هذه المشكلات ذات الصلة بمادة حيوية للسكان، فقد أخذت الوزارة على عاتقها اتخاذ مجموعة من الإجراءات، على رأسها تسريع وتيرة الأشغال بسد فاصك الذي يعتبر أكبر سد بالإقليم الجنوبية المغربية بحقيبة تبلغ حوالي 79 مليون م³، وهو إجراء تود الوقوف عند تقدمه والعراقيل التي تواجهه وأجندته جاهريته.

كما أن المخطط المدير للتدبير المندمج للموارد المائية بجوار درعة واد نون أدرج ضمن مقتضياته اعتماد تحلية مياه البحر كحل لتقوية وتأمين التزود بالماء الشروب بالنسبة لإقليم كلميم في أفق 2030، وذلك لكون المشروع، ورد الاعتبار للاستناد، إضافة إلى تعزيز الموارد المائية الحالية بتصحيح غير كافية لتحقيق هذا الغرض، في وقت سبق وأن تعهدت فيه وزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات بإعطاء الانطلاقة

وجه عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً شفويا أنيا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول المشاورات الوطنية الأخيرة بشأن تجويد المدرسة العمومية.

وأشار النائب شهيد في هذا السؤال إلى أن المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، سبق له أن أعد الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم -2015-2030، والتي تقوم أساسا على إرساء مدرسة جديدة، قوامها الإنصاف وتكافؤ الفرص، وترسيخ الجودة، والإعمال الفعال والملائم للنموذج البيداغوجي؛ وعلى هذا الأساس صدر القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، ليجسد تعاقدا وطنيا ملزما للجميع، ونص على مبادئ وتوجهات واهداف إصلاح المنظومة التربوية، بهدف إرساء مدرسة جديدة مفتوحة أمام الجميع.

وأضاف النائب الاشتراكي، حيث أن التقرير العام للجنة الخاصة بالنموذج التنموي الجديد، أكد ضمن المحور المتعلق بالرسائل البشرية، على الاختيار الاستراتيجي المتعلق بتعليم ذي جودة للجميع، من خلال إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية، وتحفيز المدرسين، وإعادة تنظيم المسار الدراسي، وتجديد المناهج، والتربية على المواطنة، وغيرها من العناصر الأساسية، بهدف أن تكون أمام مدرسة عمومية مغربية تستعيد ثقة الأسر المغربية من كل الفئات الاجتماعية، وتلقت القدرات الأساسية لجميع التلاميذ وتغدو ضامنة لتكافؤ الفرص.

وسجل النائب الاشتراكي، في نفس الوقت، أن البرنامج الحكومي في المحور الأول منه المتعلق بتدعيم ركائز الدولة الاجتماعية، الجزء الثاني الخاص بتنمية الرسائل البشرية، أكد العنصر الأول المتعلق في مدرسة تكافؤ الفرص، على تعميم التعليم الأولي في سن الرابعة، وتقوية مهاراتهم من قراءة وكتابة وحساب وبرمجة، وتعميم المدارس الجماعية والنقل والمطعم المدرسين، ورد الاعتبار للاستناد، إضافة إلى تعزيز التفاهات من خلال الاستثمار في التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا التكوين المهني.

وأشار كذلك إلى أنه في الأونة الأخيرة، أطلقت الوزارة عبر منصة «مدرستنا، ما» استمارة موجهة إلى جميع المواطنين والمواطنات للمشاركة في المشاورات الوطنية حول تجويد المدرسة العمومية، وطلبت من الفاعلين وجمعيات آباء وامهات وأولياء الأمور، وكذا كافة المتدخلين في الشأن التربوي وشركاء المدرسة وجميع مكونات المجتمع المدني المساهمة الفعلية في إصلاح مدرستنا العمومية، وأدرجت ضمنها أسئلة



الفراق الاجتماعي، بدون استثناء، لأجل سحب قتل التوتر في هذه المرحلة الحساسة من الموسم الدراسي؛ وعن التدابير والإجراءات التي تعتمدون القيام بها لأجل معالجة الآثار السلبية للتوترات المعاشة على تعلم التلاميذ والتلميذات بمجموعة من المؤسسات التعليمية؛ وكيف تتوقعون معالجة أسبابها مستقبلا؟ ومن جانبها، وجهت النائبة الاشتراكية عويشة زلفي، سؤالاً كتابيا إلى وزير النقل واللوجيستيات حول إحداث محطة لوجيستية على طول الطريق السريع بجهة كلميم واد نون.

وأكدت النائبة الاشتراكية في هذا السؤال، أن مشروع إنجاز الطريق السريع الرابط بين تيزنيت والداحلة، يمر بمراحله الأخيرة، مشيرة في نفس الوقت، إلى أن هذا المشروع الملكي سيحدث تحولات كبيرة على مختلف المستويات.

وعلى هذا الأساس، سألته النائبة الاشتراكية، الوزير، عن امتلاك الإدارة الوصية خطة استباقية من أجل إحداث محطات لوجيستية على طول هذه الطرق، خصوصا جماعا رأس امليل التي تعتبر محطة توقف إجبارية للآليات المستعملة لهذه الطرق؟

وأضافت النائبة اباكريم، أن هذا النزاع كان موضوع مراسلة من المكتب الوطني لنفس النقابة موجه للوزير بتاريخ 3 يونيو 2022.

وأكدت النائبة، أن هذه الوقائع والتشجات في تنسرب إلى آباء وامهات وأولياء أمور التلاميذ والمؤسسات جعلت القلق والشعور بعدم الأطمئنان والتلميذات بالمؤسسات التعليمية العمومية المعنية، خاصة في ظرفية التحضير لإجتياز مختلف الامتحانات المدرسية، وما تقتضيه من ضرورة توفير أجواء إيجابية بمختلف الفضاءات التعليمية تجعل الجميع ينخرط في التعمية التي اطقتها الوزارة لأجل استثمار ما تبقى من الموسم الدراسي الحالي في تدارك مختلف تعثرات التلاميذ وتأهيلهم لإجتياز امتحاناتهم بنجاح. لهذه الاعتبارات ساعات النائبة الاشتراكية، الوزير،

عن التدابير الاستعجالية التي تعتمد الوزارة القيام بها للتعامل مع مراسلة المكتب الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE بشأن وضع قطاع التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بإقليم تيزنيت؛ ثم عن الخطوات الازم القيام بها لأجراء البات الحوار الاجتماعي محليا مع كل

دراسة الجدوى لمحة تحليلية مياه البحر بكلميم في إطار البرنامج التنموي للجهة.

وعلى هذه الأسس، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن التدابير الكفيلة التي وضعت قصد تعزيز وتحسين مردودية شبكة توزيع الماء الصالح للشرب على صعيد إقليم كلميم وعموم أقاليم الجهة.

وسأل كتابي إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول التوتر الذي يعيشه إقليم تيزنيت بين بعض مكونات المنظومة التربوية.

وأشارت النائبة الاشتراكية في هذا السؤال إلى أن آباء وامهات وأولياء أمور التلاميذ والتلميذات وعموم الراي العام المحلي بمدينة وإقليم تيزنيت، تابعوا أطوار النزاع القائم بين الفرع الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم «FNE» بتيزنيت، والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتيزنيت، وفق الجمعية، قد تم التداول فيه لأزيد من ست سنوات، ومراجعة قانون التصريح بالملكيات في مجال الاستثمار أو في مجال الصفقات العامة، مضميفة أن نتائج تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعد ست سنوات من اعتمادها سنة 2015 هي أكثر من محبطة، مما يعكس الافتقار إلى الإرادة السياسية لتنفيذ اللوموس للبرامج والإجراءات القادرة على التعامل مع هذه الآفة. داعية الحكومة إلى ضرورة إصدار القانون بشأن تنازع المصالح واستغلال الصلاحيات المخلة بالمنافسة الشريفة والحكامة تنفيذا للفصل 36 من دستور 2011.

ولم يفت المذكرة المطالبة بإعادة الاعتبار لمجلس المناقشة بالحد من التدخل في صلاحياته الدستورية، وإثارة العواطف أمام ممارسة صلاحياته بدءا بتطبيق العقوبات المستحقة بخصوص ملف المحرقات بعد ما

في مذكرة موجهة إلى رئيس الحكومة

«ترانسبارانسي المغرب» تطالب بهجارية تضارب المصالح والإثراء غير المشروع وكل مظاهر الفساد

جلال خندالي

في مذكرة وجهتها إلى رئيس الحكومة حول أولويات محاربة الفساد في المغرب طالبت جمعية «ترانسبارانسي» المغرب الحكومة بتوضيح موقفها وسياستها في مجال مكافحة الفساد، وتحديد الأولويات وكذلك الإجراءات المرصع اتخاذها من طرفها لتفعيل وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد.

وشددت الجمعية على أن الحكومة مطالبة بالتوضيح عن سياستها في مجال تضارب المصالح والإثراء غير المشروع، بالإضافة إلى الإجراءات التي ستتخذها لتعزيز موارد الهيئة الوطنية للزاهمة والوقاية من الرشوة ومحاربتها من أجل ضمان استقلاليتها وفعاليتها، وجعل قانون الحق في الحصول على المعلومات فعلا حقا بما يتفق مع مقتضيات وروح الدستور والمعايير الدولية في هذا المجال.

ولم يفت المذكرة التساؤل عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لتوفير حماية فعلية للمبلغين عن الفساد بالنظر إلى إفراغ القانون

مكانة النقابات في المشهد السياسي المغربي اليوم

تابع ص1

المكانة المهمة التي كانت تحتلها داخل المشهد السياسي المغربي، منذ تاسيس أول نقابة مستقلة عن النقابات الفرنسية، إلى حدود تسعينيات القرن الماضي، لكن الواقع اليوم، يظهر أن دورها في التغيير أصبح دورا ثانويا، وإن مكانتها أصبحت مكانة بهوامش ضيقة جدا، فهناك إجماع تام على أن الحركة النقابية المغربية تعيش اليوم أزمة بنيوية، بمسببات اختلفت بين ما هو موضوعي متغل على امتداداتها وسط التشغيل المغربية، إذ أن في توحش العولة، وانتشار القيم الرسالية النقابية، واستفحال البيروقراطية ومغيب المشرعة للاستغلال، وما هو ذاتي المرتبط بظواهر متعددة، أهمها تشرد المشهد النقابي، واستفحال البيروقراطية ومغيب الديمقراطية الداخلية للنقابات، بما يعنيه من جدوى في أجهرتها القيادية، وهو ما انعكس على امتداداتها وسط التشغيل المغربية، إذ أن نسبة التفتيح أصبحت صغيرة جدا، مما فتح الباب أمام تشكل تنسيقيات وجمعيات عمالية فئوية، كما انعكس على حجم حضورها داخل المشهد، فحقتي الحوار الاجتماعي الذي كان من المفروض أن يجعل منها شريكا في صناعة القرار السياسي وخصوصا في ما يتعلق بمصالح الشغيلة المغربية، في اليوم حوار معطل، وهي نقابات عاجزة عن تفعيله وعن فرض اختياراتها من داخله، فالنقابات المغربية اليوم هي مجرد جمعيات عمالية كبيرة، بعيدة كل البعد عن الفعوم الأصيل لتسمية النقابة، وبعيدة عن المبادئ الأساسية للعمل النقابي، فلا هي منتظمة جماهيرية ولا هي ديمقراطية ولا هي تقدمية، فمن العادي جدا أن يعرف أداؤها انكماشاً ظاهراً، وتخلاصاً لهذا البحث المصغر، إن صح النعت، وإن صحت التسمية، فلقد كانت النقابات المغربية مكانة مهمة داخل المشهد السياسي العام، حينما كانت تناضل لأجل الديمقراطية، ولأجل مواجهة جميع صور الاستغلال، في التزام تام مع الغاية الأساسية من العمل النقابي الأصيل، المتمثلة في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للشغيلة المغربية، من خلال تاطيرها وتكوينها وتسلحها بفكر الإعتناق الفعلي من الاستغلال، وهو ما يجبر عليها استدراكه اليوم، خصوصا مع تراجع حضور الدولة الوطنية الحديثة، الذي يعتبر فرصة سانحة لبروز أدوار المجتمع المدني، الذي تشكل النقابات أهم مكوناته، هيئات متموقعة طبيعيا في موقع المعارضة.

إن الملاحظة الأولى لمسار الحركة النقابية بالمغرب، وخصوصا خلفيات تاسيس ونشأة النقابات المغربية، تظهر بشكل لا يدع أي مجال للشك والتردد، أن جل النقابات تأسست بقرارات سياسية لإطارات سياسية، ولدواع سياسية مضبوها تدبير الصراع مع الخصم، سواء كان هذا الخصم هو المستعمر، أو هو السلطة السياسية، أو هو الفاعل السياسي الحامل لتصور مختلف، لكن وبالرغم من هذه الحقيقة، إلا أن العلاقة بين النقابي والسياسي لم تكن دائما علاقة تكاملية ولا علاقة تبعية، فمباشرة بعد استقلال المغرب، وتاسيس أول نقابة مغربية طفا على سطح المشهد صراع فكري حول دور النقابة في النضال السياسي، هل هي تنظيم موازي للحزب وتابع له ولاختياراته، أم أنها تنظيم مستقل لا دخل له في الصراع الدائر في المجتمع، عموما فإن أصل تبلور العمل النقابي هو الوعي باستغلال الطبقة العاملة، وهو النضال من أجل تمتيعها بحقوقها، لتكون النقابة تنظيما عالميا تابعا لإطار السياسي المؤمن بضرورة رفع الاستغلال عن العمال، والتبعية هنا لا تعني بها الإحاقية أو الذيلية، بل تقصد بها تلك العلاقة التكاملية والمتوازنة، المؤسسة على الأهداف المختلفة والوسائل المختلفة والغاية الموحدة، تماما وفكهم بسيط لتصور الفيلسوف الإيطالي «أنطونيو غرامشي» للعلاقة الصحيحة بين المجتمع السياسي والمجتمع المدني، فحزبية النقابة في هذه الصورة ليست ممارسة تحريفية، ذلك أن النضال النقابي جزء من النضال السياسي الطامح لمجابهة الاستغلال وخصوصا استغلال الطبقة العاملة، وهو ما يفسر أقول النضال النقابي اليوم، فانتحسار النضال السياسي، وانزياح الفاعل السياسي عن مسار النضال لأجل وقف الاستغلال، ولأجل إعادة توزيع الثروة بشكل يتأسس على إعادة تاطير ملكية وسائل الإنتاج، أدي بشكل مباشر إلى تراجع العمل النقابي في صورته الأصيل التي تنشئ لأجلها في المجتمعات الرسالية الغربية، ليصبح عملا لا يطمح إلا إلى تحسين ظروف استغلال الطبقة العاملة.

يثبت التاريخ أن النقابات المغربية كان لها دور أساسي في عملية التغيير، بسبب

تأكدت الخروقات المرتكبة من طرف أعضائه بعد إجماع البرلمان وباقي هيئات الإشراف على نفس النتائج ونقلها المالي، داعية الحكومة إلى ضرورة تجريم الإثراء غير المشروع وفق المعايير والممارسات الجيدة المتعارف عليها دوليا علما أن النص المسحوب من البرلمان وفق الجمعية، قد تم التداول فيه لأزيد من ست سنوات، ومراجعة قانون التصريح بالملكيات في مجال الاستثمار أو في مجال الصفقات العامة، مضميفة أن نتائج تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعد ست سنوات من اعتمادها سنة 2015 هي أكثر من محبطة، مما يعكس الافتقار إلى الإرادة السياسية لتنفيذ اللوموس للبرامج والإجراءات القادرة على التعامل مع هذه الآفة. داعية الحكومة إلى ضرورة إصدار القانون بشأن تنازع المصالح واستغلال الصلاحيات المخلة بالمنافسة الشريفة والحكامة تنفيذا للفصل 36 من دستور 2011.

ولم يفت المذكرة المطالبة بإعادة الاعتبار لمجلس المناقشة بالحد من التدخل في صلاحياته الدستورية، وإثارة العواطف أمام ممارسة صلاحياته بدءا بتطبيق العقوبات المستحقة بخصوص ملف المحرقات بعد ما

وتضيف الضحية في ذات الشكاية أنها بالرغم من احتجاجها فقد حاول المنهم إيهامها بأن ما قام به يدخل ضمن العلاج، وأنها تعاني من مس داخل يرق عائقا دون تحقيق أحلامها لكن الطالبة/الضحية لم تستسغ ما ادعاه، لتأكد في الأخير أنه كان يستغلها ويستغلها جنسيا. لكن لما باحت الطالبة لصديقتها لها وحتت طلبا إليها بالاسترخاء، قبل أن يقوم بنقلها إلى غرفة أخرى داخل الشقة التي تقع في الطابق السفلي ثم بعد إغتنابها في كل مرة تزوره فيها، إلى درجة أنه أعاد الكرة عدة مرات وبالطريقة نفسها، نصحتها صديقتها بالتبليغ عن المعنى بالأس، مؤكدة لها أن الراقي استغلها واستغل حالته

عبد اللطيف الكامل

أحالت الشرطة القضائية بامن ولاية اكادير، يوم الأربعاء 8 يونيو 2022، مشعوذا بالرفيق بمدينة اكادير، على النيابة العامة لدى ابتدائية اكادير، من أجل اغتصاب طالبة جامعية كانت تتردد عليه بهدف علاجها من مرضها النفسي الذي تعاني منه. وجاء في شكاية الضحية التي تقدمت بها لمصالح الأمن أنها تعرضت لاغتصاب من قبل «الراقي» المذكور، بعد أن حلت بالمقر الذي يمارس فيه أعمال الشعوذة بحي السلام بمدينة اكادير، حيث شرع في ممارسة بعض الطقوس، وذلك قبل أن يستغرد بها داخل غرفة، ويمارس اعتدائه الجنسي عليها إلى أن قضى وطره منها.



جمود وركود يسود فرنسا قبل الانتخابات التشريعية

باريس: يوسف لهلاي

لا أحد يعرف كيف يصف أجواء الانتخابات التشريعية بفرنسا، هل نصفها بالجمود أو الركود، أو غياب الحملة الانتخابية أو كما تصفها الصحافة الفرنسية بالبطيئة، وذلك قبل ثلاثة أيام من الدور الأول الذي سيتم في 12 من شهر يونيو. مع تزايد الضغط الذي يمارسه جون لوك ميلونشون زعيم الائتلاف اليساري، والذي لم يتردد في تغريدة له باتهام البوليس الفرنسي بالقتل، وذلك بعد مقتل شابة وجرح سائق كانا يمتطيان سيارة بباريس، إثر مراقبة روتينية للهوية. وهو ما مكن اليسار من طرح نقاش حول الموضوع وحول قوة نقابات الشرطة بفرنسا. لكن ما يهدد هذا الاقتراع هو إمكانية ارتفاع نسبة العزوف عن التصويت وسط الفرنسيين.

المعارضة تنهت الرئيس باقتعال هذا الجمود منذ إعادة انتخابه في 24 من أبريل الماضي، وخلال هذه الحملة التي التزم خلالها وزراء حكومته الصمت المطبق الذي أحاط بقضية الوزير دانييل عباد الذي تم اتهامه بالتحرش الجنسي، وكذلك الجدل حول الفوضى الكبيرة وعنف الشرطة تجاه الجمهور البريطاني الذي رافق تنظيم فرنسا لنهائية الدوري الأوروبي للأبطال بباريس، والجدل الذي أثاره الموضوع داخليا ومع بريطانيا حول قدرة فرنسا على تنظيم الملتقيات الكبرى. في هذه الظروف، قام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعدد محدود من الزيارات الميدانية وبمقابلة مع الصحافة المحلية، ليدعو الفرنسيين إلى اختيار «غالبية مستقرة وجديرة». كما صرح مقربون منه بالقول إن تعاضدا سياسيا مع جون لوك ميلانسون غير ممكن. كما أن وزير المالية برونو لومير قال إن نجاح ميلانسون يعني «شافين غولوا» بمعنى أن سياسة شافين الرئيس الراحل لفتزولا تنتظر فرنسا، وذلك من أجل تخفيف الفرنسيين من منحة الأغلبية كزعيم لليسار.

وحسب استطلاعات للرأي نشرت نتائجها في الفترة الأخيرة، تم تسجيل تراجع في التأييد لائتلاف «معاً» بزعامة ماكرون. فظهرت أنه سيقتصر فعلا نتائج الانتخابات التشريعية في 12 يونيو و19 منه، لكن دون أن يضمن الاحتفاظ بالغالبية المطلقة في الجمعية الوطنية المقبلة. وهو ما يمكن أن يفرض على الأغلبية توسيع تحالفاتها وسط اليمين الفرنسي.



ويسعى ميلانسون لتحويل الانتخابات التشريعية إلى ما يشبه «دورة ثالثة» للانتخابات الرئاسية. وتنتع الصحافة الفرنسية هذا الهدف «بالحلم» وهو ما يحتاج عليه أنصار الاتحاد الشعبي باعتباره ذلك هدفا وليس حلما كما كتبت الصحافة الفرنسية.

ويجمع «الاتحاد الشعبي، البيئي، الاجتماعي الجديد» الاشتراكيين والشيوعيين والخضر وحزب فرنسا الأبية.

وحسب نفس الاستطلاعات من المتوقع أن يحصل تحالف حول ماكرين على 275 مقعدا إلى 310 مقاعد في مقابل 170 إلى 205 للانتلاف الجديد بقيادة ميلانسون أمام المعارضة اليمينية (الجمهوريون) وحزب مارين لوين التجمع الوطني. وهو ما يجعل الأغلبية الرئاسية تشعر بالخوف من تصاعد قوة الائتلاف اليساري.

أما الكتلة الثالثة في هذه الانتخابات، فهي حول المرشحة الرئاسية اليمينية المتطرفة مارين لوين التي تحاول حشد صفوفها لكنها تعبر عن الإحباط الذي يعيشه اليمين المتطرف، وتسلم بانتصار الأغلبية الرئاسية بهذه الانتخابات التشريعية. ولا تعبر عن أي رغبة جدية في الفوز في هذه الحملة بل يعتبر انصارها أن انتصار معسكر ماكرون أمر لا مفر منه. في هذه الظروف الخاصة بفرنسا، تجد الحملة الانتخابية أساسا صعوبة في اكتساب الزخم، وتثير هذه الأجواء مخاوف من تسجيل نسبة امتناع عالية.

7 مفاتيح لفهم الانتخابات التشريعية الفرنسية

بعد أن أدلوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها إيمانويل ماكرون بولاية ثانية، يدعى الفرنسيون في 12 و19 يونيو المقبل إلى مراكز الاقتراع لاختيار ممثلهم في الجمعية الوطنية. نقدم لكم أبرز المفاتيح لفهم هذه الانتخابات التشريعية التي تعد محطة سياسية هامة في فرنسا.

■ **تسمح الانتخابات التشريعية بانتخاب 577 نائبا في الجمعية الوطنية، يصوتون على القوانين الجديدة.** يقوم أيضا النواب بمراقبة أعمال وإداء الحكومة، إذ بإمكانهم مساءلة الوزراء كتابيا أو شفاهيا مرتين في الأسبوع (الثلاثاء والأربعاء) حول المستندات السياسية والاقتصادية في الدوائر الانتخابية التي فازوا فيها أو حول مواضيع تتعلق بالشؤون الداخلية للبلاد.

■ بإمكان نواب الجمعية الوطنية أيضا المطالبة بفتح لجنة تحقيقات حول قضية أو ملف ما. وتنقسم فرنسا إلى 566 دائرة انتخابية، فيما تمت إضافة 11 دائرة انتخابية جديدة في 2012 تمثيلا للميون ونصف فرنسي يعيشون في الخارج ليلعب العدد الإجمالي للدوائر 577.

■ لكن يبدو اليوم أن توزيع الدوائر الانتخابية لم يعد بالضرورة متوافقا مع التحركات السكانية، وكان ماكرون قد تعهد في 2017 بتقليص بحوالي ثلث عدد نواب الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ الفرنسيين بهدف اقتصاد المال العام وانتخاب 20 بالمئة من النواب عن طريق التصويت النسبي، لكن الأزمات المتعددة التي مرت بها فرنسا منذ 2018 حالت دون القيام بذلك.

■ **كيف تتم عملية التصويت؟** التصويت على النواب يتم عبر عملية اقتراع عامة وبشكل مباشر متاح لجميع الفرنسيين انطلاقا من سن 18 عاما والمسجلين على القوائم الانتخابية. وتنظم الانتخابات التشريعية على مستوى كل دائرة انتخابية خلال دورتين إلا إذا تحصّل مرشح ما على غالبية الأصوات في الدورة الأولى وعلى 25 بالمئة من أصوات الناخبين المسجلين على القوائم الانتخابية. أربعة مرشحين فقط فازوا بهذه الطريقة في الانتخابات التشريعية التي جرت في 2017.

■ ولخوض غمار الدورة الثانية، يجب على كل مرشح أن يحصل على الأقل على 12,5 بالمئة من أصوات المسجلين. وفي حال لم يحصل على هذه النسبة من الأصوات سوى مرشح واحد، يمكن للمرشح الذي يليه المشاركة في الدورة الثانية من الانتخابات. وإذا لم يتحصّل أي مرشح عن النسبة المذكورة (أي 12,5 بالمئة) فالمرشحان اللذان تحصلا على أكبر نسبة من الأصوات هما اللذان يتأهلان إلى الدورة الثانية.

■ **من يستطيع الترشح؟**



■ للمشاركة في الانتخابات التشريعية، يجب على كل شخص أن يكون فرنسي الجنسية ويبلغ من العمر على الأقل 18 عاما. لكن الأشخاص الذين صدرت في حقهم أحكام قضائية ولا يتمتعون بحقوقهم المدنية لا يستطيعون الترشح. بعض المسؤولين الكبار أيضا صحافطي المدن والقضاة والعمداء لا يستطعون الترشح في المناطق التي عملوا فيها خلال ثلاث سنوات. كما لا يحق أيضا للأشخاص الذين وضعوا تحت الوصاية الترشح في التشريعات.

■ من جهة أخرى ومنذ 2017، لا يحق للنواب ممارسة نشاطات محلية أخرى خلال فترة عملهم داخل الجمعية الوطنية. فالقانون أصبح يمنع النواب من ممارسة وظيفة أخرى موازية كرئيس بلدية أو رئيس محافظة ما.

■ وبإمكانهم الترشح شريطة أن يختاروا أية ولاية انتخابية يريدون الاحتفاظ بها. وليس من الضروري لأي مرشح أن ينحدر من المنطقة التي يود الترشح فيها أو أن يقطن فيها. ف«النواب تسند إليهم ولاية انتخابية وطنية كونهم يمثلون الشعب الفرنسي بأكمله. فبالرغم من فوزه في دائرة انتخابية معينة، إلا أن كل نائب يمثل الأمة جمعاء»، حسب ما نشر على موقع الجمعية الوطنية الفرنسية.

■ **ما هي روزنامة الانتخابات التشريعية؟** بإمكان الأحزاب السياسية إيداع ملفات الترشح بين 16 ماي الجاري و20 من نفس الشهر عند الساعة السادسة مساء بتوقيت باريس. أما بالنسبة للدورة الثانية، فيتم إيداع الترشيحات يومي 13 و14 يونيو/حزيران.

■ تم تحديد بداية موعد الحملة الانتخابية للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في 30 مايو/أيار. وبعد ثلاثة أيام من الدورة الثانية أي يوم الأربعاء 22 يونيو، تباشر الجمعية الوطنية الجديدة نشاطها البرلماني. فيما يتم انتخاب رئيس الجمعية في 28 من نفس الشهر عبر تصويت سري. كما يتم أيضا في نفس اليوم الإعلان عن الكتل الحزبية التي تشكل الجمعية الوطنية. وإضافة إلى كل هذا، يتم أيضا في 29 يونيو/حزيران تشكيل اللجان الدائمة المكلفة في النظر في أية قضية تدخل في إطار صلاحياتها.

■ كل نائب حر في الائتلاف بحزب سياسي، ويجب أن يشمل كل حزب 15 نائبا (كان العدد 20 نائبا قبل 2009) لكي يكون في استطاعته تشكيل كتلة برلمانية.

12 يساريا بحكومة فرنسا الجديدة. ماذا يريد ماكرون؟



كشفت قصر الإليزيه الجمعة الماضي عن تركيبة الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة، إليزابيث بورن، والتي ضمت بعض الأسماء اليسارية، قبل أسابيع من عقد الانتخابات التشريعية، ما أثار انتقادات يمينية.

وفي أحد المفاجآت الكبرى، ضمت تركيبة الحكومة الأكاديمي اليساري باب ندياي في منصب وزير التعليم. وندياي هو مؤرخ متخصص في التاريخ الاجتماعي للولايات المتحدة والأقليات، ويبلغ من العمر 56 عاما، وُلد في باريس لأب سنغالي وأم فرنسية. وعُرف ندياي بمواقفه المناهضة للاستعمار، حيث أعرب في وقت سابق عن تعاطفه مع أولئك الذين يقولون إن العرق والاستعمار لا يزالان عاملين مهمين في فهم الظلم.

وقارن الوزير الجديد ذلك بين التجارب الفرنسية والأمريكية في التعامل مع الأشخاص السود، ووصف المجتمع الفرنسي بأنه عنصري «بنيوي».

وجاءت هذه التصريحات في رد على وزير التعليم المنتهية ولايته، جان ميشيل بلانكير، الذي اعتبر أن ندياي «يساري إسلامي، فيما اعتبر نفسه عدوا صريحا لما يسمى بالأفكار المستقطبة».

ويشير هذا المصطلح إلى ضرورة الانتباه إلى التحيزات المرتبطة بالجنس أو العرق، فيما زعم الوزير السابق أن هذه الأفكار تمثل تهديدا للتقاليد «العالمية» الفرنسية التي لا تفرق بين الناس من حيث المبدأ بعيدا عن اللون أو الأصل.

ورغم أن الحكومة الفرنسية الجديدة ضمت 12 وجها من المحسوبين على اليسار، من أصل 26 عضوا، إلا أن زعيم حركة «فرنسا الأبية» جان لوك ميلانسون لم يعبر عن ارتياحه إلا لتواجد باب ندياي ضمن الطاقم الوزاري، معتبرا إياه قطيعة مع فكر وزير التعليم السابق.

انتقادات يمينية

ولئن رحّب ميلانسون بتعيين ندياي في خطة وزير التعليم، فإن زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان نددت بدخول المؤرخ المتخصص في شؤون الأقليات للحكومة، متحذثة عن خيار «الاستفزاز» لرئيسة الوزراء.

وانتقدت لوبان، التي انهزمت في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ضد ماكرون، «الخيار المرعب»، في أعقاب الهجمات التي نفذها اليمين المتطرف فور الإعلان عن هذا التعيين. وقالت زعيمة اليمين المتطرف: «هذا الخيار لوضع رجل يدافع عن الأصلانية والعنصرية والاستيقاظ على راس وزارة التعليم الوطنية هو خيار مرعب للأجداد»، معربة عن قلقها من «خيارات استفزازية وذات مغزى كبير للمستقبل».

وتظاهرت بالتساؤل: «ما هو الانقلاب السياسي الجيد؟ أي أن إيمانويل ماكرون يتفق مع جان لوك ميلانسون في جميع الأيديولوجيات التي يدعيها الأخير؟»

وبالتوازي بين موقفي إيمانويل ماكرون وجان لوك ميلانسون، أكبر منافسيه في الانتخابات التشريعية، اتهمت مارين لوبان الرجلين بالرغبة في «قيادة سياسة تفكيك فرنسا».

وأعربت عن أسفها بالقول: «نرى أن إيمانويل ماكرون وجان لوك ميلانسون يدافعان الآن عن جمهورية محلية»، بينما رحب الزعيم المتمرد بدخول المؤرخ إلى الحكومة، واصفا إياه بـ«المثقف العظيم».

وتساءلت لوبان: «ما هو الانقلاب السياسي الجيد؟ أي أن إيمانويل ماكرون يتفق مع جان لوك ميلانسون في جميع الأيديولوجيات التي يدعيها الأخير؟»

وبالتوازي بين موقفي إيمانويل ماكرون وجان لوك ميلانسون، أكبر منافسيه في الانتخابات التشريعية، فقد اتهمت مارين لوبان الرجلين بالرغبة في «قيادة سياسة تفكيك فرنسا».

وأعربت عن أسفها قائلة: «نرى أن إيمانويل ماكرون وجان لوك ميلانسون يدافعان الآن عن جمهورية محلية»، بينما رحب الزعيم المتمرد بدخول المؤرخ إلى الحكومة، واصفا إياه بـ«المثقف العظيم».

اختيارات يسارية

واختار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الاعتماد على شخصية يسارية لتشكيل حكومة جديدة عقب الانتخابات الرئاسية، وجاء الاختيار على رئيسة الوزراء الحالية إليزابيث بورن.

وكانت بورن واحدة من أنصار الجناح اليساري لحكومة رئيس الوزراء السابق جان كاستكس، عندما كانت وزيرة للبيئة.

ورأى إيمانويل ماكرون فيها ميزة أساسية في وقت الإعلان عن إصلاحات اجتماعية جديدة، بدءا من «أم المعارك» على المعاشات التقاعدية.

وتتمثل مهمة بورن، التي تعتبر من كبار موظفي الخدمة المدنية، في تحمل الطموح البيئي الجديد الذي وعد به الرئيس، مساء يوم إعداده انتخابه. وهي مهمة لا ينبغي لها أن ترفضها وزيرة البيئة السابقة.

الانتخابات التشريعية

وجاءت هذه الاختيارات لماكرون لتؤكد يسارية الحكومة الجديدة، قبل أسابيع قليل من إجراء الانتخابات التشريعية المزمع عقدها على جولتين في 12 و19 يونيو المقبلين. وعلى غرار الانتخابات الرئاسية، فإن الانتخابات التشريعية الفرنسية تجري كل 5 سنوات لاختيار أعضاء الجمعية الوطنية، وهي الغرفة الثانية في البرلمان الفرنسي إلى جانب مجلس الشيوخ، ويتنافس المرشحون في هذا الاستحقاق من أجل نيل مقاعد الجمعية الوطنية، وعددها 577 مقعدا والتي تمثل الدوائر الفرنسية في كامل فرنسا، وتجري الانتخابات التشريعية على جولتين، ما يعني أن التحالفات تمنح فرصة للتعبير في جولة الإعادة.

وتترجم اختيارات ماكرون اليسارية مع تصد التحالف اليساري «لأنوب» (الاتحاد الأيكولوجي والاجتماعي الشعبي الجديد) الذي أسسه ميلانسون، نوايا التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة، على حساب حزب ماكرون، «النهضة».

وتوصلت أحزاب يسار الوسط في فرنسا إلى اتفاق تحالف بخصوص الاستحقاقات التشريعية، بهدف الحصول على ثقل برلماني يكون كفيلا بعرقه خطط الإصلاح المثيرة للجدل التي طرحها الرئيس ماكرون، من خلال قائمات موحدة.

ويضم تحالف «لأنوب» كلا من الحزب الاشتراكي التاريخي وحزب الخضر والحزب الشيوعي، فضلا عن حزب اليسار الراديكالي «فرنسا الأبية» بقيادة جان لوك ميلانسون الذي حصل على 22 بالمئة في الانتخابات الرئاسية.

وفي حال نجح التحالف اليساري في تكوين أغلبية برلمانية، فإن الجمعية الوطنية ستكون في شبه انسجام مع حكومة تضم عددا مهما من الأصوات اليسارية المدعومة من ماكرون، فيما ستكون قضايا القدرة الشرائية والتخطيط البيئي من أهم الملفات التي تنتظر رئيسة الوزراء الجديدة إليزابيث بورن.

جدير بالذكر أن مرشحي هذه الأحزاب اليسارية في الدور الأول من الانتخابات الرئاسية حصلوا على 28.33 بالمئة من الأصوات مجمعة، مقابل 27.84 بالمئة لماكرون، الذي حسم السباق الرئاسي في الجولة الثانية ضد لوبان.

الملحق الثقافي

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الجمعة 10 يونيو 2022 الموافق 10 ذو القعدة 1442 العدد 12.167

«مولاي المهدي العلوي.. أحداث ومواقف»

ضد الذاكرة الشطارية

الصراع (أو الاقتتال) كان مجرد تعويض ذاتي عن حرج كبير بين «اليسار الوطني» والملكية. ومن ثمة، فإن الهاجس الذي يحرك هذا الكتاب هو إنهاء طمس التوافق، بل الأحرى إعادة بنائه على أساس استدعاء رموز دائرة المواجهة، ومحاولة إضفاء «لمسة التنظيف العام» لما وقع، حسب ما نقلته «سرديات الذاكرة» التي تمكننا من الاطلاع عليها من هذا الطرف أو ذاك.

تبعاً لكل ذلك، فإن مولاي المهدي العلوي، لم يكن مهتماً بما بُلغت النظر إليه كرجل سياسي وطني وديبلوماسي، رافق الكبار وأسهم باقتدار في إنتاج «لحظة

أن نسميه «الانبعاث الفردي». هناك استعراض لأحداث تاريخية وقضايا سياسية مرتبطة، أولاً، بالانخراط المبكر في الحركة الوطنية (حزب الاستقلال)، ثم المساهمة الفاعلة في تأسيس الحركة الاتحادية، وفي القيام بمهام نضالية دبلوماسية لصالح الحزب الذي ينتمي إليه مولاي المهدي العلوي. وأيضاً من موقعه كسفير للمغرب، وبتجربته كرجل دولة، وكفاعل حقوقي وسياسي عايش مخاض العمل النضالي لسنوات طوال، قبل وبعد الاستقلال، في سبيل المبادئ التي آمن بها وناضل من أجلها إلى جانب إخوانه مناضلي الاتحاد

بهدوء واتزان. الكثير من المواقف الإيديولوجية المضادة، والكثير من «الأساطير» التي ما زالت تمشي على قدميها، والكثير من الكليشيهات التي حولت السياسة إلى «ممارسة حربية» يجوز فيها استعمال كل الضربات، علماً أن الأصل في الديمقراطية هو «تعايش الأضداد».

ما يثير الانتباه أيضاً في هذا الكتاب أنه لا يمتدح الخطأ، ولا يُحقره، بل يسعى بلغة تكاد تخلو من الانفعال الخطابي، إلى إرشاد القارئ نحو حقيقة أن الحدود لم تخلق إلا للعبور، وأنها هي ما يسمح بضبط العناوين والجغرافيات. هذا هو «الصوت الخفي» الذي استحكمت في هذه الشهادة غير الموهوبة بالمتلصص والتقول، فهو يسرد الأحداث التي عاشها، لا لينفخ فيها أي تضخم لأننا، بل ليضع اليد على المفاتيح التي تسمح لنا بالدخول الهادئ إلى «حقيقة ما جرى»، أثناء الصراع بين الاتحاد والملكية، ودور «القوة الثالثة» في تأجيج هذا الصراع، وتعطيل التقارب بين الجانبين. من قتل المهدي ببنبركة؟ من قاد الانقلابين العسكريين؟ من قتل عمر بنجلون؟

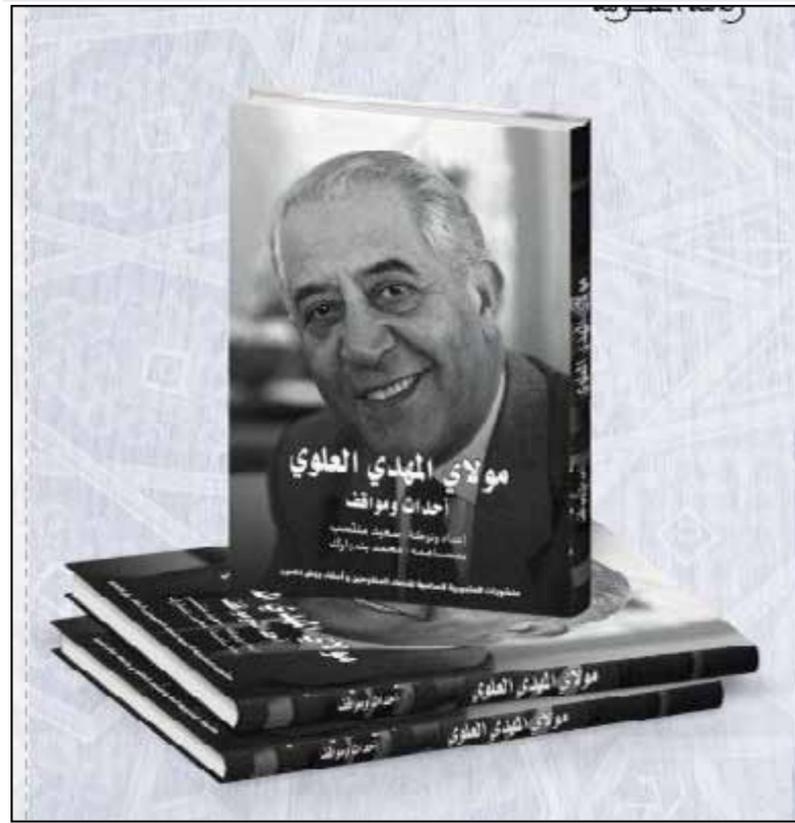
إن المقصود بـ«النفس الدبلوماسية»، الذي اعتبره روح الكتاب، هو امتلاك قدرات واضحة لتصرف الكلام، باستعمال الذكاء والكياسة والإقناع بما جرى في منطقة التمثيل (والمنطقة المقصودة هنا هي الشهادة أو المذكرات بكل جغرافياتها). ولهذا يتكى كاتبنا، على ركيزتين أساسيتين هما: «العقلانية» و«الواقعية» كمدخل إستراتيجي لقراءة التاريخ، بدل القراءة من داخل النسق الإيديولوجي الحزبي.

لا نعتز في هذا الكتاب إلا بما على نبرة غضب أو انزعاج، ليس امتقالاتاً حرقياً له البروتوكول الدبلوماسي، المؤسس على الحوار ومد الجسور وتقريب الرؤى ووجهات النظر، بل الأحرى تحيزاً للتعطف والأخلاق التي تربي عليها ونشأ في كنفها. إنه يوثق للأحداث المهمة والدالة.

وهنا لا بد أن أشهد أن مولاي المهدي العلوي وضع الكثير من الأحداث التي رواها خارج المتن، ليس بدافع «الرغبة في الصمت»، وإنما لأنه يريد أن يرسخ الكلام الأساسي على حساب النجمة السياسية، وأن يضعنا نحن القراء أمام التقاليد الفعلية لما عاشه. وأعترف بأنني أكرهه، عن اقتناع، على تجاهل الكثير من المرويات الغربية للصحافي بصرف النظر عن أهميتها من وجهة نظري؛ لأنها، في رأيه، غير أساسية وتعطل جوهر الأشياء. لم يضع نفسه ضد أي أحد من الذين سبقوه في الكلام، ولم يسع إلى تقديم «بيان حقيقة» حول ما رووه أو قالوه أو كتبوه. وهذا ما سميناه «خفوت الصوت الشخصي» الذي يحضر كقيمة أخلاقية تعمل ضد إغراء الإظهار والاستعراض والفرجة.

إن «خفوت الصوت الشخصي» هو الحد الفاصل بين «الشهادة التاريخية» التي تنهض على بلاغة الإقناع، وبين الذاكرة الشطارية التي تتناسس على بلاغة الإيهام وإثارة الإعجاب؛ أما نحن، فحسبنا أن نقول إن هذا الكتاب مقنع بحقائقه، ومثير للإعجاب بسلاسته وتراتب أفكاره..

ليس هناك، في هذه المذكرات، أي انجرار أمام المنطق التخيلي الذي يمكن أن يطرحه استدعاء الذاكرة، كما ليس هناك أي اندفاع وراء خلق «الأوديسا الشخصية» الذي لاحظناه في الكثير من مذكرات المغاربة والأجانب، سواء أكانوا أدباء أم سياسيين أم مفكرين أم فنانيين. إن هذا الإغراء الذي تمارسه علينا الذاكرة يخفت بوضوح في هذا الكتاب، رغم أنني أزعج أن حياة صاحبها بحر مضطرب. لم يمارس علينا «الركمجة»، ولم يتحيز لما يسميه رولان بارت «التصوير الإشعاعي للسيرة». لم يضع أمامنا أساطير صغيرة، ولم يسع إلى «الشجب السياسي» الذي يبعد أثر الآخرين إلى الخلف. بل على العكس تماماً، جعلنا نشعر بأنه كان صاحب ذاكرة فارغة من متطلبات الخيال. حينما زرت في بيته، أول مرة رفقة المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس، محمد سالم الشرفاوي؛ وبعدها رفقة أخي وصديقي الدبلوماسي محمد بزمبارك، اتفقنا جميعاً على أن هذا الكتاب يجب أن «يقلد صاحبه». ومعنى ذلك أننا اتفقنا أن الذاكرة موقف مشترك، وأنها لن تعزز شرعيتها إلا باقتناع ما هو «حقيقي» و«متفق عليه» في سياق الخلافات اللانهائية التي هيمنت على «قوة التغيير الديمقراطي» بين زعماء الحركة الوطنية والقصر، وبين هؤلاء الزعماء أنفسهم في لحظة اتسمت بالحيوية والتنازع السياسي والإيديولوجي.



الاستقلال»، بل كان همه الأساس هو الانتصار الشامل للنقد والحقيقة، خارج الفكر السياسي الفاسد الذي يعرف كل شيء ويشرح كل شيء ويؤول كل شيء. لم يسع رفيق المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد وعبد الرحيم اليوسفي إلى «إعطاء هيبية تاريخية للسخافات»، كما لم يسع إلى حقن مذكراته بأي رومانسية كاذبة. وهذا ما منح، في اعتقادي، حرارة لهذه المذكرات، وجعلها ملتزمة بحقيقتها التي تتجاوز حتى صاحبها، بل جعلها تنجح في تجاهل الترابط الممكن بين البيوغرافي والخيالي، لصالح «التاريخ المشترك». تاريخ جيل صنع الاستقلال، وتقلب على نحو تراتبيدي في صراعاته، وقاسى من تجاذبات كل السلطة التي أفرزها. سلطة الملكية. سلطة الحزب. سلطة النقابة. سلطة القوي الخارجية..

في هذا الكتاب حيوات متجاوزة ومتعددة، لكنها لا تؤسس تطوراتها على ما يمكن

سعيد منتسب



يضع هذا الكتاب مسافة صريحة بين التاريخ والنزعة الشطارية (أو البيكارسية) التي تتحلل بها الشخصية المضارعة والمتمردة وغير المنصاعة للقواعد. فنحن لا نفتقي أي «أسطورة» تتطور بنظرة تتبعد عن الالتزام بـ«الحقيقة» بمعناها الأخلاقي، خارج الإشكالات الفلسفية التي يمكن أن يثيرها مفهوم الحقيقة في علاقته بالذاكرة والتاريخ.

ليس هناك، في هذه المذكرات، أي انجرار أمام المنطق التخيلي الذي يمكن أن يطرحه استدعاء الذاكرة، كما ليس هناك أي اندفاع وراء خلق «الأوديسا الشخصية» الذي لاحظناه في الكثير من مذكرات المغاربة والأجانب، سواء أكانوا أدباء أم سياسيين أم مفكرين أم فنانيين. إن هذا الإغراء الذي تمارسه علينا الذاكرة يخفت بوضوح في هذا الكتاب، رغم أنني أزعج أن حياة صاحبها بحر مضطرب. لم يمارس علينا «الركمجة»، ولم يتحيز لما يسميه رولان بارت «التصوير الإشعاعي للسيرة». لم يضع أمامنا أساطير صغيرة، ولم يسع إلى «الشجب السياسي» الذي يبعد أثر الآخرين إلى الخلف. بل على العكس تماماً، جعلنا نشعر بأنه كان صاحب ذاكرة فارغة من متطلبات الخيال. حينما زرت في بيته، أول مرة رفقة المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس، محمد سالم الشرفاوي؛ وبعدها رفقة أخي وصديقي الدبلوماسي محمد بزمبارك، اتفقنا جميعاً على أن هذا الكتاب يجب أن «يقلد صاحبه». ومعنى ذلك أننا اتفقنا أن الذاكرة موقف مشترك، وأنها لن تعزز شرعيتها إلا باقتناع ما هو «حقيقي» و«متفق عليه» في سياق الخلافات اللانهائية التي هيمنت على «قوة التغيير الديمقراطي» بين زعماء الحركة الوطنية والقصر، وبين هؤلاء الزعماء أنفسهم في لحظة اتسمت بالحيوية والتنازع السياسي والإيديولوجي.

حديث محبرة

الإيقاع



بقلم: ببيز سوفاني
ترجمة (بتصرف): محمد بودويك

ليس الإيقاع - كما قد يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى - مفهوماً فلسفياً أو جمالياً، إنه - بالأحرى - ما نضوعه ونبنيه انطلاقاً من الإيقاعات المختلفة التي نعثر عليها هنا وهناك، وبشكل فعلي محسوس في هذا المجال أو ذاك.

فكل الفنانين - من دون استثناء - وفي كل اللغات أو جلها على الأقل، يتحدثون عن الإيقاع، كل ضمن دائرته ومجاله، وفي نطاق عمله واشتغاله؛ يستوي في ذلك الموسيقي والشاعر وطبيعية الحال، بل وأيضاً: الكورغرافي والراقص، والمخرج، والممثل .. الخ. فالكلمة ذاتها لا تعني بالضرورة الشيء نفسه، والاستعمال المشترك والموطوء للمفهوم كلعب لغوي، يمكن أن يكون فخاً ميتودولوجياً. ذلك أن إيقاع لوحة فنية ليس هو إيقاع معروفة موسيقية، وإيقاع الموسيقى ليس هو، بحال، إيقاع نص شعري. ومع ذلك، ولئن لم تحمل الكلمة في طياتها ما يمكن تسميته بـ«التراسل» حسب المفكر إيتيان سوريو، ضمن اختلاف تلك الإيقاعات نفسها، فليس من شك في أنه يوجد - في أقل تقدير - تعالق ما، وتصادق معين بينهما.

اليس للإستيقاظ (علم الجمال) شيء تفكر فيه بما يليق بمجالها وطبيعتها وموضوعها: علينا - أولاً - أن نعود إلى مصطلح «ريتموس» الإغريقي لفهم بأن التظاهرات الخاصة للحركة حسب اللساني الكبير إيميل بنفينسنت، لم تحل أبداً على العنصر الموسيقي، بل أحالت إلى مختلف أنواع الوقائع الخاصة في الفضاء كما في الزمان بين شكل ونسق: جَزْر ومد، ك: إيقاع الذرات بحسب الفيلسوف ديموقريطس، و (اللايقاع) وفق الفيلسوف أنتينيو، و (نظام الحركة) في نظر أفلاطون، ثم (إيقاع الوجود نفسه) كما رأى شاعر المراثي الإغريقية: أرسيلوك، في بعده الأخلاقي والأدبي.

ثمة ما يدعونا إلى طرح السؤال حول مشروعية توسيع ميتافيزيقياً للخطاب، بعيداً عن «نقد أولي» في اعتبار الشاعر واللساني الفرنسي: ميشونيك. هنا، أيضاً، يتبدى أن الإيقاعات الأنتروبولوجية تختلف عن الإيقاعات البيولوجية، كما أن الإيقاعات البيولوجية تختلف عن الإيقاعات الكونية، وهكذا. ومع ذلك، مع هذا كله، وما لم يكن موجوداً أو حاضراً أو متلامحاً، ما يمكن نعتة تجاوزاً ب (الإيقاعات المتداخلة) التي استحدثتها الموسيقى العربي العبقري زمن المعتصم: صفي الدين الأزموي، فعلينا أن نفكر جدياً في علاقة الإستيقاظ بمجالات فلسفية أخرى، أو بمجالات العلوم الإنسانية. وبناء عليه، فإن تسمية أخرى للإيقاع، ينبغي أن تقترح وتطرح. أما أصلاتها وجدتها، فتكمن في عملها ووظيفتها بدمج مزج ثلاث مفهومات من بيننا اثنتان مركبتان بالضرورة: البنية، والتكرارية، والحركة. وبالإمكان انطباقها على مختلف المظاهر الإيقاعية وبالأخص: الجمالية، انطلاقاً من أمثلة مضبوطة ك: (بول كلي في الرسم، صافي الدين الأزموي في الموسيقى، وهنري ميشو في الشعر وفي الرسم والموسيقى كذلك). وهكذا، وبحسب التحديد ذلك، لا يكون الإيقاع موضوعاً (شيئاً) أبداً، بل يستمر ظاهرة حية حيث إن المنطق يحاول، فقط، أن يعيد له «منطقه» و«طبيعته». لأن الإيقاع هو - في الآن عينه - قابل للخضوع والقياس، أي للمنطق والعقلنة في إطار حصيصته وقسمته الكمية. من هنا نظريات التنسيب، والرقم الذهبي المسمى أيضاً بـ«النسبة الإلهية»، وهو ما يتقلت أكثر الوقت، من قبضة المنطق، ويجافي صرامة العقل ك: (الحدث، والغشي، واللامتوقع بامتياز). بل أكثر من هذا، ما يجعل المنطق ينفلت من المنطق نفسه كما في حال ومقام: الحضرة الروحية، والغياب الحسي، والانخراط الجسدي، والجذبة.

وأخيراً، وليس آخراً - فإن استمرار العمل، والنش في الموضوع إياه، ينحو منحى الإقرار بأن الإيقاع وعلم الجمال ظلاً مرتبطين - منذ البدء - كما يقول الفيلسوف البروسي بومكارتزن، وأن طرح سؤال الإيقاع سيكون، أيضاً، وبشكل موسع، مسالة الإمكان ذاته في ما يخص تفكير الحساس والهش.

إحالات:

- صاحب المقالة المعنونة ب (الإيقاع)، هو ببيز سوفاني: أستاذ محاضر في علم الجمال بجامعة بوردو الثالثة / شعبة الفنون التشكيلية، وعازف إيقاع وملحن موسيقي.
- المرجع: مجلة / عدد 414 خاص حول فلسفة الفن / نوفمبر 2002 / ص 47: magazine.litteraire
- تعريف الأعلام الواردة أسماؤهم بالمقالة، من عندي.

الملحق الثقافي

كتابة المكان بين الحنين والصناعة

أحمد المديني يحتفي بـ «أبو المكان» إدريس الخوري

كمال العيادي: أكتب عن الحنين في المكان

ناصر عراق: المكان جزء من ذاكرتي الإنسانية

طموحنا كبير وأحلامنا لا حدود لها لخدمة الشأن الثقافي وتثمين دور المثقف المغربي



عبد الصمد بن شريف *

ما تنتجته القناة الثقافية من برامج في مجالات مختلفة يمكن وصفه بكون ترددي ودون أدنى مبالغة ينوع عن «الجهاد المهني»، الذي انخرط فيه جميع العاملين والأطعم. ورغم ما قد يتطلبه السياق من توضيحات وتحديات، فإن الانتصار لثقافة الاعتراف والتقدير والتثمين والتشجيع، كان اختياراً أساسياً لرجعة فيه لينحول إلى عامل تحفيز معنوي وإلى ما يشبه البطارية التي تشحن الطاقة كي تتجدد وتستمر في الإشغال والإنتاج والأجتهاد والإبداع، علماً أن المطلق والقناعة التي ترسخت لدى منذ توليت إدارة القناة الثقافية هو العمل على تطويرها والسعي وفق ما هو متاح من شروط وإمكانيات ووسائل، لتتفاعل أكثر مع محيطها، وتتصحب تدريجياً رافعة للإعلام الثقافي العمومي. لكن تحقيق هذه الأهداف رهين توفر إمكانيات تقنية وفنية ولوجستية، وفضاءات وللوضوح تنتج القناة الثقافية حوالي 16 برنامجاً داخلياً بإمكانات بشرية وتقنية محدودة. ولتحقيق هذا الهدف، فإن الأمر يتطلب ويطلب اشتغالا متواصلا على أكثر من مستوى، ومواكبة مستمرة واستعدادا نفسيا ونهائيا لأبد منه، للتغلب على مختلف الصعوبات، وتذليل العوائق التي قد تؤثر سلبا على معنويات العاملين والعالمين داخل القناة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه مهما كانت درجة القدرات الفكرية والمهنية والخلفية الثقافية والتجربة والراسمال الرمزي لأي شخص يدير القناة عالية وغنية، فإنه لا يستطع أن يحقق ما قد ينتظره الجمهور، لأن تدبير مؤسسة إعلامية عمومية والسعي لإسعادها إشعاعا ومكانة تليق بالجهودات المهنية التي يبذلها العاملون، يحتاج إلى بنية متكاملة ومتعاونة من المسؤولين والمساعدين، وإلى إمكانيات ومقومات تقنية وفنية ولوجستية، وفضاءات عمل مساعدة على الخلق والابتكار والتميز.

عند قدومي إلى القناة، أول خطوة أقدمت عليها، هي إقامة حفل لتخليد الذكرى 15 لإطلاق القناة الثقافية، كان ذلك في 28 فبراير 2020، وقد تم استدعاء مجموعة من المثقفين والمبدعين والمسؤولين والإعلاميين، وكانت هذه الخطوة مناسبة لإعلان فيها عن خارطة طريق ما ستقوم به القناة الثقافية في السنوات القادمة، والأوراق التي ستلعبها، كان جاز الوفاء فعمل والغنى كل شيء، فأناس بانوا يفكرون في مصيرهم وليس في مصير الثقافة، لكن رغم ذلك يمكن الجزم بأن الثقافة هي التي أرخت لهذه اللحظات المنتجة والصعبة، عن طريق الإبداع بكل أجناسه والندوات والقراءة، وكانت هي الملاذ الذي لجأت إليه البشرية لمقاومة الهلع واحتواء الدهشة والذهول.

بعد أن صفا الجو تسمياً وتوقفاً عن بث الدروس، انطلاقاً بإرادة أقوى، وكسبر طلبت من كل العاملين والعالمين تكثيف الجهود، وتعبئة الطاقات والإدرات وشهد الهم لتزليل جزء من خارطة الطريق التي سبق أن اشترت إليها، وذلك عبر مواكبة ما تحفل به الساحة الثقافية والإبداعية من أنشطة ومستجدات، والاجتهاد في تطوير وتجويد البرامج، وتقديم محلات ولقاءات خاصة عندما تقتضي الضرورة ويفرضها السياق، وللإمانة كان هناك تجاوب كبير وحماس ومنقطع النظير. علماً أنني حرصت منذ البداية، على أن أتعامل مع مختلف العاملين كأفراد أسرة واحدة، بما ينكي فهم حماساً لا تخذل شعلته، ويرزق ثقة تعزز وتقوي المانة المهنية، والغاية السامية والمقصد النبيل، هو أن نجعل من القناة -على الأقل - مرآة عاكسة لجزء من المشهد الثقافي والفكري والإبداعي المغربي.

تأسيساً على ذلك، وضعت خطة متكاملة انخرط فيها الجميع لتسويق القناة وتثمين حضورها في وسائل الإعلام ولدى الجمهور. ويمكن القول، بكل تواضع، أننا منذ أن شرعنا في تنفيذ الخطة التواصلية أماما قليلة قبل حلول شهر رمضان وحتى الآن حققنا جزءاً كبيراً من الأهداف التي رسمناها. وبانت إمكانية متابعة كل برامج القناة الثقافية بدون استثناء، عبر وسائل الإعلام المكتوبة والإلكترونية، متاحة بيسر وسلاسة، وتتمتعا لما تنتجته القناة الثقافية من برامج، وتقدير الجهود المبذولة من طرف العاملين والعالمين فيها، قرنا فتح حساب في الفيسبوك كجزء من الاستراتيجية التواصلية، إضافة إلى إنشاء قناة على اليوتيوب.

من المؤكد أن الشأن الثقافي لايشكل هما فريدا معزولاً عن المجتمع، ولا يمكن للمثقف الفرد مهما كان شأنه، أن يعالج اختلالات هذا الحقل، بمعزل عن باقي المثقفين والأطراف المتدخلة في القطاع، ومن بينها القناة الثقافية. لذلك تتطلب عملية إعادة الاعتبار للشأن الثقافي، وتثمين دور المثقف المغربي، عملاً جماعياً ومؤسسياً، تشارك فيه مختلف مكونات الحقل الثقافي الوطني بدون استثناء.

إن التحولات العميقة، والتطورات السريعة التي يشهدها المجتمع المغربي في كافة المجالات، وكذا التغيرات المتتالية التي تجري في المحيط الإقليمي والعربي والدولي تفرض علينا مجموعة من الانتقالات بما في ذلك الانتقال الثقافي، وتحتم علينا أن نسائل ما يحدث مساعلة فكرية عميقة، قادرة على تفكيك مختلف الشفرت والالغاز وقراءة الأحداث بمقاربات ورؤى تتجاوز الآتي والعيار.

وما دامت الثقافة تشكل القوة الناعمة لأي أمة والقلب النابض لها والقاعدة الأمامية الحامية والحاضنة لهويتها وخصوصيتها، فإنه يتعين على كل المتدخلين أن يتعاملوا مع هذا الحقل من هذه الزاوية، علماً أن المغرب أنجب أصواتاً وأسماء اكتسحت العالمين العربي والإسلامي بأفكارها ومؤلفاتها استناداً إلى جودة وأهمية ومصداقية ما أنتجته من أعمال فكرية وثقافية في شتى أصناف المعرفة. ولعل الاعتراف العربي والدولي بما حققه المغاربة في مجال الفكر والثقافة والإبداع، خير دليل على أهميتهم وضرورتهم في بناء أي مشروع ثقافي واجتماعي وسياسي.

وفي المجال الثقافي، يمتلك المغرب المادة الخام والأساس الصلب والمتين لاحتلال موقع متميز، وتحقيق إشباع إقليمي وعربي ودولي، غير أنه يتعين على كل الفاعلين وعلى كل المؤسسات أن تدعم هذا الخيار وأن تحضنه، خاصة وأن الدستور الحالي يوفر الحماية القانونية للحقل الثقافي، من خلال تخصيصه في الفصل 26 على أن السلطات العمومية تدعم بالوسائل الملائمة، تنمية الإبداع الثقافي والفني، وأيضاً من خلال إشارته في عدد من الفصول إلى أهمية العنصر الثقافي في تقوية الهوية واللحمة الوطنية، بما في ذلك الفصل 31، الذي ينص على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة، من الحق في التشبث بالهوية المغربية والنواب الوطنية الراضة، وبيدي أي الآلية الكفيلة بتحقيق هذا الهدف النبيل هي الثقافة.

إن ما حدث ويحدث في أكثر من منطقة، خاصة في هذه المرحلة الدقيقة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، يطرح بجدية والحاح انخراط الفاعلين الثقافيين في عدد من الديناميات لتحسين المجتمع وحمانيته من التيه والتنشيط والخلق، وبالمقابل الدفع به إلى مناطق أمنة تشعره بالطمأنينة والشفقة والتوازن.

بكل تأكيد طموحنا كبير وأحلامنا لا حدود لها، وبكل تأكيد إمكانياتنا محدودة لكن عدتنا ونخبرتنا في رفق هذا التحدي هي في المحل الأول الإرادة الجماعية والإيمان بأن ما تنتجته يستحق المشاهدة، وينطوي على قيمة مضافة، وفيه منفعة وفائدة للجمهور، وإضاف لشرائح واسعة من المثقفين والمبدعين في حقول مختلفة.

وكما تمكنا من إعداد شبكة من البرامج خلال شهر رمضان، في زمن قباسي، وهي للتوضيح إنتاج داخلي 100 في 100، فإننا بمناسبة احتضان الرباط مدينة الأنوار وعاصمة الثقافة الأفريقية والثقافة في العالم الإسلامي للدورة 27 للمعرض الدولي للنشر والكتاب، فقد أعدنا أيضاً، مخططاً متكاملًا وبرنامجاً متعدد الفقرات، لتغطية ومواكبة فعاليات هذا الحدث الثقافي، الذي ينظم لأول مرة في الرباط، وبكل فخر واعتزاز أَسجل تجدد العاملين في القناة الثقافية بدون استثناء لإنجاح هذا الرهان والانتصار على شتى الصعوبات، سواء عبر يوميات المعرض، أو من خلال مجموعة من البرامج الخاصة واللقاءات مع عدد من الوجوه الثقافية، سلحهم الفعالي في ذلك، حماسهم المنقد، والتعاون والخلق، والتنسيق المحكم بين مختلف الفرق، وإيمانهم القوي بقيمة وأهمية ما ينجزونه، والتزامهم المهني، ووعيمهم بالرسالة الإعلامية الملقاة على عاتقهم وتقديرهم واحترامهم للجمهور.

* مدير القناة الثقافية

التي تسقط استعاراتها عليه وتُحمله ما لا يحتمل، وهو ما لا يستقيم ولغة الرواية التي اتناول المكان في وجوده الموضوعي. فالروائي لا يحتاج إلى فيض العاطفة الذي يبقى ضرورياً في حدود معقولة، بل يحتاج إلى قدرة فنية ومهارة في اللغة تجعله بطوعها ليخلق أمكنته من جديد، مضيفاً أننا «نحتاج لأن نقدم المكان بادواته وليس بلغة طافحة رغم ما للغة من أهمية في الوصف» لكننا لا تكفي لوحدها.

كمال العيادي: لا أكتب المكان، بل الحنين فيه

من يحمل منهما الآخر: الإنسان أم المكان؟

يعترف الروائي والقصص والمترجم والشاعر التونسي كمال العيادي أنه لا يكتب المكان، بل يكتب الحنين في المكان وروحه، يكتب عن طفولته، عن الدروب والحارات التي احتضنت شغيفه الطفولي وثرقة الشبابي، وكل الأمكنة التي صنعته.

يرى صاحب «مفتاح القيروان» أن المكان يكتسي روح الشخص، «وإننا صنعنا المكان في العالم العربي وفي الخصوص العربية». لأننا نعرف تفاصيل الحنة والنار كمكان افتراضي لم نزره، ولكننا نستنبطه في ذاكرتنا ووعينا ووجداننا.

ولخص مؤلف «حومة علي باي» إلى أن المكان في الرواية أهم من الزمن، هذا الأخير يتم تدويبه في المكان، كما أن الكتابة التي لا تستشعر روح المكان، يجب أن توضع أمامها علامات استفهام، لأن عملية الكتابة ليست تحديفاً في اللغة، ولا تشكيلاً من القاموس، أو استحضاراً من الذاكرة، بل هي حرف دال موجه للحياة، مؤكداً أن كل «الذين كتبوا بروحهم وعصارة قلوبهم، وامتزج المكان لديهم بالخصوص وبالذكريات والحنين بقيت آثارهم خالدة في جميع أشكال التعبير الثقافية».



الرواية والواقع كما يوجد في النص أو في الحياة أو بينهما.

يعتبر مؤلف «نصبي من باريس»، أن كل حديث عن المكان هو حديث عن المدينة الحديثة، لأن الرواية الحديثة بنت المدينة والثورة الصناعية ونتاج العلاقات الرأسمالية الوليدة، مشيراً إلى أن هذه الرواية الحديثة خلقت مكانها المستقل بها، بتقاليد وروحه وبقافته، لذا ينبغي أن يتضمن المكان المادية التي يوجد الإنسان في قلبها، فهو من يجي المكان بكنونته وكيانه المادي وثقافته، وبالضراعات التي تدور داخل دائرة ثقافية أو سياسية أو اقتصادية، هذا التوجه حسب صاحب «فاس لو عادت إليه».

أسس له الروائيون الأوروبيون حيث صنعوا مفهوم المكان في السرد التخيلي، خاصة الرواية الفرنسية التي أسست للمكان من جديد لأنها انطلقت منه كـ«شيء» وتجريد تام، لتفصل بين المكان والمكان والتصيح البطولة للمكان كوصف وتكثيف عبر العين التي تنقل أبق التفاصيل، بعيداً عن أي إسقاط عاطفي، إسقاط يرى المديني، أن على الروائيين العرب التخفف منه ومن ظلال الذات

وشخصياتها وفضاءاتها، من «الزبكية» إلى «دار العشاق» ومن «فرط الغرام» إلى «الانتبخانا».

أحمد المديني: نحتاج لأن نقدم المكان بأدواته لا بغيبض العاطفة

اختار الروائي المغربي أحمد المديني الدخول إلى المكان من «باب الكبير» بالرباط حيث من شيم الوفاء وأداب الزيارة أن نحبي صاحبه «أبو المكان» الراحل إدريس الخوري الذي لم يلتفت القائمون على المعرض إلى رحيله وغيباه الشاسع والموجع بتخصيص فقرة من فقراته استحضاراً لروح كاتب سكن العاصمة وسكنته، كواحد من أعمدة المدينة الأدبية.

يؤكد صاحب «رجال الدار البيضاء» أن المكان يحضر في كل رواياته، مبتدأ ومركزاً ومنتهى، لافتاً إلى أن مفهوم المكان أصبح مركزياً في الرواية الحديثة، عكس وجوده في الأدب القديمة، فهو حياة تتجاوز الوجود المادي بجدرانه وأبوابه وسقوفه، وتتجاوز المكان الخارجي ومن هنا نفهم المكان في

التشكيلي والممارس له، ما عزز لديه ملكة التركيز على الإمكنة بنفاصلها الدقيقة، الوجوه، الأشياء، ملامح الناس، لتتصاف تجربته في المسرح كمثل ومخرج ومصمم للديكور، في إغناء هذه العلاقة بالمكان الذي أصبح يعيشه سينوغرافياً، من حيث حركة الممثلين وعلاقتهم بالكتل الموجودة.

مرجعية بهذا الثراء، جعلت ناصر عراق يعتبر المكان جزءاً من تشكيله البصري وذاكرته الإنسانية، حيث يستحيل الانتقال من أسر المكان خاصة للكاتب المرتبط عميقاً، بغيبض الإمكنة التي يقوده الحنين إليها، ولذا فجل رواياته يحضر فيها المكان بكثافة.

يتذكر ناصر عراق، الحائز على جائزة كتارا عن روايته «الزبكية»، طفولته الممتدة على امتداد الحقول الخلفية له «شبرا البلد» أيام القاهرة القديمة، حيث النيل يستقبل طلة الصباح وحيث الهرم على مرمى نظر، قبل أن يرحف الإسمنت على آخر امتدادات الريف وتتسحق معالم القاهرة تحت عجلات التمدن. تحولات شكلت زادا نهل منه ناصر عراق في أغلب مواضع رواياته

حفيفة الفارسي

كيف ينجح الكاتب في تحرير مفهوم المكان من مورفولوجيته وماديته ليحوله إلى ذات وحالة قد تصل حد تسديدة البطولة في العمل الإبداعي؟ هل لا يزال المكان إطاراً لسيرة الحدث، أم أصبح أحد مواضع الكتابة الحديثة، وهل يظل العمل محتفظاً بثراته الدلالي إذا الغينا المكان من بعض النصوص خاصة في الأعمال التي تحمل عناوينها أسماء أماكن مادية؟ خاصة أنه هو المسافة الطويلة الفاصلة بين أقطاب النص الأدبي الثلاثة: الكاتب، القارئ والعمل؟ أسئلة طرحتها ندوة «كتابة المكان» أول أمس الأربعاء 8 يونيو، بالمعرض الدولي للكتاب والنشر في دورته 27، والتي أدارها مقراتها الكاتب محمد صوف، وتقاطعت فيها رؤى وتصورات كل من الروائي المصري ناصر عراق، والمغربي أحمد المديني والتونسي كمال العيادي.

ناصر عراق: المكان جزء من تشكيلتي البصري

يعتبر الروائي والصحفي المصري، ناصر عراق، أن العلاقة بالمكان لا يمكن فصلها عن العلاقة بالزمن، لأن المكان يتطور ويتدهور حسب القائمين على إدارته، مؤكداً أنه يحاول ما أمكنه ذلك، استثمار علاقته بالزمن والمكان، هو الذي زار 200 مدينة عربية وأجنبية، شاهد على تحولاتها وتطور عمرانها وناسها من القاهرة إلى دبي في 1999 حين انتقل إليها للعمل بمجلة «دبي الثقافية» و«دار الصدى». علاقة ناصر عراق بالمكان تُصَدّر عن خلفية فنية أيضاً هو الدارس للفن

مذكرة المعرض ليومه الجمعة

برواق مجلس الجالية المغربية بالخارج

برواق منشورات F32: editions plus



يوقع الشاعر والقصص أحمد بنميمون يومه الجمعة ديوانه الشهري «نداء ليس مني»، وذلك برواق مكتبة السلام - Editions plus الجانح f32 وذلك ابتداء من الساعة الخامسة بعد الزوال.

بقاعة حسان من 5 إلى 6

ندوة «السيرة الذاتية الذهنية / الفكرية»

تحفل مدونة السيرة الذاتية العربية بسير ذهنية تحكي قصة التكوين الثقافي والأكاديمي لمؤلفها، وتعطي الجانب الفكري الأولوية في رصدها للمسار الحيواني لصاحبها. هذا النوع من الكتابة السردية متجذر في تراثنا الفكري العربي منذ «المنقذ من الضلال» للإمام الغزالي و«التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا» وغيرهما. وتعتبر السيرة الذاتية أعمالاً أطروحية ذات أبعاد تعليمية تربوية يراوح فيها مبدعوها ما بين الشهادة والتخييل.

واليوم تعززت الخزانة السردية العربية بأعمال قيمة تتداخل فيها مسارات التكوين الأدبي والفكري مع المطارحات الفكرية والرؤى النقدية والاشتبك مع النصوص المؤثرة في مسارات أصحابها. بمشاركة : معجب الزهراني (السعودية)، حسونة المصباحي (تونس)، بنسالم حميش، سعيد بنكراد وتسيير محمد الداهي

في إطار فعاليات الدورة « 27 » للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، تنظم القناة الوطنية للصحافة المغربية لقاء تقديم وتوقيع كتاب «حفريات صحفية من المحلة الحائطية إلى حائط الفيس بول» للكاتب والصحفي ن.جمال الحافظ وذلك يومه الجمعة 10 يونيو 2022 من الساعة 12h45 إلى 14h45 برواق مجلس الجالية المغربية بالخارج وذلك بمساهمة:

- د.عبد الكبير اخشيشين رئيس المجلس الوطني الفيدرالي للثقافة الوطنية للصحافة المغربية.
- د.إدريس الزيمي رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج.
- د.إدريس جبري أستاذ جامعي باحث في الإعلام والاتصال .

بقاعة رباط الفتح من 3 إلى 4

ندوة «الأدب والمدرسة: العلاقة المنشودة»

تطرح علاقة الأدب بالمدرسة إشكاليات عديدة تتمثل في: تدريس الأدب وقراءته ومناهج تحليله. وتأسيس هذه الإشكاليات على مقصدية تدريس الأدب في المدرسة. فالأدب يعتبر مكوناً بيداغوجياً وبيداكتيكياً ومعرفياً وثقافياً ولغوياً في ثقافة التدريس. ويسهم في تنمية الذاكرة المعرفية للمتعلم. كما تتحول المدرسة إلى مناح خصب لتأصيل الأدب. وجعله مستمرا لدى الأجيال. غير أن هذه العلاقة التفاعلية الوظيفية بين الأدب والمدرسة تتأثر بعدة عوامل تجعلها تنزاح عن وظيفتها، فيعكس ذلك على قيمة الأدب بالمدرسة من جهة، وعلى وضعية المدرسة باعتبارها فضاء تربوياً وتعليمياً ومعرفياً يتغذى بالأدب من جهة أخرى. بمشاركة : سعيد يقطين، حسن الصميلي، خالد فارس وتسيير : عبد النبي دشين



تراجيديا الهجرة والوهم الأمريكي

حوار حول رواية «نقطة الانحدار» لفاتحة مرشيد

لا يمكنك أن تقرّ نضاً سردياً للمبدعة فاتحة مرشيد دون أن تجد نفسك مورطاً في علاقة مع شخصياتها والعوامل التي تنسج فيها الحكاية. لكن في نصها «نقطة الانحدار» وجدتي انتمص شخصية « الغالي»، ليس بسبب التقاطع الممكن في تجربة حياة المهاجر، وإنما في البعد الأنطولوجي الذي تطرحه هذه الشخصية باعتبارها قضية، تدعونا إلى التأمل في الكثير من علاقاتنا، بدءاً ببنواتنا وانتهاء بالمصير الذي نواجهه، إذا كانت الهجرة مسألة تكاد تكون عادية في تاريخ المجتمعات، فإنها اليوم تمتاز بما اكتسبه من خصائص لها صلة بالقلق الوجودي العميق.. وكيف تتحول (الهجرة) من أمل في تحقيق الحلم الفردي (أو الجماعي)، إلى منفي يجعل من حياة الفرد جحيماً يستحيل التخلص منه. تصور لنا «نقطة الانحدار» إحدى التراجيديات المعاصرة التي لا تنتهي، فهي اللحظة التي يعتقد فيها الفرد المهاجر أنه «حق حلمه المادي»، ويكتشف أن الرفاه والحدأة الغربية وقيمها ومنتجاتها ليست سوى وهم مدمر يحمل أعنف أدوات الاضطراب التي تصير سبب دماره ومأساته. ومن هنا تبدأ مشاعر العزلة والافتراق في النمو وتزد من تعميق الإحساس بالمنفى، خصوصاً حين يتعلق الأمر بالسباق الأمريكي الذي تدور فيه أحداث الرواية. يحوي السياق الأمريكي كل المفارقات، تجد الشيء ونقيضه، ويحيا المرء تجربة «الفقد» لكل شيء، ويضع بين التناقضات التي لا حصر لها.. الغنى الفاحش والفقر والصياغة والعزلة والتشرد.. الدفاء الإنساني والبرود في العلاقات.. هكذا اكتشفت أن الحدأة التي أتت مباشرة بمركزية «الإنسان» مقابل موت «الإله»، تحمل في داخلها كل ما يمكن أن يؤدي إلى سحق الإنسان وتدميره وإهدار فالغالي يدفعنا إلى التفكير في واقع يجعل من وجودنا كله مجرد استعارة أو مجاز: إنه واقع يصيّر حياة المهاجر إلى حالة طارئة.. حالة لغوية.. حالة زمنية غريبة تفقدك إرادتك في أن تكون ما تريد، كما توهمك الآلة الدعائية الرأسمالية! وعليه فإن الغالي لم يهاجر مكانياً، بقدر ما كانت هجرته في الزمن، لتصبح (هذه الهجرة) نغماً للذات وتشظية لها.. فهو يوجد بين «الهنا» و «الهناء».. وكل صبح مقاومته للاغتراب كانت لا تزيد إلا من تعميق الألم، لأن المنفى الأمريكي، تحديداً، يدفع المهاجر إلى مقايضة الحاضر بالماضي، وبصير المستقبل مجرد محاولات فاشلة للترتيب للاعودة بالتفكير الدائم في العودة.. المنفى حكاية غير مكتملة لها دائماً جاذبية نحو السقوط..

في هذا الحوار ، على هامش صدور روايتها الأخيرة «نقطة الانحدار»، تكشف لنا فاتحة مرشيد عن أكبر الأوهام التي تصلا عالم اليوم.. وهم اسمه الحلم الأمريكي.. الذي سلطت عليه الأضواء من خلال الغوص في عمق الواقع الأمريكي، لتكتشف أن أمريكا «أكبر دولة في العالم الثالث»، وأن النظام الرأسمالي الذي يروج لقيم المساواة والكرامة والعدالة الاجتماعية، ليس في الواقع سوى آلة جهنمية لا تعرف الرحمة.

حاورها من بوستن: خالد سليكي

■ هينن جلى الخطاب الإبداعي العربي، الذي أنتج حول الغرب، الإهتمام بالوطن، التمدن والتحضّر والحدأة المفقدة في واقعنا العربي، لكن مؤخرًا بدأ هناك تحول مع بعض التجارب الإبداعية، خاصة من لدن المغيبين في أوروبا من الشباب في هذا السياق العام تأتي «نقطة الانحدار» لغوص في العوالم السفلية والهامشية في أمريكا (نقصد الولايات المتحدة) لماذا الكتابة عن هذه الهوامش؟

■ اعتدت في رواياتي أن أتوقف عند الوجه غير الإنساني في حضارتنا، لأننا بشر، وعندما نفقد الجانب الإنساني يصبح أقل من الآلات التي نصنعها.. وكذا لإيماني الراسخ بان الأب يمكنه أن يصعدنا على القضب على الأسئلة المثيرة للقلق إلى درجة عميقة، وأن على الكاتب أن يعري ويسلط الضوء على الخفي والقيح في مجتمعاتنا.

■ إن كان الخطاب الإبداعي العربي قد تحرر من عبدة الغرب، فذاك لأن الغرب لم يعد يعبئ فهم كما كان.. بل إن السؤال الآن، كما طرحه أمين معلوف في كتابه «اختلال العالم»، هو: هل وصلت هذه الحضارة إلى حدودها؟

■ جحافل المشردين في شوارع أكبر بلد في العالم وغناه تنذر بديادة انحدار.. إنه ناقوس خطر على البشرية أن تأخذ بعين الاعتبار.

■ إنوار سعيد، الذي خبر المنفى؛ بمعناه الأنطولوجي، عبارة مفادها أن «السعادة والمنفى لا يلتقيان!» فهل مصير «الغالي» محكوم بالتساعف، ولن يكون إلا ما كان؟

■ بالنسبة لإينوار سعيد، يمكننا فهم عبارته «السعادة والمنفى لا يلتقيان» لأن النفي شيء قاهر وقد اعتبر عند الإغريق من أشد الخوثرات التي كانت تطبق على السياسيين.. وهو غير المنفى القسري بكل أبعاده، الفعلية والأنطولوجية، كتسلطني سلبت أرضه ووجد نفسه يتنقل بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية حاملاً جرح اللامكان وجرح القضية.. ورغم إنجازاته العظيمة كمنكف ومفكر فقد ظل الإحساس بالفقد ملازماً له كما عبر عن ذلك في سيرته الذاتية.. لأن المنفى يعيش الاندماج أو النجاح في بلد غير بلده الأصلي كنوع من الخدانة.. خدانة القضية.

■ أما الغالي في الرواية فهو من اختار الهجرة.. وفرق بين أن تكون الهجرة اختيارية أو قسرية.. وحتى في حالة ما إذا كانت اختيارية، هناك فرق كذلك بين أن يكون المهاجر حاملاً لمشروع يسعى إلى تحقيقه، أو أنه فقط هارب من قهر.. والغالي كان له مشروع واضح وطموح عال.. ولا أخاله كان يعتبر نفسه تعيساً قبل المساة التي جعلته ضحية نظام لا أحد فيه محصن ضد السقوط.. والسقوط لا يُعْتَفر. أمريكا لا تقبل المهزومين وحدهم الفالزون لهم مكان فيها.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

تعامل والده هو مع أخته حليلة دون احتساب للتغيرات في الإيمان والمكان والعقليات.. ولا اعتقد أن موقفه هذا مرتبط فقط بلون بشرة صديق ابنته. هو يعكس ذاك التراث الذي جلبه معه والذي لا وجود له على أرض واقع أمريكي. وعدم مساهمته المفهوم التريبية وعجزه عن إيجاد جسر للتواصل مع الآخر دون أن يقطع تواصله مع ذاته.

■ أكان من اللازم أن يموت الغالي بواء كورونا؟ هل هي المراجعة «الطبية» التي تستنك أم إن البواء «حقيقية» خبئت على العالم فكان من الطبيعي أن تجد لها امتداداً في هذا النص؟

■ كنت قد أنهيتت تقريباً من كتابة الرواية التي كنت قد رسمت لها نهاية أخرى.. حين حلت جائحة كورونا لغرض علمنا العزلة وما يصاحبها من إعادة النظر في أولوياتنا وطرق تفكيرنا.. فلم يعد من الممكن أن أقفل باب هذه الرواية دون أن أخذ بعين الاعتبار هذا الحدث التاريخي الذي زلزل كيان العالم بأكمله.. وإن كنت أرغب أن تصعب سردا بدور حول جائحة كورونا فقد عُثِرَ الفصل الأخير المتعلق بمشروع عودة الغالي وهلاكه بسبب الجائحة، بينما احتفظت بالفصل ونسجيتها كما هو.. لأن الموضوع الذي حركني وتفاعلت معه حد الكتابة عنه هو موضوع الأعدار.. لكن الموضوع في عمقه يبقى هو نفسه: الجائحة عرت المسنون وفضحت ضعف وهشاشة الدول الكبرى وانظمتها السياسية ومنظوماتها الصحية.. وكشفت العيوب والعيوب التي لا يمكن تجاهلها في حياة الإنسان الحديث عن مفارقة بين الواقع الهولويدي، كان ريجن يقول إن «أمريكا فكرة وليست جغرافياً»، فهل النص محاولة لإعادة صياغة هذا الفهم بتعديلهما؟

■ أحداث الرواية تمر خلال حياة تروجا الالة ترامب.. وصعود نتجحه، كما يقول تشومسكي، يعود بصورة كبيرة إلى انهيار المجتمع الأمريكي.. وقد جذب ترامب هؤلاء الذين يشعرون بانتهيار المجتمع ويعانون منه.. أولئك الذين لديهم مشاعر عميقة مكسوة بالغضب والخوف والإحباط واليأس.. وطبعاً لاشيء يوحدهم أكثر من الكراهية.

■ النظام الاقتصادي الليبرالي الجديد بأمريكا قد يهجر ظاهرياً بما يمنح من الشهرة والربح السريع المرغوب، وهذا لا يتحقق إلا للثقافة - لكنه يسحق كينونة الإغلبية.. ويعمق التفاوت الاجتماعي.. وهناك حقاً مفارقة بين الواقع الواقعي، كما قلت، والواقع الهولويدي، بحيث يستحيل «الحلم الأمريكي» عند الكثيرين، مجرد حلم إن لم يتحول إلى كابوس.. وأمريكا صارت «فكرة» تستوجب إعادة فهمها وإبرائها.. لكن هل النص محاولة لإعادة صياغة هذا الفهم؟

■ اعتقد أن الرواية تبقى نضاً أدبياً أساساً، وليس علمياً أن نحللها أكثر من طاقتها.. وفي نقطة التقاطع بين الفلق العميقين اجتماعي وأنا أشاهد جحافل المشردين بولاية كاليفورنيا.. كانت صدمة بالنسبة لي كما كانت أول ولايات المبدعة التي هاجمتها إقتاعات مدمرة وأسئلة محيرة.. وليس هناك أفضل من فعل الكتابة لفهم الأشياء وفهم شعورنا تحوها.

■ وحتى أقرب القارئ من الرواية سالخصها بعجالة كالتالي: «الراوي يسرد حكاية اكتشافه للولايات المتحدة الأمريكية حيث سافر بحثاً عن صديقه الغالي الذي انقطع أخباره منذ ثلاث سنوات.. محترماً وعداً قطعته على والد هذا الأحدث ساعة احتضاره.. هنا سيعيش سلسلة الأحداث ومفاجآت ستغير فكرته عن «الحلم الأمريكي».. وسيعرف، بالمأساة، السر الذي جعل الغالي - وهو المهاجر الذي صنع له اسماً يسبق له الف حساب في ولول ستريت- يقطع كل صلة بأسرته. ويتعرف على الوجه

أهلهم وأسطورة المهاجر الناجح.. لهذا، فحتى بالنسبة لمن أصيب بالخيبة في المهجر، وهم كثر، فالعودة إلى الوطن تعتبر فضلاً ذريعاً، إلا لمن عاد بثروة تشفع له، وهذا استثناء يؤكد القاعدة.

■ تصور لنا شخصية الغالي ملاح المأساة التي يعيشها المهاجر، وهي «البيتم»، إنه فقد أمه في الصغر، وفقد الأرض في كبره. هل الهجرة في ريدف البيتم الأنطولوجي الساق؟

■ الغالي فقده أمه وهو صغير بطريقة مأساوية أڑمت علاقته بوالده، فلم يعد هناك شيء يربطه ببلده.. الغربية في المهجر، بالنسبة إليه، أهون من الغربية التي كان يعيشها وسط أسرته، ولهذا كان الرحيل حلمه.

■ قال الغالي في (ص148) «ربحت كثيراً وأخيراً خسرت كل شيء» لم يعد يستهوي اللعب. تعبت». اعتقد أن المهاجر في رحلته «العبتة» مع الحياة في المهجر يفقد/يخسر كل شيء، بدءاً من رغبته في الحياة وانتهاء بالعودة إلى وطنه الأم.. فهل يعني أن الهجرة والحلم الأمريكي -خصوصاً- ليس سوى وهم من الأوهام؟

■ الهجرة وهم، إنما كانت الوجهة، لمن ينتظر منها أن ترمم كل شروخه.. الهجرة/الهروب وهم حقيقي، إنك عندما ترحل تحمل معك ذاكرتك وتاريخك وجروحك النازفة.. من ذاته في اللعيب ب«الأموال»، في الرقص وراء «التجاح» ليرضي والده الذي لم يرض عنه يوماً.. لقد ظل الغالي ذاك الطفل الذي رأى جثة والدته ملقاة على الرصيف، والذي ما زال ينتظر نظرة حب وفخر من أب كان أسير حرته ولا يستطيع أن يرى العالم إلا من تجاهها.. خسارة الغالي توجده داخله وليس نعلم أن هناك ندوى ترفع عن هذها بسبب تدريس نصوص تنتمي للادب الأمريكي، وأخرها أن بسبب تدريس نص مارك توابن لتلاميذ الإسماع الأعدابية في إحدى مدارس بوستن، فقط لأن النص ترد فيه لفظة الزنجي Nigger»

■ أكان من اللازم أن يكون مصير ابنة الغالي بسبب تهور رفيقها الزنجي الأمريكي؟ ألا يطرح هذا قضية الصورة النمطية التي يعاني منها المجتمع الأمريكي، خصوصاً أننا نعلم أن هناك ندوى ترفع عن هذها بسبب تدريس نصوص تنتمي للادب الأمريكي، وأخرها أن بسبب تدريس نص مارك توابن لتلاميذ الإسماع الأعدابية في إحدى مدارس بوستن، فقط لأن النص ترد فيه لفظة الزنجي Nigger»

■ مصرية سارة ابنة الغالي يطرح إشكالية مهمة وانظطاراً يعيشها المهاجر ألا وهو تربية الأطفال.. طبيعة العمل واليومي في بلد المهجر لا تترك حيزاً للتربية عن الهوية أو الإختلاف.. بل على العكس يصبح المهاجر أكثر ارتباطاً بالمكان الذي تركه خلفه، وأكثر تشبهاً بهويته، ولهذا فهو لا يستطيع أن يرى العالم إلا من خلال التراث الذي يعرفه والذي جلبه معه.. والذي إن كان يشكل له مافى فهو يعرفه في نفس الوقت .. هو يعيش انظطاراً بين باض يفقدوه وحاضر يصعب الشعور فيه بانتماء وعندما ينجب أطفالاً، فهم لا يعرفون شيئاً عن جذورهم وهم طبعاً ينتمون إلى البلد الذي خلقوا فيه.. لكنه هو يريد أن يربيههم طبقاً للنموذج الذي يعرفه هو بمعنى على طريقتة والديه وأجداده.. والقطعية بالذنب اللغة فهؤلاء لا يتحدثون لغة والدهم وهو يمكن من مستقبل مختلف.. لكن دون فقدان التراث العربي (بكل ما تعنيه كلمة تراث من فكر وثقافة وأدب وفن وعادات وتقاليد..) كيف يمكن ذلك وأهم مرتكزات هذا التراث هي اللغة؛ هنا تتسع المسافة بينهما وتتعمق الهوية والأملنة كثيرة ومجزئة على ضباب أبناء وتدمير أسر.

■ بالنسبة للغالي فهو عندما دخلت ابنته في علاقة مع شاب أمريكي (وهي أمريكية المكنشأ وأمها أمريكية الأصل)، تعامل معها كما يتعامل أب مغربي مع ابنته.. بل كما

الحد هو الذي يمنعه من «العيش مع الأرض لا عليها-تعبير سعيد»؟

■ اعتقد أن الحب المروّج له عبر وسائل الإعلام والتواصل هو «فانتازسما» وسلعة في أغلب الأوقات.. هو إيمان عاطفي واحتياج يفقد إلى نبيل وإلى إنسانية.. وهو مصغر مأساة الجميع.

■ الحب هو هذه البذ التي تمدد تحنوك ساعة وجع تربت على كتفك وتمسح دموعك دون أن تطالبك بالموج باندئي شيء، إذ ليس من الضروري أن تعرف عن الآخر كل شيء لكي نخبئه.. الحب هو أن تعرف أن الآخر سيكون دائماً موجوداً بجانبك ساعة قهر وأثك لن تتردد في الاتصال به في الساعات المتأخرة من الليل.. وأنه لن يحكم عليك أو يتخلى عنك إن أنت أخطأت لأنه يحب الإنسان فيك والخظا من طبيعة البشر.

■ هذا هو الحب الذي أشرت إليه في الرواية والذي عبر عنه جوردن.. والذي يفقد إليه المحتمع الذي جعل من المال قيمة العليا التي تنتفي خلفها قيمة الإنسان.

■ تجربة المهجر قاسية، ويزداد الفرد اغتراباً مع مرور الوقت، بل في اللحظة التي يعتقد المرء أنه حقق أحلامه -على المستوى المادي- حينها تتعاظم لديه مشاعر القلق والإحساس العنبر بالافتراق والفقد، البست تلك هي بداية «شكلة الأعدار»

■ من طبيعة الإنسان الرحيل بحثاً عن حياة أفضل.. وإن كان في هذا انظطار موجه.. ما دام الكائن قد انفصل عن الرحم الأم لكيبر، فبإستطاعته الانفصال عن الرحم المولود لكيبر كذلك.. معرفياً وهنئياً وحسياً.. أن يكبر إنسانياً، وليس هذا حكراً على الوطن العربي.. فكل وطن يخنق حرية الفرد أو لا يؤمن له العيش الكريم، يرحل عنه أولاده.. كما يقول المثل المغربي «حتى مش ما كيهرب من دار العرس».

■ المهاجر في رواية نقطة الانحدار، لم يكن يعاني من فقر ولا عوز، بل كان له نكاه ثابت وطموح كبير لا يمكنه أن يتحقق في المغرب.. فهو أراد أن يكون في معيد البورصة ببول ستريت، لكنه سيكتشف أن هذا البلد الذي يمنح فرص النجاح لا أحد فيه محصن ضد الفضل والانحدار.. حادثة ابنته كذا هذه النقطة التي جعلت بانحداره.

■ يقول الجاحظ في «رسالة حب الأوطان»: «إذا كنت في غير أهلك فلا تنس نصيبك من اللذ».. والواقع أن السياق الأمريكي يكون محرراً بالنسبة للمهاجر، مهما كان مستواه التعليمي أو الفكري، فهل هذا ما يترجمه كلام الغالي حين قال: «من الأسهل على المرء أن يعاني الطلعة الذين يرسوا في الخارج على أبعانه وسط أهله» (ص.143) وما يدعوي هذا الإحساس؟ أذاك راجع إلى القيام بهما المسبق لتحمل كل أنواع اللذ خارج الوطن، ثم لماذا هذا الهروب العنيف من الوطن مهما كانت الكثرة؟

■ مقولة الجاحظ «إذا كنت في غير أهلك فلا تنس نصيبك من اللذ» تتكرر في المثل المغربي الذي يقول «فطران بلادي ولا عسل البلدان»، وهو يرمن لإرتباط المغربي بالوطن، وأذكر جليا جبل السبعينات (الذي أنتمي إليه) كيف كان الطلبة الذين يرسوا في الخارج يرفضون طلب الجنسية ويعتبرونها خيانة.. وهذا راجع لكون ذاك الجيل كان يحمل شعوراً بالانتماء إلى بلده ويناضل من أجله. لكن الجيل تغير وأصبحت الهجرة حلم للكثيرين الذين لا يرون في أفاق بلدهم ما يشبههم إليه وقد فقدوا كل ثقة في المستقبل.. وثقافياً هناك فعلاً استعداد لتحمل اللذ خارج الوطن.. يكفي أن ترى نوعية الأشغال التي يقبل بها المهاجر في بلدان المهجر والتي يمتنع عن القيام بها داخل بلده.. لأن ما يبحث عنه أكثر هي نظرة الفخر والاعتزاز من طرف أهله ومن يهيمه أمرهم.. أما الغريب فلا يعنيه.. ولهذا تجدهم يكافحون ويتعبون ويتحملون كل أنواع اللذ من أجل لحظة زيارتهم السنوية للمغرب، حيث يقبلون محظماً بما لديهم، وما ليس في مقورهم اقتناؤه، حفاظاً على كرامتهم وسط

ظل مستقراً في انتظارك.. وأنت تعد أنت ولا نظرتك احتفظت ببراءة صباك.

■ بهذا المفهوم تصبح فعلاً «العودة» / «اللا عودة».. ولماذا بدت لي النهاية حتمية فهي تحمل عمق المأساة عند المهاجر الذي حلم بالرحيل يوماً وعندما تحقق له أصبح حلمه في العود.. لكن قلب المشكلة هو أنك ترحل في الزمن كذلك.. والعودة إن تحققت فهي رحيل آخر.. هجرة أخرى.

■ تصور الرواية الواقع الأمريكي مثل حبل السيرك يمكن الوقوع منه في أية لحظة للبشر.

■ إدوار سعيد، الذي خبر المنفى؛ بمعناه الأنطولوجي، عبارة مفادها أن «السعادة والمنفى لا يلتقيان!» فهل مصير «الغالي» محكوم بالتساعف، ولن يكون إلا ما كان؟

■ بالنسبة لإينوار سعيد، يمكننا فهم عبارته «السعادة والمنفى لا يلتقيان» لأن النفي شيء قاهر وقد اعتبر عند الإغريق من أشد الخوثرات التي كانت تطبق على السياسيين.. وهو غير المنفى القسري بكل أبعاده، الفعلية والأنطولوجية، كتسلطني سلبت أرضه ووجد نفسه يتنقل بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية حاملاً جرح اللامكان وجرح القضية.. ورغم إنجازاته العظيمة كمنكف ومفكر فقد ظل الإحساس بالفقد ملازماً له كما عبر عن ذلك في سيرته الذاتية.. لأن المنفى يعيش الاندماج أو النجاح في بلد غير بلده الأصلي كنوع من الخدانة.. خدانة القضية.

■ أما الغالي في الرواية فهو من اختار الهجرة.. وفرق بين أن تكون الهجرة اختيارية أو قسرية.. وحتى في حالة ما إذا كانت اختيارية، هناك فرق كذلك بين أن يكون المهاجر حاملاً لمشروع يسعى إلى تحقيقه، أو أنه فقط هارب من قهر.. والغالي كان له مشروع واضح وطموح عال.. ولا أخاله كان يعتبر نفسه تعيساً قبل المساة التي جعلته ضحية نظام لا أحد فيه محصن ضد السقوط.. والسقوط لا يُعْتَفر. أمريكا لا تقبل المهزومين وحدهم الفالزون لهم مكان فيها.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.

■ البست للهجرة، ولو الاختيارية، وجها من وجوه المنفى؟

■ قد تكون الهجرة الاختيارية وجها من وجوه المنفى عندما يشعر المهاجر بأنه في شرارة، لا هوفاًتراق العودة إلى حضن الوطن ولا هو قادر على الشعور بانتماء إلى بلد المهجر.. كما يمكن أن يعيش المرء كإحساس داخلي باعتراق وهو في بلده الأم.. لمنفى وجوه كما لوطن أقتعة.



لا شيء بيننا

تساقطت بين يدي الانكسار
كان النجم يقوّم خطاي
فعلني من أقصص رؤيائي
وقصائدي عن الهوى
خيبت كحلّ موجع يُخاصر
معناني
تجملت به زرقاء اليمامة
ذات نجيب.

4
تسكعت بين قوافي الأمس
وانا أخفي تنهيدة فان جوح
بين أصابعي النخيلة
ورسمت بحبر الصبابة
فراشة تحترق.
ثم حملت مخازي فوق كفي
مثل كفن إغريقي
وهربت من إبط هذه
القصيدة.

*من قصيدة (قارئة الفنجان)
للشاعر نزار قباني، غناء عبد
الحليم حافظ.

أهات سيدة
يبيض نهرها ضوءاً.
تردد:
- لاشيء بيننا...
غير صفصاف يصب نبيذ
صمته.
يا لإبر الصنوبر
تتهادى بين تجاعيد
الهديان
تتناعب بين شرابين حلم بلا
شيطان !.

3
شق النهار رداءه
نباخ الرياح
يملا فنجاني المقلوب
تاملت خطوطه السوداء
مثل شبح غابر
وانا أسمع صوت الغندليب
القادم من هناك
(لكن سماعك مطررة..
وطريقك مسود..)
تسللت الأوراق بلحائها
الخريفي

ولما عدت إلي
وجذت الفراغ يمد رجليه
يغلق نوافذ الهواء.
لماذا أصبحت والوهم
تواصين؟
ننأم فوق لوح الهواجس
تصفعنا اللبالي
فنمشي بلا ركنين
نحو نص
يشفق ظل عاشقة
تمر بين غمامتين
قد تكون أنا...
تلك المتخرجة من الأماكن
ترسمها اللغة عاربة
إلا من معطف الخيال
تسحب الوان حيرتها في
عيون الظلام.

2
إني لا أرى
عثر خنثات
تمر متهذجة الأنفاس
يعانق صوت كمنجاتها

1
جمعت في حقيبة الليل
مُرقي
وبعضاً من شغفي
شغبي.
تركت فوق المرأة المزمريّة
رذاذاً
علي أعيد صياغة
استغاراتي العابرة.
قلت : . سائسي كيف كان
وكنا...
يا للسداجة تتوضأ من نهر
الغياب!
سافرت في المناهات
شربت قهوة انشطاري
وعرّدت علي تويتر
«لاشيء يستحق انتماعنا
غير وطن حزين»
قرأت رسائل دوستوفسكي
وغنيت في قصيدتي الذابلية
تاسرتني
وتدّميني بلا أجنحة
بين عبارات رسول
حمزانوف.



نجاة زباير

كالنمل يجمعون إرث شتائي الثقيل

قلب. نثف السحاب تعبر فوق
رأسي كالقطن، وكالدبية. بصمت
وبلا همس، وبحياد كبير. تمر
ظلالها على قبر أبي حيث أقف
الآن، واضعا يدي في جيبي بلا
كثير أسئلة عما وراء كل هذا
الموت. لكن بكثير من الحزن. تمر
في حياة الجمال لي، في خذلانه
لكل وصف وصفته في فرح
مؤجل بالهناؤه.

لم أجد عالماً بمناطيد كما كنت
أحلم. والقطارات هي الأخرى
مدّت حديداً بارداً للمسافة.
فتغرّبت أكثر. وكان علي أن اتقن
لغة هذا المكان المتسع الكوحشة،
و أن أبيت ليلتي الأولى خارج
قاموسها في البرد.

لم تكن الزقزقات فال خير،
وإن تفاعلت بها كثيراً. كلما حظ
عصفور بقربي ابيضت للنهار
فعبس، كأنما يحسد نبوتي،
ويصلب خطوتي التالية، أمام
عيني.

هذا العالم الجميل قاس وبلا

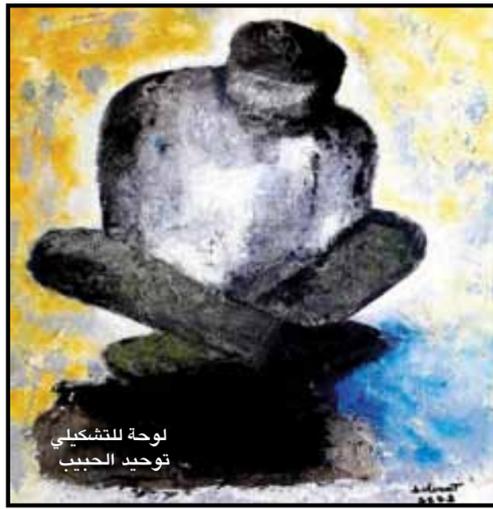
هذه السماء امطرت على الدوام
مطرا بللني حتى العظم، ولم
ترم لي فلساً واحداً. كلما نضج
حقل في البعيد، حصده غيري.
من فوق ربوة رايتهم كالنمل
يجمعون إرث شتائي الثقيل.
نمل آدمي، لا يرحم!

لم تشبع بطني بقرة بحليبها
و الزبدة تلك التي مررت يدي
بحنق على رؤوسها سبقت إلى
وجهة أخرى وبقيت وحيدا
مشودوا إلى خيط من رنين
اجراسها في هواء المرعى..

لم أجد خاتماً ذهبياً في فم
السمكة.. لأخطب به ود هذا
العالم، وأكون في قلبه.

لم يسقط الثلج على كتفي
كزهرة السماء الابيض في الغابة،
بل بللني واصابني بالانفلونزا
والحمى، لولا اغشاب أمي
ودفوها لمت صريع هوى نزهة.

لم امش على الماء وإن
استهواني الأمر، وإن تمرنت
على الخفة. كلما خلت مشيا
كان غرقا ولم يسعفني إنجيل
تمسكت به يدي التي تكتب شعرا
مقله، ولا دلقين.



لوحة للتشكيلي
توحيد الحبيب



منير الإدريسي

عبور... إلى ضفاف منتهية الصلاحية

هلج فقد أشيائي
الضعيرة ..
ساعة جذران بيّتي المقر
مكسنة أحراني الخشبية
عكازة جدي الأثرية
وسادة أرقى المزين.
فأي مكان ستلتقي
أطراف المعلقة في مشابق
الجهات...؟؟

وذاك الصوت الآتي
من فجاج الخيرة
صوتي وإن لم أرى.
يعبر بي ضفاف
أنهار صجر النوايا.
أخفا للامكنة الأشماء ...
ذاكرة ...
نوافذ مفتوحة للسماء.
أقول حين يتناثري

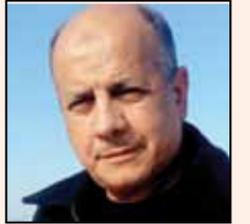
والحن حقايق قش،
مُدمنة
لكل
وجّهات
النّياس.
** ** *

وذاك الصوت الآتي
من فجاج الخيرة
صوتي وإن لم أرى.
يعبر بي ضفاف
أنهار صجر النوايا.
أخفا للامكنة الأشماء ...
ذاكرة ...
نوافذ مفتوحة للسماء.
أقول حين يتناثري

كعلامة
تجارية
فاشلة...
** ** *

ثمة جسد لوجودنا ربّما،
في عالم ما
وتحن الظل.
ثمة مكان لأعنتنا النافقة
في محاجر صخر شاطئ
مهمل
وتحن جراد بحر
من قشرة الوهم.
ثمة كتاب أسفار قديم،
يحكي اغتراب وجوه
الذين رخلوا تبعاً
بقلب فارغ من هواء

يا للغرابة من نواثر
أوقات مآكرة
حين التهم بقايا جسدي
المهترئ
في ذاكرة النّهم ...
عاري أنا، من أنام
خطايا عالم
ارتكنتني عند الولادة،
كان علي أن أضحك،
اضحك كثيراً ...
قبل صرختي الأولى
بارادتي...
أعلن عن مولدي
كواقد جديد بلا تاشيرة،
اتخسّس أطرافي الهشة
إن كانت قادرة على
البقاء طويلاً
أو سريعاً ما تنقرض،



حسن حمصاري



لوحة للتشكيلي
عبد القادر غريال

وصية طارق الأخيرة

مضى دون نسل
أعني، سليل شمس ورميل...
يومه، لم يكن في البعد
عابر نودعه،
لم ندى فأكهة الفردوس
و لم نودع حواء
علي آخر كأس باتدلس.
مرق، وسم على الطريق
وأفقي، ليس إلا.
وقفنا على الردى:
لندعة أو ندعتان
كنا على عجل، امتطينا

أب الأرض أرض
عذراء، غابة نخيل
رقت، فبأي ذنب حقت؟
يا أدم بخذ قيرك بيمينك
و أرخل، واترك لنا
هذي المفازات
بلا غيم ولا عمد.
طارق لم يخلف وعده،
لم يرسم غنيمته أو جارية
على دفتر الكريبات،
ولم يحلم بقتر على مؤجّه،
لم يترك وصية أخيرة،

جننا مع الريح كعادتنا،
وكنا عراة أو خفاة،
ليس مهماً...
جننا، نقسم بالأزلام:
قسماً، قسماً.
بهذا البلد الأمين،
بالوثن والنخل،
بناقة الرسل،
برب الماء القائر
في رجلة الأم،
بالهول المرابط للقبر،
وقبلة أوديب الأمل:

الأرض ناغورة،
وحواء جنر الخطيئة،
نهدها، ما عاد
يغري الغزاة،
من هنا عبروا،
كان البحر قفل سماء،
وتحن -سهور- وقعنا
مع أول الأقول.
عراة كنا،
لم تسقط فحاحة
واحدة على الأرض.
و لم تحدس يومة بنصرنا،



لوحة للفنان
نزار بدر



عبد الرزاق العمري



موتى

البعيد،
شقي،
مثل حقول سنابل الخنطة،
ذهبي،
يلحد من زمانا خلتهم
في رمال الزمن
موتى
وهم أحياء
من حولي..
أخفاء
ولابزرقون،
من بزوغ الشمس
إلى أقول
النهان..

على أذراج بوابة المعبد،
والمعبد وئيدا..
يرحف
وئيدا
خلف من الخريف،
وقف الكاهن
مستوحداً،
شارداً..
كان بناجي ماتقي من أطيبار
السبنونو
بين نقوب،
وتشققات
الحداز...
وفي الأفق المديد،



ناصر السوسي

تهريب الآثار... جريمة عابرة للحدود تتفاقم خطورتها منذ الربيع العربي



يكشف التحقيق بشأن شبكة واسعة ضالعة في تهريب آثار من الشرق الأدنى والوسط وتضم في صفوفها رئيسا سابقا لمتحف اللوفر، عن تجارة غير قانونية متنامية على نطاق واسع منذ الربيع العربي، وفق أخصائيين استطلعت وكالة فرانس برس آراءهم.

في صلب حركة التهريب هذه: قطع منهوبة من مواقع أثرية بينها مقابر تشبه «متاجر سومرماركت حقيقية في الهواء الطلق»، في «بلدان تعاني من الحرب أو الاضطرابات السياسية»، مثل سوريا أو العراق أو مصر، ولكن «أيضا في أميركا اللاتينية وإفريقيا»، على ما يقول أستاذ الآثار الشرقية في جامعة بواتييه فنسان ميشال لوكالة فرانس برس.

ويصف هذا الخبير في مكافحة الاتجار غير المشروع بالملكيات الثقافية بأنها «سلسلة معقدة»، تبدأ ببلدان المصدر، ثم تمر ببلدان العبور (آسيا ودول الخليج وإسرائيل ولبنان) وصولا إلى دول التصيد (البلدان الناطقة بالإنجليزية وأوروبا، وأيضا روسيا بشكل متزايد أو اليابان أو الصين أو دول الخليج) التي تضم مشترين والكثير من المتاحف أو مشاريع المتاحف.

ويؤكد الأخصائي الذي يحاضر باستمرار في مؤتمرات اليونسكو، أن «هذه الحركة التي ولدت من عمليات حفر سرية وتفاقت بسبب الفقر، أخذت في الازدياد منذ الربيع العربي في 2011»، مضيفا «لم يعد في الإمكان التقليل من حجمه». وقد احتل هذا الموضوع عناوين الأخبار في أنحاء العالم أجمع في الأيام الأخيرة بعد الكشف عن تحقيق في عمليات تهريب آثار على نطاق واسع، ي شتهه بان جان لوك مارتينيز، الرئيس السابق للوفر، أكبر متحف في العالم، ضالع فيها. وأعلن متحف اللوفر أبوظبي ومتحف اللوفر

التجسس على الموظفين خلال عملهم من بعد ممارسة يحددها القانون وتواجهها النقابات في فرنسا

تتيح التقنيات الحديثة لمديري الشركات التجسس سرا على موظفيهم خلال العمل من بعد، وخلافا للولايات المتحدة حيث يشهد هذا الأمر ازديادا، يضبط القانون في فرنسا إلى حد كبير هذه الممارسات، فيما تقف النقابات لها بالمرصاد. وتكثر الوسائل الم المستخدمة للتأكد مما إذا كان الموظفون موجودين فعلا خلال وقت العمل، بدءا من العلامة الضوئية التي تبين ما إذا كانوا «اونلاين» على منصات التواصل المهنية، وصولا إلى برامج التجسس.

وعند تحميل هذه البرامج على أجهزة الكمبيوتر التابعة للموظفين، تستطيع الإدارة الاطلاع على أدق تفاصيل عملهم بفضل تقنيات عدة من بينها تسجيل نقراتهم على لوحة المفاتيح أو التقاط صور للشاشة ترسل كل خمس دقائق إلى المدير.

وعززت عمليات الإغلاق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 عمل الشركات المتخصصة ببرامج التجسس في العالم، وتشير شركة «هاب ستاف» الأميركية عبر موقعها الإلكتروني إلى أنها تتعامل مع نحو 600 ألف زبون نشط في العالم. لكن رغم ذلك، تحظر فرنسا استخدام برامج مماثلة لأنها مخالفة لقانون حماية البيانات.

ويقول كزافييه ديلبورت، وهو مدير الأبحاث في اللجنة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والحريات، المسؤولة عن ضمان حماية البيانات الشخصية في فرنسا، إن «صاحب العمل لم يبالغ الموظفين» عند تنزيل برامج التجسس على أجهزتهم.

ويتعلق أحد هذه البرامج مثلا «بالحد من دخول بعض المواقع لأسباب مرتبطة بالأمان»، على ما يوضح ديلبورت الذي يؤكد أن هذا البرنامج «ينبغي أن يصبح تحققا منتظما عن المواقع التي يتصفحها الموظف».

وتشير اللجنة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والحريات إلى أن «الدعوى التي رفعت في شأن أدوات مراقبة أجهزة الكمبيوتر من بعد نادرة». وفي سنة 2021، رفع الموظفون «أقل من عشر» دعاوى لدى الجهة الفرنسية المختصة بحماية البيانات الشخصية.

ويوضح كزافييه ديلبورت أن معظم الدعاوى المرفوعة (أكثر من 80% منها) تتمحور على «المراقبة التقليدية بالفيديو» في مكان العمل، وليس استخدام الخبيث لبرامج التجسس أو تشغيل كاميرا الويب سرا. أما الـ 20% المتبقية من إجمالي الدعاوى المرفوعة، فيتعلق جزء منها بتحديد الموقع الجغرافي للمركبات التابعة للشركة.

أما النقابات، فتتركز على الطابع السري لبرامج التجسس المصممة بطريقة يصعب على الموظفين اكتشافها، وترى صوفي بينيه، وهي أمينة عامة لإحدى أبرز النقابات، أن «هذه الوسائل تطفلية وسرية بشكل كبير لدرجة أن بعض الموظفين لا يدركون إطلاقا أنهم تحت المراقبة».

وتشير صوفي كذلك إلى الأساليب التقليدية في المراقبة، من بينها مكالمات مفاجئة يجريها المدير مع الموظف أو توبيخه عندما لا يرد «اونلاين» أثناء دوام العمل.

ويعتبر برتران ماهيه، وهو مسؤول نقابي آخر، أن «الميل» للتجسس على الموظفين يعكس أولا فشلا لدى إدارة الشركة. ويقول «إن الانتهاكات من جانب الموظفين موجودة، لكنها نادرة مقارنة بتلك المسجلة من جانب الإدارة».

ويشير ماهيه إلى ترايد «ثقافة المراقبة» التي يرى أنها شائعة أكثر في الشركات الصغيرة نظرا إلى تقليص حجم القوى العاملة فيها ونقص المعرفة بالقوانين.

ويلفت إلى أن كل الأساليب التي تتيح إثبات أن الموظف منكب على عمله مضللة، مشيرا إلى «عدم إثبات أي رابط بين ساعات عمل الموظف وكفاءته».

ويؤكد أن «مراقبة الموظفين تحمل نتائج عكسية، وقد تؤدي إلى انعكاس الضغوط التي يعانيها المدير على فرق عمله»، معتبرا أنها ممارسة تتعارض مع فكرة «زيادة إنتاجية» الموظفين التي روج لها مطورو برامج التجسس.



وصحيح، مع اختراع نسب وتلفيق مستندات تصدير أو فواتير شراء مزيفة، من أجل إخفاء الأصل غير المشروع».

وبمجرد إعادة إدخالها إلى السوق القانونية، «تُعاد تكون القطعة المنهوبة غير قابلة للكشف». ويأسف ميشال لأن هذه «الجريمة العابرة للحدود الوطنية تغذي اقتصاد النهب الذي يهتم بالمتنا القومي. وهي تشكل أيضا انتهاكا دائما للتراث لأن الشيء المنهوب الذي يخرج من سياقه يفقد كل قيمته العلمية».

وقام الإنترنت هذه الظاهرة بسبب إمكانية «التجهيل» و«تكاثر مواقع البيع» و«وسائل تبييض لا حصر لها»، فضلا عن «قدرة التكيف» لدى المهربين، وفق الخبيرين.

نهب المواقع الأثرية المحلية»، إن خدمات الدولة تواجه أيضا عمليات «تهريب لملكيات ثقافية من الخارج»، ولا سيما من إفريقيا وأميركا اللاتينية. وتتاول هذه العمليات وفق ديلبستر، «أعمالا فنية ذات قيمة سوقية عالية للغاية تنتهي في المواضع الحرة (مواقع تخزين تمر فيها الأعمال من دون فرض ضرائب) وتعاود الظهور مع تعريفات كاذبة، ثم تعاد إلى السوق المشروعة؛ أو أشياء ذات قيمة أقل متداولة بشكل جماعي من الشبكات الاجتماعية إلى مواقع البيع عبر الإنترنت».

يوضح ميشال أن صانعي القطع المقلدة «مارعون بشكل لا يصدق في إبعاد الشبهات عن القطع المنهوبة من طريق خلط معلومات كاذبة

ميركل تدافع عن سياستها حيال روسيا



أنغيلا ميركل

وابتعت ألمانيا لفترة طويلة سياسة تواصل مع روسيا بناء على فكرة أن التجارة ستؤدي إلى إحلال الديمقراطية تدريجيا في هذا البلد. وكان رئيس الدولة فرانك فالتر شتاينماير الذي كان وزير خارجية في حكومة ميركل أقر في مطلع نيسان/أبريل أنه ارتكب «خطأ» بدعم إنشاء خط أنابيب الغاز هذا.

لكن ميركل لا ترى الأمر بهذا الشكل. وقالت المستشارة السابقة «لم أتصور أن بوتين سيتغير بفضل العلاقات التجارية»، معتبرة

دافعت المستشارة الألمانية السابقة أنغيلا ميركل عن سياستها حيال روسيا، مؤكدة أنه لا يتوجب عليها «الاعتذار» عن اعتمادها على الدبلوماسية والتجارة في محاولة لتجنب الحرب في أوكرانيا.

وبدت المستشارة السابقة التي تبلغ من العمر 67 عاما وانسحبت من الحياة السياسية، مرتاحة للثلاثاء في أطول مقابلة لها بحضور جمهور في مسرح في برلين منذ مغادرتها رئاسة الحكومة قبل ستة أشهر.

ودانت مجددا بشدة الغزو الروسي الذي قالت إن «لا مبرر له». وأضافت «أنه خروج وحشي عن القانون الدولي لا عذر له إطلاقا». لكنها رفضت الانتقادات القائلة بأن سياساتها لها علاقة بذلك. وقالت ميركل إنها كانت على علم منذ سنوات عدة بالتهديد الذي يشكله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على الأمن الأوروبي. وأضافت المستشارة السابقة التي تولت الحكم في أكبر اقتصاد أوروبي مدة 16 عاما، أنه كان من مصلحة ألمانيا «إيجاد تسوية مؤقتة مع روسيا حتى لا نجد أنفسنا في حالة حرب» بل أن «تكون قادرين على التعايش بالرغم من كل خلافاتنا».

ودافعت ميركل أيضا عن الجهود الدبلوماسية التي بذلت في إطار ما يسمى ب«صيغة نورماندي» مع فرنسا بعد ضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا في 2014 والنزاع في شرق أوكرانيا.

وقالت إن هذه العملية لم تجلب السلام المأمول بل «بعض الهدوء» الذي سمح لأوكرانيا بالاستفادة من سبع سنوات إضافية لتتطور ك دولة وتعرز جيشها، مشيدة «بشجاعة وحماس» الأوكرانيين في الدفاع عن بلدهم.

لكن ميركل التي بقيت مستشارة لأربع ولايات والتقت فلاديمير بوتين مرات عدة اعترفت في الوقت نفسه «لم ننجح في استحداث بنية أمنية تسمح بتجنب» الحرب «المأسوية» التي تدور حاليا.

وللمرة الأولى، تحدثت المستشارة التي لا تزال تتمتع بشعبية كبيرة في ألمانيا، عن حياتها منذ تقاعدها، مما أثار ضحك الجمهور مرات عدة.

وقالت خصوصا إنها أمضت خمسة أسابيع على شواطئ بحر البلطيق حيث استعادت متعة القراءة ووجدت الوقت الكافي لذلك، واكتشفت أيضا الكتب المسجلة صوتيا التي تتطلب «تركيزا أقل».

وقالت إنها انتهرت الفرصة للاستماع إلى «ماكبت» لوليام شكسبير.

وخلال خوضها غمار السياسة مدة ثلاثين عاما، عادت المستشارة السابقة «لللقاء تلو اللقاء». لكنها تؤكد اليوم أنها تقدر استعادتها حريتها. وقالت «شخصيا أشعر أنني بحالة جيدة»، قبل أن تضيف «لكنني كنت أتصور تقاعدي بعد ولايتي بشكل آخر»، في إشارة إلى الأحداث في أوكرانيا.

الكونغرس الأمريكي يواجه شهادة مروعة لفتاة نجت من مجزرة تكساس

وقال إن «ما لا أستطيع أن أفهمه هو أن سياسيينا خذلونا بسبب العناد أو الحمود أو كليهما».

أما زينيتا إيفرهارت التي نجا ابنها البالغ 21 عاما من مجزرة عنصرية في سومرماركت في بافالو الشهر الماضي، فقالت إن «ابني زائر لديه ثقب في الجانب الأيمن من رقبته، واثان في ظهره وآخر في ساقه اليسرى بتأثير رصاص من (بنديقية هجومية من طراز) إيه آر 15».

وأضافت «عندما أنظف جروحه ما زلت أشعر بشظايا الرصاص في ظهره». وتابعت إيفرهارت «الآن اطلب منكم أن تخيلوا هذا السيناريو بالضبط يحدث لأحد ابنائكم».

ووعد الرئيس الأمريكي جو بايدن مرارا بالعمل ضد هذه الآفة المروعة التي تتمتع الحكومات المتعاقبة حتى الآن من القضاء عليها. لكن في بلد يملك فيه واحد من كل ثلاثة بالغين سلاحا واحدا على الأقل، يعارض المحافظون بشدة أي إجراءات قد تنتهك حقوق «المواطنين الذين يحترمون القانون».

ولا تسمح الأغلبية الضيقة التي يتمتع بها حزب جو بايدن في الكونغرس بتمرير قانون حول السلاح، لذلك يكمن التحدي في إيجاد تدابير يمكن أن تحصل على دعم الجمهوريين.

أكد بايدن الأربعاء خلال برنامج تلفزيوني ساخر أنه لا ينوي اللجوء

حدث هذا مرة أخرى». وقال والدها ميغيل الذي حضر الجلسة وهو يبكي أن ما لم تعد الفتاة الصغيرة التي كان يلعب معها. وقال موسلا إن «المدارس لم تعد آمنة يجب تغيير شيء ما».

استمع الكونغرس الذي يناقش حاليا قواعد تنظيمية محدودة للأسلحة النارية بعد عقود من النقاس عن العمل، لشهادة روي غيريرو طبيب الأطفال الذي يعمل في بوفالدي ووصف جثامين أطفال «مفتة» و«مقلوعة رؤوس» بعضها و«ممزقة إلى أشلاء» بالرصاص.

زملائي في الفصل وعلى السبورة». وأضافت الفتاة الصغيرة التي تضع نظارتين طبيعتين في إفاة عبر الفيديو «عندما اقتربت من حقائق الظهر، اطلق النار على صديقي الذي كان بجوارتي مباشرة واعتقدت أنه سيهددني إلى الغرفة».

وتابعت «لذلك أخذت بعض الدم وطلخته في كل مكان... كنت هادئة. ثم أمسكت بهاتف مدرسي واتصلت (برقم الطوارئ) 911».

وأكدت ما سيريلو أنها لم تعد تشعر بالأمان في المدرسة. وقالت مناقشة أعضاء الكونغرس «لا أريد أن

أكدت ما سيريلو الفتاة التي غطت نفسها بدماء صديقها لتفقت من مطلق النار في مدرسة في تكساس في شهادة الأربعة أمام الكونغرس الأميركي الذي يتعرض لضغوط من أجل تبني إجراءات حيال الأسلحة النارية «لا أريد أن يحدث هذا مرة أخرى».

وصرحت الفتاة البالغة 11 عاما خلال جلسة في الكابيتول خصصت «لأفة عنف الأسلحة النارية». أن مطلق النار «قال +تصبحون على خير+ لمدرستي واطلق النار عليها في راسها. ثم أطلق النار على بعض



بمكتب الضبط التابع لجماعة أزيلال. إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إما إرسالها بطريقة الكترونية وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/2071/د.

خاص بالمقاولات الصغرى والكبرى في يوم الثلاثاء 05 يوليوز 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة أزيلال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بتبليط أثمان لأجل أشغال تبليط (pavage) يمكن سحب ملف المشروع 828.397,73 درهم (ثمان مائة وثمانية وعشرون ألف وثلاث مائة وسبعة وتسعون درهما 37 سنتيما).

كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma تتحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: ثلاثمائة واثنان وخمسون ألفا وخمسمائة وثمانية وستون درهم، 20 سنتيما (352.568,20 درهم) مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 100 و101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى الموافق ل 2013-3-20 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين: * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمكتب الصفقات للجماعة القرايية أولاد أزماء إقليم الفقيه بن صالح. * إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

ويعشرون الف درهما). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434، المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية لسبيدي بنور الكائن بشارع الداخلة، زنقة مكناس سيدي بنور. * إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. * إما إرسال عروضهم إلكترونيا طبقا للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 بتاريخ 2014/09/04. إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة. ع.س.ن/2067/د.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تانسيفت
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 08/SE/2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة العاشرة والنصف (10:30) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بأسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل شراء اللحم لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي.

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كافة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|------------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 25 000.00 | 1 651 617,00 | 1 101 078,00 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمتنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2062/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تانسيفت
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 05/SE/2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة العاشرة والنصف (10:30) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بأسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل شراء اللحم لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي.

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كافة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|------------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 25 000.00 | 1 651 617,00 | 1 101 078,00 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمتنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2062/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تانسيفت
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 07/SE/2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بأسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل شراء الدجاج و البيض لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي.

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كافة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|------------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 25 000.00 | 1 740 968,00 | 1 160 664,00 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمتنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2061/د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-تانسيفت
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 05/SE/2022

في يوم 04/07/2022 على الساعة العاشرة (10:00) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بأسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح لأجل شراء مواد البقالة لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بأسفي.

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كافة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|------------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 40 000.00 | 2 805 327,75 | 1 869 944,68 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بأسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمتنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma
- على المتنافسين تقديم العينات المثبتة في المادة 16 من نظام الاستشارة إلى مصلحة الشؤون الإدارية و المالية بالمديرية الإقليمية يوم 2022/07/01 قبل الساعة الثانية عشرة زوالا.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإلءاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2060/د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طبع 70 شارع القاومة امام اونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سبيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/06/09
12.470
توزيع:
سبريس

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحمة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4 رقم 2
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزلفطوني الطابق الثالث شارع الزلفطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- حفيدة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- ابراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عبد الصمد الكياص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندلي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- ابريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحاني
- عماد عادل

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 - 12 - 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الخبرة، فإن العقار عبارة عن منزل للسكن مساحته 1 أرينا ويتكون من طابق أرضي يضم غرفتين، مطبخ، غرفة جلوس، بهو، حمام ومرحاض، وطابق أول يضم غرفتين، مطبخ، غرفة جلوس، بهو، حمام، ومرحاض وكذلك طابق ثاني يضم غرفتين، مطبخ، غرفة جلوس، بهو، حمام ومرحاض وسطح. وهذا العقار يتواجد بولاد تايمه المركز اقليم تارودانت. وقد حدد الثمن الافتتاحي للبيع في المزد العنلي في مبلغ 1.100.000,00 درهم. الملك المسمى «ملك ابصار» الذي الرسم العقاري عدد 39/1981 وبحسب تقرير الخبرة، فإن العقار عبارة عن منزل للسكن مساحته 55 سنتيار يتكون من طابق أرضي به مرآتين. وطابق أول يضم ثلاث غرف، مطبخ، حمام ومرحاض. وكذلك طابق ثاني يضم ثلاث غرف، مطبخ، حمام ومرحاض وسطح. وهذا العقار يتواجد بدوار زاوية سيدي الطيب بلدية أولاد تايمه اقليم تارودانت. وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعه في المزد العنلي في مبلغ 450.000,00 درهم. يرسو المزد على آخر متزايد قدم اعلى عرض. يؤدي الثمن ناجزا مع اضافة 3% لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات او لتقديم عروض يرجى الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة حيث يوجد دفتر ع.س.ن/ 2070/إ.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف باكاوير
المحكمة الابتدائية
بتارودانت
ملف تنفيذ عدد:
2022/6201/524
طالب التنفيذ: ربيعة فندي
بنت محمد
منفذ عليه: فندي فاطمة بنت
محمد ومن معه
اعلان عن بيع عقار

مصلحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعلان تعديلي عن طلب عروض مفتوح
رقم 2022/15
يعن الطبيب المدير لمصلحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة أن طلب العروض المقترح رقم 2022/15 المتعلقة بطلب عروض أمان شراء، تركيب و بداية المعدات التقنية (آلة تصفية الماء عادية) لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة بان :
الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3.000,00 درهما (ثلاثة آلاف درهم)
التكلفة المقدرة للوزم الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في 156.000,00 درهما (مائة وستة وخمسون ألف درهما)
التكلفة المقدرة للمساواة السنوية الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى محددة في مبلغ 15.000,00 درهما
ع.س.ن/ 2065/إ.د

للكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable
قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تتعي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

| الجماعة البلدية والمدنية | تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي | الجهات التي سيشملها الانقطاع |
|---|--|--|
| جماعة المجاطبة أولاد طالب عمالة مديونة | يوم الأحد 12 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : الأبرار الشاويير: لحفاري إدراج - لحفاري - لحمادة - لبقاشة - المطرح البلدي - لياسفة لحليبية - عين الخلف - لحفاية 1 والمزاب خديجة إدراج |
| جماعة بوسكورة عمالة النواصر | يوم الأحد 12 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : لافراج النوار : بوجعية |
| جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة | يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : العالية البيضاء MLES D3A-446-18D et D3A-447-18D |
| جماعة دار بو عزة إقليم النواصر | يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : ضمان الألفي |
| جماعة أولاد صالح عمالة النواصر | يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : الميسان رقم 21 MLE D1A-053-12D |
| بلدية النواصر عمالة النواصر | يوم الثلاثاء 14 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | الشاويير : أولاد عزوز - عبد السلامين - لحسنات - الشبات - المسحبات - أولاد عامر - مسحبات تعالوت 2 زسحبات أولاد سعيد |
| بلدية النواصر عمالة النواصر | يوم الأربعاء 15 يونيو 2022 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال | تجزئة : الناصرية 2 الشاويير : المعاريف 1 - لمعاريف الشمالية وأولاد دكاك |
| جماعة دار بو عزة إقليم النواصر | يوم الأربعاء 15 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : دار بو عزة |
| جماعة سيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة | يوم الخميس 16 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : العالية البيضاء MLE D3A-48-18D |
| بلدية لياسفة عمالة الحي الحسني | يوم الخميس 16 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | تجزئة : حدائق عمر MLE D20-175-16D |
| جماعة دار بو عزة إقليم النواصر | يوم الخميس 16 يونيو 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال | الشاويير : أولاد عبو أولاد عيسى - لعباد - أولاد عبو عيسى 2 - أولاد خاندو وككالة |

لتحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمندوبة التقنية في: 7/ 24 h / 24 h / 24 h
ملحوظة: نحثكم علما بان مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحثكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca Tél : Permanence 05 22 75 00 70 - 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/ 112/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA1117444 و DA2117443 و DA3117587
جلسة علنية

تعن المديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت الكاتبة بشارع عبد الرحيم بو عبيد صندوق البريد 5215 تارودانت للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

| طلب العروض رقم | طبيعة طلب العروض | التمن التقييمي لإنجاز الأشغال أو للخدمات (درهم (م أ ر)) | التمنسة المؤقتة | لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب |
|----------------|--|---|-----------------|---|
| DA3117587 | كبرية 41 مؤسسة للتعليم الابتدائي وسلكان الوثائقية المرتبطة بها في أماكن مختلفة من ولاية اغادير ادا لوتان | 999 451,20 درهم (م أ ر) | غير مطلوبة | السيد بن لحسن أحمد benlahcen@onee.ma الهاتف 0670 039339 |
| DA2117443 | إعادة تأهيل تواع الشبكة الكهربائية ذات الجهد المتوسط التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع بتارودانت | 360 144,00 درهم (م أ ر) | غير مطلوبة | السيد بن نهار عباد benhar@onee.ma الهاتف 0668 178 147 |
| DA1117444 | إقتناء وتركيب القاب الطرفية لكابلات الجهد المتوسط التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع بتارودانت | 91 008,00 درهم (م أ ر) | غير مطلوبة | السيد بن نهار عباد benhar@onee.ma الهاتف 0668 178 147 |

الاستشارات أرقام DA1117444 و DA2117443 مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.one.ma>
يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:
المديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت الكاتبة بشارع عبد الرحيم بو عبيد صندوق البريد 5215 تارودانت - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)
تسلم ملفات الاستشارات مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :
- تودع العروض مغال وحمل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت - المغرب قبل ترويج وساعة عند الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت الكاتبة بشارع عبد الرحيم بو عبيد صندوق البريد 5215 تارودانت - المغرب قبل ترويج وساعة عند الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
مساعد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ الخميس 21 يونيو 2022 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بتارودانت الكاتبة بشارع عبد الرحيم بو عبيد تارودانت - المغرب. تفتح الأظرفة في آن واحد
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا دفتر العامة عبر بوابة: <http://www.one.ma/> (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/ 2066/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-الغربي
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 10/SE/2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة الحادية عشر والنصف (11:30) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بآسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوح لأجل شراء الخبز والحلويات لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بآسفي .

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كفة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|-----------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 22 000,00 | 993 886,36 | 1 490 844,54 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بآسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بآسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/ 2064/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش-الغربي
المديرية الإقليمية لآسفي

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 09/SE/2022

في يوم 05/07/2022 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا سيتم بمقر المديرية الإقليمية بآسفي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أمان مفتوح لأجل شراء الخضار والفواكه لفائدة داخلات الثانويات الإعدادية التابعة للمديرية الإقليمية بآسفي .

| مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم) | كفة تقدير الأعمال (بالدرهم) | |
|------------------------------|-----------------------------|--------------|
| | الحد الأدنى | الحد الأقصى |
| 25 000,00 | 1 125 379,60 | 1 688 020,60 |

يمكن سحب ملف طلب العروض من وحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بآسفي ، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. و يمكن للمتنافسين :

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المديرية الإقليمية.
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بوحدة المشتريات و الصفقات بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية بآسفي.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- طبقا لمقتضيات المرسوم السالف الذكر والمرسوم عدد 20-14 المؤرخ في 4 سبتمبر 2014 المتعلق بإضفاء الطابع المادي على إجراءات الصفقات العمومية، يمكن للمنافسين تقديم المناقصة إلكترونيا في إطار طلب العروض هذا عبر البوابة الإلكترونية www.marchespublics.gov.ma.
- إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 05 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/ 2063/إ.د



بدعم من المجلسين الإقليمي والجماعي بأزيلال، تنظم جمعية «واحة الفنون» ندوة علمية دولية تحت عنوان «أهمية الفنون في تخليق المجتمع» وذلك يومي الجمعة والسبت 10 و 11 يونيو 2022 بقاعة الندوات بالجامعة السلطانية مولاي سليمان بأزيلال وفضاء المركز الثقافي بأزيلال.

الندوة تنظم بمشاركة مع النواة الجامعية السلطانية مولاي سليمان بأزيلال و ماستر التربية الجمالية بكلية علوم التربية بالرباط والمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة بني ملال - خنيفرة فرع أزيلال والمركز الثقافي بأزيلال والمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بأزيلال ومركز التوجيه والتخطيط بالرباط وجمعية فناني القصبة.

هذه الندوة تهدف إلى نشر ثقافة الفنون وتثقيفها داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع باعتبارها روافد ثلاث لكل نهضة حقيقية قادرة على تسييد القيم الحقيقية والمثلى.



اطلق النجم المغربي حاتم عمور، الأحد الإعلان الترويجي لكليب أغنية «باقي»، الذي تم طرحه يوم الأربعاء الماضي. «باقي» أغنية باللهجة المغربية من كلمات محمد أمير والحان صلاح مجاهد وتوزيع حمزة الغازي، فيما جرى تصوير مشاهد الفيديو الكليب بهوليدو بمقاطعة لوس أنجلوس تحت إدارة المخرج الأمريكي ذو الأصول السورية سليم سموع. وحرص حاتم على الترويج لعمله من خلال حسابه الرسمي على الإنستغرام، حيث نشر مقطع فيديو برومو لأغنيته الجديدة، معلقا عليه «باقي ثلاثة أيام على باقي كونوا فالموعد».

وظهر في Teaser، ملامح من فيديو كليب المرتقب أبرزها ظهور عراضات بالزي المغربي التقليدي «القفطان المغربي» في إطار ترويج الأصالة المغربية إلى العالم.

يشار أن الفنانين حاتم عمور والليثاني زياد بروجي، يستعدان لإطلاق ديو غنائي، باللهجة المغربية والليثانية. من كلمات الشاعر أحمد ماضي وسمير المجاري والحان زياد بروجي وتوزيع طارق فوكل، فيما ينتظر تصوير فيديو كليب بين المغرب ولبنان.



الجمعة 10 يونيو 2022 الموافق 10 ذوالقعدة 1443 العدد 13.168

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مهرجان تطوان يناقش قضايا السينما والتراث السينمائي في العصر الرقمي

مكتب تطوان

تناقش الدورة الحالية من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط من عاشر إلى سابع عشر يونيو الجاري، علاقة السينما بالزمن الرقمي الراهن، وقد بات يدفعنا دعما نحو تجديد النظر في مجموعة من الإشكاليات، بدءا بماهية السينما إخراجا وإنتاجا وتوزيعا، وانتهاء بإشكالية «نهاية السينما» نفسها.

هكذا يقترح البرنامج الثقافي للدورة نودتين متقاطعتين، الأولى حول «السينما في العصر الرقمي»، بمشاركة السينمائية الإسبانية نيبوس بالوس والناددة الإيطالية أوكسيان لأكوري والناقد السينمائيين المغربيين محمد باكريم وسعيد المزوراي، بينما يسير أشغال الندوة الجامعي المغربي عبد الكريم الشيكري. ندوة تروم التفكير في السينما اليوم، في العصر الرقمي، مع استحضار التحديات التي سبقت هذا العصر الجديد، تلك المرتبطة باختفاء القاعات السينمائية، وكذا الشروط «الكلاسيكية» للعروض، وتأثير ذلك على التلقي النقدي.

أما الندوة الثانية فتتعلق في موضوع «التراث السينمائي في زمن الرقمنة» بمشاركة المخرجة الفرنسية ليا مورين والمخرجة المغربية نرجس النجار والمخرجة الفلسطينية خديجة حباشنة والمخرج والمنتج الفرنسي فرانك لوارى والمخرج والمنتج التونسي محمد شلوف والباحث في التراث السينمائي العربي نجا الأشقر من لبنان. في حين يسير أشغال الندوة الباحث الجامعي المغربي أحمد مجيدو. ويتساءل المشاركون في هذه الندوة عن مصير التراث الفلمي وقضايا حفظه وتوثيقه وترميمه وأرشفته. و بينما تنطلق الندوة من برامج العمل التي قدمتها الخزانات السينمائية في عدد من التجارب الدولية، تنتهي بنا إلى التفكير في صيغ معاصرة لخزانات سينمائية راقية تفيد من مكنات الزمن الرقمي الذي تسائله الندوة الأولى مسالة نقدية خلاقية.

أما البرنامج التربوي للدورة فينعتقد تحت مسمى «التربية



اليوما يحكي ذاكرة مهرجان تطوان، وهو يستوقفنا عند أقوى اللحظات التي شهدتها المهرجان وأهم اللقاءات التي جمعت جمهور المدينة وضيوفها بأعلام وعلامات السينما المتوسطية. على مدى أربعة عقود. بينما يتوج البرنامج الثقافي للدورة بتوقيع كتابين حول السينما، الأول للناقد السينمائي والمفكر المغربي محمد نور الدين أفاية بعنوان «معرفة الصورة»، يقدمه الباحث المغربي في الجماليات المعاصرة عبد العلي معروز والثاني للمخرج السينمائي المغربي سعد الشرايبي بعنوان «شذرات من ذاكرة سينمائية»، يقدمه الباحث المغربي في الخطاب السينمائي حمادي كيروم.



على الصورة، يتعلق الأمر بمشروع مثل التحدي الذي حمله المهرجان على عاتقه منذ دبراته ورسائله السينمائية الأولى. ولا يزال المهرجان يواصل انفتاحه على المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية والجامعية، وهو يرافق مشروع إصلاح التعليم، منتصرا لثقافة الصورة ولسينما سببلا نحو نشر المعارف وإشاعة القيم الإنسانية الكونية. وعلى امتداد أيام المهرجان، سيجري تنظيم سلسلة ورشات وتدريب ودروس حول السينما لفائدة تلامذة عدد من المؤسسات في مدينة تطوان، مع الانفتاح على تلامذة المؤسسات التعليمية في الوسط القروي.

ويقام على هامش هذه الدورة معرض استعادي يتضمن

مهرجان العيطة الجبلية بتاونات يحتفي بالفضانة المغربية الراحلة شامة الزاز



ينظم بمدينة تاونات خلال الفترة الممتدة من 10 يونيو الجاري إلى غاية 12 منه، الدورة العاشرة للمهرجان الوطني لفنون العيطة الجبلية وذلك من طرف وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة بتعاون مع مجلس جهة فاس مكناس، وعمالة إقليم تاونات، والمجلس الإقليمي لتاونات.

وتحتفي الدورة الجديدة من المهرجان، بالفضانة الراحلة شامة الزاز، بهدف إبراز الموروث الثقافي المغربي المتنوع، بالنظر إلى القيمة الثقافية، والفنية، والتاريخية، والسياحية لمدينة تاونات، ومحيطها. وحسب الجهة المنظمة، فإن الخصوصية الثقافية والفنية لفنون العيطة الجبلية، وتجذرها في مناطق واسعة من شمال المملكة المغربية، جعلها أحد مكونات الموروث الثقافي الوطني المتنوع، وشكلا من الأشكال الفنية والتراثية المعبرة عن الهوية الثقافية المغربية. ويندرج المهرجان الوطني لفنون العيطة الجبلية بتاونات، في إطار رؤية الوزارة الهادفة إلى صون التراث الثقافي اللامادي، وتشجيع المهتمين به، وضمان استمراريته عبر الأجيال، ودعم المبدعين والفرق الممارسة له، خصوصا وأنه شكل عبر كل دوراته السابقة فضاء للإبداع، وأداة للرقى بالذوق، وفضحة جمالية فرجية تعبر عن التعدد والتنوع الثقافي الذي تزخر به الأقاليم والجهات المغربية. وتتميز الدورة العاشرة للمهرجان بمشاركة مجموعة من الفرق الموسيقية التراثية الوطنية المهمة بفنون العيطة الجبلية، بالإضافة إلى تنظيم عدد من الأنشطة الثقافية والفنية الموازية.

«ديستانكت» و«براين م ج» يصدران «غزالي» بإيقاع كناوة وموسيقى البوب

من النجاح والفن والصدقة التي استمرت منذ أيام المراهقة، قضاها الفنانان وهما يؤلفان الموسيقى سويا.

الجدير بالذكر أن غزالي Ghazali هي واحدة من ضمن أغاني الألبوم الغنائي القادم الذي يعكف عليه DYSTINCT والذي يعمل على ابتكار ومزج بين مختلف التجارب الموسيقية المتنوعة بالعديد من الفارات والثقافات، وهو من إنتاج شركة Avalon الهولندية.

وكان الفنان المغربي، إلياس الملقب بـ «DYSTINCT» أصدر شهر يونيو من العام الماضي أول البوم غنائي له بعنوان «سفري Mon Voyage»، بأحد أضخم فنادق مدينة الدار البيضاء، وسط حضور عدد كبير من مشاهير الفن، وهو الألبوم الذي مازال يحصد نجاحا متواصلا وفاق أكثر من 80 مليون تدفق على منصة Spotify.



«ديستانكت» في حبها واستحوذت على عقله وقلبه وتفكيره، لكنه يعجز عن فهم كيفية التعامل معها. وتعد غزالي تأكيد للنجاح الذي حققه الفنانان المغربي والكونغولي مؤخرا من خلال «YA» و«DELLALI» التي تعتبر بمثابة تنويع لسنوات

يجدد الفنان المغربي إلياس الملقب بـ «DYSTINCT» تعاونه مع الفنان البلجيكي، «Bryan MG» في ديو غنائي تحت عنوان غزالي Ghazali، وعلى قناة الرسمية بمنصة تحميل الفيديوهات «يوتيوب»، ومختلف تطبيقات الأغاني، والعديد من الإذاعات المغربية والعربية والأوروبية..

وتعتبر أغنية غزالي عمل صيفي بامتياز حيث عمل DYSTINCT على إصدارها خلال أجواء الصيف الخفيفة والراقصة، مع إضافة جرعة كبيرة من البهجة والسعادة عبر دمج كلمات الأغنية بتوليفة مزجت بين أنواع موسيقية مختلفة بطريقة عصرية جديدة، جمع خلالها بين نغمات وأصوات موسيقى «كناوة» المغربية العربية، وإيقاعات البوب الحضري الأوروبي. غزالي، التي تعني «جميكتي»، والتي تم تصويرها بمدينة مارسيليا الساحرة، تتغنى بأمرأة وقع

الدورة 20 من مهرجان البولفار بالدار البيضاء



أعلنت جمعية التربية الفنية والثقافية البولفار عودة مهرجان الموسيقى الحضرية «البولفار» في نسخته العشرين بالدار البيضاء خلال الفترة الممتدة ما بين 23 سبتمبر و2 أكتوبر المقبل.

وسيحضن هذه التظاهرة الفنية لمعب الراجينغ الجامعي R.U.C في مدينة الدار البيضاء، وذلك بعد سنتين من التوقف نتيجة الأزمة الصحية المرتبطة بتفشي «كوفيد 19».

وأبرزت الجمعية في بلاغ لها، أنه «كما جرت العادة على امتداد الدورات السابقة، وانطلاقا من مهمتها الكاملة في اكتشاف مواهب جديدة، تم

إبتداء من 6 يونيو الجاري فتح باب وضع طلبات الترشيح في مسابقة «ترومبلان» الموجه للفنانين والفرق الموسيقية المغاربية أو المقيمين في المملكة».

وأضاف البلاغ أن هذه المسابقة تستهدف ثلاث فئات موسيقية كبرى، ويتعلق الأمر بكل من الروك/ ميتال، الراب/الهيپ هوب، الفولزيون، وأنماط موسيقية أخرى مشهورة في الوقت الراهن.

ودعت الجمعية الفنانين الراغبين في المشاركة في النسخة الحالية من مهرجان «البولفار» للموسيقى الحضرية، لملء استمارة الترشيح مرفوعة بملوذج صوتي، فيديو، صورة، وخطة الأداء فوق الخشبة، إلى جانب ورقة فنية تضم جميع المعلومات المشار إليها.

ويعد التاكيد من صحة المعلومات في الاستمارة والوثائق المطلوبة، على الفنانين بعثها عبر البريد الإلكتروني tremplin2022.boulevard@gmail.com قبل منتصف ليلة 15 يوليو المقبل.

وستعمل لجنة تحكيم تضم محترفين في الميدان على فرز أسماء المرشحين اعتمادا على أدائهم فوق خشبة المسرح، وفقا لمعايير محددة بعناية فائقة. بعد ذلك ستعمل اللجنة على اختيار فائزين اثنين للاستفادة من تكوين في الميدان الموسيقي داخل مركز الموسيقى المعاصرة «بولتيك»، وستتاح لهم فرصة تقديم عروض مباشرة أمام جمهور مهرجان «البولفار».

ويتعلق الأمر بتكوين «المهنة: موسيقى» الذي يشمل العديد من الجوانب المتعلقة بالمهنة التي يوجهها الفنانون والموسيقيون منها على الخصوص، الكتابة، وتقنية الأداء، والتعامل فوق المسرح، والإضاءة والتواصل.

وسيحصل الفائزان بالمرتبة الأولى والثانية من كل فئة على مبلغ تحفيزي قيمته 15 ألف درهم و10 آلاف درهم على التوالي، كما ستتاح لهما فرصة تسجيل سمعي بصري لعرضيهما داخل «بولتيك».

يشار إلى أن الدورة الأخيرة من مهرجان «البولفار» المنظمة سنة 2019، عرفت تقديم حوالي 200 نموذج عمل فني من مختلف الفئات ومن جميع أنحاء المغرب. وتم منذ إطلاق المهرجان سنة 1999 إحياء أكثر من 600 عرض على مسرح مسابقة ترومبلان البولفار.

فرقة النون والفنون بالفقيه بن صالح تطلق برنامج التكوين المسرحي



تنظم فرقة مسرح النون والفنون بالفقيه بن صالح، خلال أشهر يونيو ويوليوز وغشت وسبتمبر، ورشات تكوينية في المسرح، و مهن المسرح، لفائدة أطفال وشباب رواد دور الشباب، والمؤسسات التابعة للتعاون الوطني بـ 16 جماعة حضرية وقروية بإقليم الفقيه بن صالح، وذلك تحت شعار «المسرح غادي يجي تال عندك».

وتندرج هذه العملية الفنية في إطار برنامج أوراش في شقه الثقافي والفني، بشراكة مع المجلس الإقليمي للفقيه بن صالح وبالتعاون مع المديرية الإقليمية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل. قطاع الشباب، والمديرية الإقليمية للتعاون الوطني.

وتستهدف ورشات التكوين هذه، شباب المسرحيين، وخصوصا من الأقاليم والجهات المغربية، وتتميز الدورة العاشرة للمهرجان بمشاركة مجموعة من الفرق الموسيقية التراثية الوطنية المهمة بفنون العيطة الجبلية، بالإضافة إلى تنظيم عدد من الأنشطة الثقافية والفنية الموازية.

الجامعة تحدث خلية رقمية لتسويق صورة المنتخب الوطنية



متابعة متميزة رافقت تحضير الليوات

إلى مونديال الهند، حيث شهدت مواقع الجامعة والمنتخبات الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو رافقت تحضيرات هذا المنتخب إلى حين ظفره ببطاقة الحضور، كأول منتخب عربي للشابات يبلغ نهائيات كأس العالم.

هذا المشروع بدأ منذ أشهر، ويصل حالياً إلى مراحله النهائية، في أفق تحضير إنهاء كافة تفاصيله قبيل مونديال قطر 2022. وبدأت أولى مؤشرات هذا العمل قبل أيام حينما كان المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة يستعد للمباراة الإقصائية الأخيرة، المؤهلة

وتستغل حالياً على مشروع كبير، يروم تسويق صور وفيدوهات المنتخب الوطنية على كافة منصات التواصل الاجتماعي، بطريقة مغربية وبجودة عالية، استحضاراً منها لما أصبح للجانب الرقمي من أهمية لدى الشباب. وأضاف مصدرنا أن الإشتغال على

أحدثت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم خلية مكلفة بالتواصل الرقمي، وعهد إليها بمهمة تقديم صورة رقمية جديدة لكافة المنتخب الوطنية (ذكورا وإناثا). وحسب مصدر مطلع، فإن هذه الخلية تضم كفاءات شابة أثبتت قدرتها على المستوى الرقمي،



14 | الجمعة 10 يونيو 2022 الموافق 10 ذوالقعدة 1443 العدد 13.168

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المغرب التطواني ينتخب رئيساً جديداً يوم 15 يوليو

حدد فريق المغرب التطواني لكرة القدم موعد عقد جمعيته العامتين عن موسمي 2020 - 2021 و 2021 - 2022، حيث أشار بلاغ عممه الفريق التطواني، على صفحته الرسمية، إلى أنهما سينعقدان يوم الجمعة 15 يوليو المقبل.

وسينطلق الجمع العام الأول بداية من الساعة السادسة مساءً، بعد تعذر انعقاده داخل الأجال القانونية، فيما سيبدأ الثاني، والذي سيكون انتخابياً (انتخاب المكتب المدير الجديد) عن موسم 2021 - 2022 بداية من الساعة التاسعة ليلاً.

وأضاف البلاغ أنه ومن أجل «تسهيل مأمورية كل مرشح لمنصب الرئيس وتشكيل لائحته، ووفقاً لمضمون المادتين 18 و 23 من النظام الأساسي للنادي، فإن الدعوة إلى هذين الجمعتين سيتم توجيهها على الأقل 15 يوماً قبل التاريخ المحدد أعلاه لجميع الأعضاء المنخرطين كل حسب التزامه بإداء واجبات الانخراط السنوي».

وحسب مقتضيات النظام الأساسي للنادي، فإن البلاغ أكد على أن «أي مرشح لمنصب الرئيس ملزم بإيداع لأحة ترشيحاته ومصادق على توقعاتها لدى الكتابة العامة للنادي داخل أجل ثمانية أيام على الأقل قبل تاريخ انعقاد الجمع العام العادي، الذي يقوم بانتخاب المكتب المدير».

وختتم البلاغ أن اختيار تاريخ 15 يوليو 2022 لعقد الجمع العام الانتخابي لموسم 2021 - 2022، تم وفقاً للمادتين 18 و 34 من النظام الأساسي، لأنه «لا يمكن عقد أي جمع عام قبل نهاية السنة المالية والمحاسبية التي تنتهي في 30 يونيو من كل موسم رياضي جاري، وعلى الأقل قبل 30 يوماً من التاريخ المرتقب لافتتاح الموسم الرياضي الجديد».

هشام الديك جاهر للدفاع عن لقبه العربي

حسم هشام الديك، مدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، الألة النهائية التي سيخوض بها نهائيات كأس العرب، المرتقبة في الفترة الممتدة ما بين التاسع عشر والتاسع والعشرين من شهر يونيو 2022.

ويواصل المنتخب الوطني المغربي تحضيراته لهذا الموعد العربي، حيث فاز على منتخب جزر القمر في لقاءين وديين، آخرهما كان بحصة عريضة 8 - 1، ما يؤكد جاهزيته للدفاع عن لقبه العربي.

وقال هشام الديك، في تصريح لموقع الجامعة، إن المجموعة الوطنية ستدخل البطولة العربية من أجل المنافسة على اللقب، الذي أحرزته في الدورة الماضية، التي جرت في شهر ماي 2021، بجمهورية مصر العربية.

استخدام تقنية جديدة في مونديال قطر

أفاد تقرير صحفي، أول أمس الأربعاء، بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم، سيجدد في اجتماع الدوحة يوم الاثنين المقبل، قراره تجاه اعتماد تكنولوجيا «روبوت رجل الخط» في مباريات كأس العالم 2022.

وأكدت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أتم استعداداته لتجربة تقنية جديدة في كأس العالم المقبل، في ضوء مساعي السويسري جيانجي إنفانتينو رئيس «فيفا» إلى تحسين معايير البطولة العالمية.

وكان جيانجي إنفانتينو، قد بحث استخدام نظام «الستل» شبه الآلي، الذي يستخدم 10 كاميرات لتتبع 29 نقطة جسدية لكل لاعب، واستخدم لأول مرة في كأس العالم للأندية، التي فاز بها نادي ليفربول الإنجليزي، كما تم استخدام هذه التقنية في كأس العرب الأخيرة التي أقيمت داخل أربعة من ملاعب المونديال الثمانية في الدوحة.

ومن المتوقع أن يتخذ المديرين التنفيذيين للـ«فيفا» قراراً بشأن فكرة حكم الـ«روبوت» الجديدة خلال الاجتماع العام السنوي لمجلس إدارة الاتحاد الدولي، وأشار «ذا صن» إلى أن الحكم الإيطالي السابق بييرلويجي كولينا، رئيس لجنة الحكام بالفيفا، ينتقد استخدام مصطلح «روبوت الستل» ويرى أن الحكام والمساعدين مازالوا مسؤولين عن اتخاذ القرارات في الملعب والتكنولوجيا تمنحهم فقط دعماً لاتخاذ قرارات بشكل أسرع وأكثر دقة، خاصة عندما يكون قرار التسلسل صعباً للغاية.



برلمان الرجاء يحسم منتصف الشهر الجاري في الربان الجديد

رسمياً

البدراوي

مرشحاً وحيداً

لخلافة أنيس

محفوظ على

رأس الرجاء

الرجاء ثقته وأخر شهر أكتوبر الماضي، لكنه لم يوفق في مهمته، ما جعل الجماهير الخضراء تنتفض في وجهه وتطالبه بالرحيل، بفعل كثرة أخطائه، الأمر الذي دفعه إلى رفع الراية البيضاء.

ويعيش فريق الرجاء البيضاء حالة كبيرة من الترقب، بفعل كثرة الوعود التي أطلقها البدراوي، الذي أعلن في لقائه الأخير مع المنخرطين جاهزيته للتحدي، وإعداداً بإعادة الفريق لسكة الانتصارات، واستقطاب لاعبين من مستوى النادي الأول، كمرحلة أولى في التغيير التقني، فضلاً عن تغييرات أخرى على المستوى الإداري، باعتناء النموذج المقالو، والقطع مع كل مظاهر التخط والارتجال التي طبعت مسار الفريق في السنوات الأخيرة.

ووعده المرشح الرجاء، الذي لم يكشف عن فريق عمله، واختار الترشح بشكل منفرد، أيضاً بالإعتماد على الكفاءات، كل في مجال تخصصه، وكذا إعادة بناء علاقات جديدة مع المؤسسات المشرفة على كرة القدم الوطنية، ولاسيما الجامعة والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، بعد كثير من محطات التوتر التي رافقت علاقتهما مؤخراً.

إبراهيم العمري

انتهى أول أمس الأربعاء، في الساعة الرابعة عصراً، الأجل القانوني للتقدم بالترشيح لخلافة أنيس محفوظ، على رأس فريق الرجاء الرياضي، دون أن يبادر أي منخرط إلى مزاحمة عزيز البدراوي، الذي طفا اسمه بقوة على الساحة الخضراء، وتقدم بترشيحه لقيادة النسور، متعهداً ببناء فريق تنافسي قادر على إعادة الهيبة إلى الرجاء، الذي عاني في السنوات الأخيرة من أزمت كادت تعصف به.

وكان المكتب المدير الحالي للفريق الأخضر، بقيادة أنيس محفوظ، قد حدد يوم 16 يونيو الجاري موعداً لعقد الجمع العام الاستثنائي، لأجل انتخاب رئيس يخلفه، رغم أنه لم يمه سنة الأولى من ولايته التي تمتد لأربع سنوات، بعدما وضع فيه برلمان

الجامعة تستغرب تأويلات إلغاء الندوة الصحافية لخاليلوزيتش

إ - العمري

استغرب مصدر مسؤول داخل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم من الأخبار التي رافقت عدم فتح الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب الوطني المغربي، قبل مواجهة جنوب إفريقيا، أمس الخميس بجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، في وجه رجال الصحافة.

واعتادت الجامعة، وفي كافة المباريات التي خاضها الفريق الوطني، على فتح الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب في وجه الإعلام، من أجل أخذ تصريحات اللاعبين، وإقامة ندوة صحافية، يكشف فيها الناخب الوطني عن تصورات وسيناريواته التقنية.

وأكد مصدرنا على أن الأمر عادي جداً، لأن الجامعة استعاضت عن الندوة بقطع فيديو ضم ارتسامات اللاعبين والمدرّب، الذي أخطأ أن تكون حصته التدريبية مغلقة.

وأضاف مصدرنا أن الجامعة ليس هناك ما يلزمها بفتح الحصة في وجه الإعلام، طالما أنها هي منظّمة هذه المباراة، بخلاف البطولات الرسمية، التي تدور تحت لواء الكاف أو الفيفا، والتي

عن مدرب جديد، وتقاطرت الأسماء المرشحة لقيادة الفريق الوطني على المواقع الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي، بيد أن مصدرنا أكد على أن الأمور عادية جداً داخل الفريق الوطني، وأن وحيد يقوم بعمله حسب الطريقة التي أرادها، دون أي تدخل من أي جهة. وسيكون الفريق الوطني على موعد يوم الاثنين المقبل مع مباراة ثانية، أمام منتخب ليبيريا، برسم تصفيات المجموعة 11 المؤهلة إلى نهائيات أمم إفريقيا، المقررة صيف 2023 بالكوت ديفوار. وهي المباراة التي ستدور بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، بعدما اختارت ليبيريا خوض مبارياتها المحلية على الأراضي المغربية بسبب عدم استجابة ملاعبها للشروط المطلوبة.

وسيكون الفريق الوطني مطالباً بقطع شوط مهم في طريق التصفيات، حيث سيحظى بامتياز خوض أربع مباريات بالمغرب، عكس منتخب جنوب إفريقيا، الذي كان قد رفع احتجاجاً إلى الكاف مطالباً بعدم الموافقة على خوض ليبيريا مبارياتها بالمغرب، ضماناً لمبادئ تكافؤ الفرص.

يذكر أن هذه المجموعة شهدت استبعاد زيمبابوي بسبب التدخل الحكومي في الشأن الكروي.



جدل كبير رافق الحصة التدريبية الأخيرة للمنتخب الوطني

تقتضي عقد ندوة صحافية، تحت إدارة مسؤول من أحد الجهازين المعنيين.

ورافق إلغاء هذه الندوة كثير من التعليقات، التي توقع بعضها قرب رحيل الناخب الوطني عن منصبه، وأن الجامعة بصدد البحث

منتخب الطائرة الشاطئية ينافس على بطولة العالم ومنتخب القاعة يستعد للألعاب الإسلامية



الفريق الوطني لكرة الطائرة رفقة الطاقم التقني الجديد

عدة بطولات، قبل أن يتم إبعاده لخلاف مع رئيسة الجامعة. كما تشير إلى أن المنتخب الوطني المغربي قد استعد لهذه البطولة بكل من مدينتي الرباط الجديدة، وسيكون في هذه البطولة في مواجهة منتخبات من الصنف الرياضي عالي المستوى، مما يجعل حظوظه ضئيلة في المرور إلى الدور الثاني.

وفي سياق متصل، دخل المنتخب الوطني لكرة الطائرة داخل القاعة (رجال) في تريفس إعدادي بمدينة إفران، تحت قيادة المدرب الأرجنتيني روبين يولوشين، والذي يقود أول منتخب وطني في مساره التدريبي، وذلك استعدادا للاستحقاقات المقبلة، وأولها ألعاب التضامن الإسلامي والتي ستقام بتركيا شهر غشت القادم.

ويتكون المنتخب الوطني من هشام فيزيد، نوفل مسكالي، أبو دقة إسماعيل من الجيش الملكي وأمين الزيات والقباج طه من الفتح الرباطي وعبد الحليم أبو الفتح وسميح مروان من أولمبيك الريفية وكمال الوالي وخلفه قاسيمي من الكوديم واسطلي إلياس من اتحاد طنجة وإبراهيم عامر ويلعب بالبطولة الألبانية والنخعي محمد وتوفيق العسري من البطولة الإسبانية ومرشود سعد من فرنسا وأوعياش حمزة من هنغاريا والوافي حمزة من البطولة العمانية.

ويتضح من هذه اللائحة غياب لاعبين أساسيين، هما محمد الحشداوي، الذي أحرز عدة القاب مع فرقه سواء بأوروبا أو أمريكا ويصنف من أحسن اللاعبين وكذلك غياب زهير الكراوي، الذي يبدو أن لديه مشاكل مع رئيسة الجامعة.

سعيد العلوي

توجه صباح أول أمس الأربعاء المنتخب الوطني المغربي لكرة الطائرة الشاطئية (إناثا ونكورا) إلى العاصمة الإيطالية روما، قصد المشاركة ببطولة العالم، المقررة من الفترة ما بين 10 و 19 من الشهر الجاري.

ويتكون المنتخب الوطني للإناث من الثنائي محاسين الصياد وإيمان زروال، واللتين تمثلان المنتخب الوطني منذ مدة طويلة، رغم تقدمهن في السن، مما يوضح بأن الجامعة، وتحديدا الإدارة التقنية الوطنية غير قادرة على إيجاد الخلف لهذا الزوجي، الذي فقد الكثير من مؤهلاته على المستوى التقني، نظرا لعامل السن أو نفسيا بسبب المشاكل التي خلفتها مشاركتهما بالكامبيون، والتي كانت سببا في تقديمهن آنذاك أمام المجلس التأديبي للجامعة، والذي أشرف عليه حينها محمد بوشنة، الكاتب العام السابق للجامعة الملكية لكرة الطائرة.

أما بالنسبة لمنتخب الذكور، فيكون ممثلا بالزوجي المتكون من القنيوم محمد اعبيشة، المحترف بقطر، وسفيان الغروطي، حيث يتساعل عشاق اللعبة عن غياب زهير الكراوي، المحترف بفرنسا، والذي يبدو أن حبل الود بينه وبين الجامعة قد انقطع.

تجدر الإشارة إلى أن الطاقم التقني المشرف على المنتخب الوطني يتكون من رشيد بوشدوق ومحمد اسويكن، والذي كان في السابق هو المشرف الأول عن المنتخب، وحقق معه

تأبين المرحومين بنسائي ومعطى الله من طرف فعاليات مراكش محمد فلال

عاش المركب الرياضي سيدي يوسف بن علي، مؤخرًا، حدثًا بارزًا، تجلّى في تأبين المرحومين مولاي عبد الرحمان بنسائي والسعيد معطى الله، اللاعب الدولي السابق، والذي نظم من طرف جمعية قداماء لاعبي ومسيري كرة القدم بمراكش، بحضور عائلتي الفقيدين وعدة وجوه رياضية من قداماء اللاعبين والمسيرين والمدرّبين، فضلا على الحضور الوزان للإعلام الرياضي المحلي.

وبالمناسبة القيت كلمات مؤثرة في حق المرحومين، أشادت بخصالهما الحميدة وتضحياتهما بدافع الغيرة والعشق لكرة القدم المراكشية، إذ يعتبران من مؤسسي الجمعية المذكورة ومن خيرة المسيرين الذين تركوا بصمات حميدة في سجلها التاريخي، وكان من بين اهتماماتهما إسعاد وإدخال الفرحة على لاعبين ومسيرين سابقين يعيشون وضعية صعبة، لأن هدف الجمعية لا يقتصر على الرياضة فقط بل يمتد إلى العمل الإنساني والخيري.

وشهد الحفل أيضا إجراء مباراة ودية جمعت بين قداماء لاعبي الجمعية السالفة الذكر وقدماء مولودية بمراكش، بمشاركة نخبة من نجوم كرة القدم المراكشية، كما تسلمت عائلتي المرحومين هدية تذكارية عربونا وعرفان لكل من بنسائي ومعطى الله.

وفي ذات السياق قال مولاي إسماعيل البوعزاوي، الكاتب العام لجمعية لاعبي ومسيري كرة القدم بمراكش، إن الجمعية نظمت حفل التأبين لرجلين عزيزين من مؤسسي الجمعية، ومن أبرز الوجوه الرياضية التي تركت بصمات مميزة محليا ووطنيا، والمناسبة في حد ذاتها هي اعتراف وامتنان وعرفان بما قدمه الراحلان، اللذين وإن «غابا عنا، فإننا لن ننساها، ولن ننسى فضلها على الجمعية.»

بلا تر: بلاتيني يستحق المليون

أكد الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» السويسري جوزيف بلاتر، أمس الخميس، أن نجم كرة القدم السابق الفرنسي ميشال بلاتيني «يستحق المليون» فريك سويسري التي تقاضاها، موضحا «عدم فهم» سبب مقوله أمام القضاء السويسري بتهمة الاحتيال إلى جانب مستشاره السابق.

وقال بلاتر (86 عاما) والذي بدأ عليه التبع في نهاية جلسة الاستماع الأربعاء، لكنه ظهر باقصد أحواله أثناء جلسة الخميس أمام المحكمة الجزائية الفدرالية السويسرية في مدينة بيلينسونا الجنوبية «كان لدي فقط هذا الرجل معي، وهو يستحق مبلغ المليون» فريك سويسري. ومنذ بدء التحقيق في عام 2015، أكد بلاتر أنه قبل شفها ما طالب به نجم فرنسا السابق والفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 3 مرات مقابل اعتماد السويسري على هالته الرياضية لتولي رئاسة «فيفا» في عام 1998، قبل أن يعينه في منصب مستشار الاتحاد الدولي.

وقال «عندما تم انتخابي رئيسا للفيفا، كان رصيديا سلبيا. لكنني اعتقدت أن الرجل الذي كان يلعب كرة القدم يمكن أن يساعدنا، الفيفا وأنا». وأضاف «قال لي بلاتيني + أساوي مليوننا +، فقلت له: +إن ستكون معي مقابل مليون+». علما أن بلاتر كان قد أ جبر على الاستقالة من منصبه في عام 2015 على خلفية فضيحة فساد واسعة، ثم تم منعه من ممارسة أي نشاط يتعلق بالكرة المستديرة، بعد بدء الإجراءات الجنائية المتعلقة بهذه القضية.

ويتهم الادعاء بلاتر بأنه صادق في أوائل عام 2011 على فاتورة بقيمة 2 مليوني فريك سويسري (1.8 مليون يورو) قدامها بلاتيني، الذي كان حينها رئيسا للاتحاد الأوروبي للعبة «فيفا» إلى الاتحاد الدولي، وذلك بعد ما يقرب من تسع سنوات من انتهاء عمله كمستشار بلاتر بين عامي 1998 و2002.

وأضافة إلى عدم توقيع بلاتر وبلاتيني على أي اتفاق ينص على مثل هذا الراتب، فإن عقدهما المكتوب الوحيد في 1999 حدد أجرا سنويا بقيمة 300000 فريك سويسري، دفعه «فيفا» بالكامل في ذلك الوقت.

وأكد بلاتر مرة جديدة أنه قد اتفق مع بلاتيني على «رصيد» يتم تسويته «لاحقا»، عندما تسمح مالية «فيفا» بذلك، ضمن إطار «اتفاق جنتلمان» المبرم شفها وبدون شهود.

Royaume du Maroc
Université Hassan II
de Casablanca
Faculté de Médecine Dentaire

المملكة المغربية
جامعة الحسن الثاني
الدار البيضاء
كلية طب الأسنان

Faculté de Médecine Dentaire
Université Hassan II de Casablanca

كلية طب الأسنان دار البيضاء

إعلان عن بيع عروض أثمان رقم
2/FMD/2022

سيتم يوم 11 يوليوز 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بكلية طب الأسنان الكائنة بزنقة أبو العلاء زهر الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة ب: الدار البيضاء،

بيع عقار ومفولات متلاشية ومختلفات، حصة فريدة

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاء بالعنوان المذكور أعلاه، أو سحبه من الموقع الخاص بالصفتقات العمومية على العنوان
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في 1500.00 درهم.

القيمة التقديرية للبيع هي 10 000.00 درهم.

تعاين المواد المعروضة بمقر كلية طب الأسنان الدار البيضاء، الكائنة بالمقر المذكور أعلاه من يوم 21 يونيو 2022 إلى غاية 24 يونيو 2022 من الساعة التاسعة إلى الساعة الرابعة مساءا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 09 من نظام الإستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل لمصلحة الشؤون المالية بكلية طب الأسنان الدار البيضاء.

إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح طلبات العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن. 2074 ا.د.

المنتبة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش - آسفي
إقليم آسفي
دائرة جزولة
قيسة أولاد سلمان
جماعة أولاد سلمان

إعلان

يعن رئيس الجماعة الترابية أولاد سلمان إلى كافة الموظفين التابعين للجماعة المتوفرين على اقدمية ست سنوات (06) من الخدمة الفعلية في إطارهم الأصلي إلى غاية اول يوم اختبار كتابي، أنه تقرر إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بجماعة أولاد سلمان سيدي اسعيد على الساعة التاسعة صباحا وذلك وفق ما هو مبين في الجدول التالي :

| المنصب الحالي | المنصب الممتحن بشأته | عدد المناصب المفتوحة | تاريخ الامتحان |
|-------------------------------|-------------------------------|----------------------|----------------|
| تقني من الدرجة الثانية | تقني من الدرجة من الاولى | 01 | 2022/12/31 |
| تقني من الدرجة الثالثة | تقني من الدرجة الثانية | 01 | 2022/12/31 |
| مساعدتقني من الدرجة الثالثة | مساعدتقني من الدرجة الثانية | 02 | 2022/06/30 |
| مساعد اداري من الدرجة الثالثة | مساعد اداري من الدرجة الثانية | 01 | 2022/06/30 |

فعلى الموظفين المستوفين للشروط المطلوبة والراغبين في المشاركة في هذا الامتحان توجيه طلبات ترشيحهم إلى السيد رئيس جماعة أولاد سلمان (مصلحة الموارد البشرية) في اجل أقصاه 2022/12/24 بالنسبة للتعيين الممتحنين للدرجة الاولى السلم 11 والدرجة الثانية السلم 10 و2022/06/23 لباقي الدرجات.

ويتكون ملف الترشيح من:

- طلب الترشيح للمباراة موجه إلى السيد رئيس جماعة أولاد سلمان
- نسخة من قرار التعيين في الدرجة
- نسخة مطابقة للأصل لبطاقة التعريف الوطنية.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الطاووس الأخضر.. سلالة نادرة تعارب الانقراض في قارة آسيا

يعتبر الطاووس الأخضر هو الطاووس الأصلي الوحيد للصين، وتراوح أعداد هذا الطائر النادر في الصين في الوقت الحالي بين 555 و600 طائر، وهو مدرج ضمن الصنف الأول من الحيوانات المحمية على المستوى الوطني التي تسعى النادرة لذا تم إدراجها في محميات طبيعية، وذلك حسبما نشر موقع وكالة الأنباء شنخا صورا.

قامت محافظة تشوشيونغ مؤخرا بنشر مجموعة من الصور فائقة الوضوح للطاووس الأخضر حيث توزع طاووس جاوا على نطاق واسع في جنوب شرق آسيا في الماضي من شرق وشمال شرق الهند وشمال ميانمار وجنوب الصين، الصين والهند الصينية، تعد هذه الأنواع الفرعية هي الأكثر شيوعا ولديها أوسع توزيع في تايلاند، وانقرضت في الجزء الشمالي من شرق آسيا.

كان آخر عدد تلك الطيور محصورا في الجنوب الشرقي في بوك أون، ومنزته كات تيان الوطني. الطاووس البورمي وجد في ميانمار باتجاه جنوب غرب تايلاند سابقا، وأيضا في بنغلاديش وكذلك شمال ماليزيا، وتعتبر الطيور في شمال شرق الهند أحيانا منقرضة، لكنها لا تزال ترى أحيانا، ومع ذلك فقد تم التشكيك في مشاهدتها في بعض الأحيان، على أنها طيور وحشية أو هاربة، وتمت إعادة مجموعة من طاووس (spicifer) إلى حديقة (Hlawga) الوطنية شرق نهر إيراوادي، ويوصف أحيانا بأنه باهت اللون بالنسبة للأشكال الأخرى.

يتضمن الطائر شريط غير لامع لونه أزرق إلى الرقبة، وله صدر أخضر زيتوني، وأسود أكثر على أعطية الأجنحة والشبكة الخارجية للمراتب الثانوية، وتاج الذكر هو أزرق بنفسجي يمتد غالبا إلى أسفل مؤخرة العنق، أكثر من الأنواع الفرعية الأخرى، مما يحدد الوان التاج والرقبة.

مسبار كوريوسيتي يعثر على هياكل ملتوية غريبة على سطح المريخ



رصد مسبار كوريوسيتي تكوينا صخريا غريبا على سطح المريخ يشبه عصا الساحر بارتفاعها الملتوي من السطح.

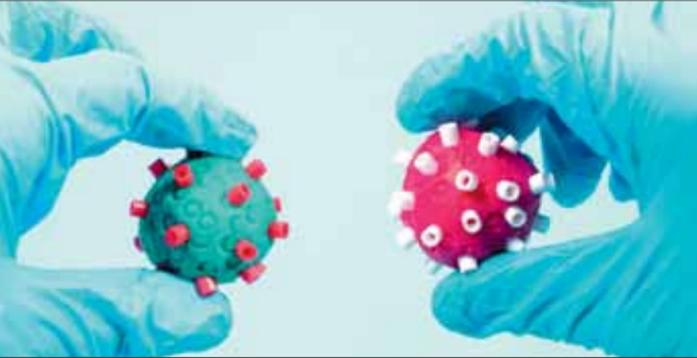
وشاهد مسبار كوريوسيتي، التابع لوكالة ناسا، الذي يسافر عبر الكوكب الأحمر منذ ما يقارب عقدا من الزمان، الهياكل الغريبة، والتي يقول الخبراء إنهم يعرفون ماهيتها، وهي أقل سحرا بكثير مما قد نعتقد.

وترتفع الأبراج الملتوية من الصخور من بين الرمال والصخور الضحلة لحفرة غيل، وتبدو هذه الرواسب كأنها تيارات متجمدة من الماء تتدفق من إبريق غير مرئي في السماء.

ووفقا لخبراء معهد SETI (وهو منظمة بحثية غير ربحية تركز على البحث عن الحياة في الكون)، فهذه التكوينات الملتوية هي ببساطة قطع من الصخر. وفي الواقع، ربما تكونت هذه الأعمدة من مواد صلبة بالأسمنت كانت تملأ شقوق الأساس القديمة في الصخور الرسوبية. ومع تآكل الصخور تدريجيا، ظلت تيارات المواد المتماصة قائمة.

وأضاف الخبراء: «تم صنع بقية الصخور من مادة أكثر ليونة وتآكلت». ومع ذلك، هذا لا يعني أنها ليست مهمة. وغالبا ما تحتوي الصخور الرسوبية على أحافير بين طبقاتها. وهذا يعني أن الهياكل المرصودة قد تخفي أسراراً حول الكائنات الحية السابقة على المريخ.

الصحة العالمية تحذر: سلالة جديدة من كورونا أكثر فتكا لا تتفح معها اللقاحات!



حذر مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، من أن التهديد المتمثل في ظهور سلالة جديدة أكثر خطورة من فيروس كورونا، والتي ستكون اللقاحات الحالية ضدها غير فعالة، حقيقي تماما.

وصرح غيبريسوس الجمعة خلال مؤتمر الأمن «Globeek-2022» في براتيسلافا قائلا: «لا يزال هناك تهديد حقيقي وواضح بظهور نوع جديد أكثر ضراوة (من فيروس SARS-CoV-2) يمكن أن يتجنب التعرض للقاحاتنا».

وأبدى غيبريسوس قلقه إزاء «الاتجاهات السائدة في بعض المناطق» على وجه الخصوص، فإن عدد الوفيات المبلغ عنها في إفريقيا ومنطقة غرب المحيط الهادئ أخذ في الارتفاع.

وفي أمريكا، تزايدت الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19 - وكذلك الإصابة به، مؤكدا أنه «من السابق لأوانه القول إن الوباء قد انتهى، إنه لم ينته».

وأوضح مدير منظمة الصحة أنه «من الصعب للغاية التكهّن بكيفية تطور الفيروس.. نحن نعلم على وجه اليقين أن الخيارات المستقبلية يجب أن تكون معدية أكثر من الخيارات الحالية. لكن لا يمكننا التنبؤ بمدى قسوتها من حيث شدة المرض».

وتلقت المنظمة اعتبارا من 3 يونيو، تقارير عن 528,816,317 شخصا مصابا بفيروس كورونا منذ بداية الوباء و6,294,969 حالة وفاة.

وخلال 24 ساعة، ارتفع عدد المصابين بواقع 486,278، والوفيات - 1380. وخلصت لجنة شكلتها منظمة الصحة العالمية لتقييم القدرة العالمية على مواجهة الأوبئة، إلى أن العالم ليس في وضع أفضل مما كان عليه عندما ظهر فيروس كورونا في عام 2019، لمكافحة وباء جديد، وقد يكون في الواقع في وضع أسوأ بالنظر إلى الخسائر الاقتصادية. ولكنهم قالوا إن العملية تسير ببطء شديد.

منظمة الصحة العالمية تحذر من آثار كارثية لزراعة وصناعة التبغ على البيئة

الأراضي واثنين وعشرين مليار طن من المياه». وأشار التقرير إلى أن منتجات التبغ التي تشكل مخلفاتها أحد أكثر أنواع النفايات انتشارا على كوكب الأرض تحوي أكثر من سبعة الألف مركب كيميائي مبيئا أن نحو اربعة الاف مليار وركب كيميائي من أعقاب السجائر ينتهي بها المطاف في الطبيعة كل عام ويمكن أن تلوث كل واحدة منها ما يصل إلى مئة لتر من الماء.

أما حول معالجة التبغ ونقله فقال التقرير إنها ينتجان نسبة كبيرة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية وما يعادل خمس البصمة الكربونية لقطاع النقل الجوي. وأكد روديفر كريتش إن العواقب البيئية لتعاطي التبغ تنقله من كونه مشكلة بشرية إلى مشكلة كوكبية. لم يعد من الممكن تصنيف التبغ على أنه مجرد تهديد للصحة إنه تهديد للتنمية البشرية ككل. وتشف التقرير عن أن ما يقرب من ربع مزارعي التبغ وبيئتهم أطفال يعانون من مرض التبغ الأخضر معتبرا أن المزارعين الذين يبقون على احتكاك دائم بأوراق التبغ يستهلكون ما يعادل النيكوتين الموجود في خمسين سجارة يوميا.

وأعربت المنظمة الأممية عن أسفها لكون التكاليف الباهظة لتنظيف نفايات صناعة التبغ يتحملها دافعو الضرائب في جميع أنحاء العالم داعية جميع الدول والسياسات التي تبني مبدأ 'المسؤول عن التلوث هو الذي يدفع' وأن تدفع الصناعة ثمن الضرر الذي تحدثه.

الكربون وتساهم في استفاد احتياطات المياه النقية. وقال روديفر كريتش المسؤول عن مبادرات تعزيز الصحة في منظمة الصحة العالمية: «صناعة التبغ تطرح النفايات السامة في المجتمعات وتستنزف الموارد الطبيعية. التبغ لا يسمم الناس فقط إنه يسمم كوكبنا. ويكلفنا استخدام التبغ حياة أكثر من ثمانية ملايين شخص كل عام ومئتي ألف هكتار من



بالوزان

معمر ياباني يصبح أكبر شخص في العالم يبحر عبر المحيط الهادئ بمفرده



عاد مغامر ياباني يبلغ من العمر 83 عاما إلى منزله، يوم السبت، بعد أن أكمل بنجاح رحلته المنفردة بدون توقف عبر المحيط الهادئ، ليصبح أكبر شخص في العالم سنا يحقق هذا الإنجاز.

وصل كينيتشي هوري إلى مضيق كي قبالة الساحل الغربي لليابان، وأكمل رحلته عبر المحيط الهادئ في 69 يوما بعد مغادرته ميناء لليخوت في سان فرانسيسكو في مارس.

وكان هذا الحدث إنجازا للمغامر الثمانيني، الذي أصبح عام 1962 أول شخص في العالم يكمل بنجاح رحلة فردية بدون توقف عبر المحيط الهادئ من اليابان إلى سان فرانسيسكو، وذلك بعد ستين عاما حيث سافر في الطريق المعاكس.

وكتب على مدونته بعد وصوله إلى اليابان في الساعات الأولى من يوم السبت: «لقد عبرت للتو خط النهاية... أنا متعب».

وقال إن زورقه الشعاعي، سنطوري ميرميد 3، كان من المقرر أن يتم فطره بعد شروق الشمس من أجل وصول متوقع إلى مسقط رأسه في ميناء شين نيشينوميا لليخوت في المساء. وقالت وسائل إعلام محلية إن مراسم ترحيب ستقام يوم الأحد.

أفضل طريقة للإقلاع عن التدخين



أعلن العالم والطبيب النفسي «فلافيو كاتورغين»، أنه عند الرغبة في الإقلاع عن التدخين من الضروري الخضوع للعلاج النفسي.

ويشير الخبير في حديث إلى موقع Lenta.ru، إلى أنه يجب البدء في التخلص من هذه العادة السيئة بعد قرار واضح للقيام بذلك. وأن علاج إدمان النيكوتين يجب أن يبدأ بالعلاج النفسي.

ويضيف، يوصف العلاج الدوائي عندما يسبب الإقلاع عن التدخين لدى الشخص الاكتئاب أو القلق. وبالطبع ستكون الأشهر الستة الأولى متعبة جدا للمدخن السابق، خاصة إذا كان له أصدقاء مدخنون، لذلك من الأفضل في هذه الحالة تجنب التدخين السلبي قدر الإمكان.

ويشير الأكاديمي، إلى أن سرطان الرئة هو أحد أكثر أنواع السرطان انتشارا، ويحذر من تناول المشروبات الكحولية والأطعمة السكرية المختلفة كبديل للتدخين.

التغيرات المناخية تزيد

أعداد اليعسوب في أوروبا

أظهرت نتائج متابعة علماء البيئة لمتفي نوع من الحشرات في أوروبا، أن أعداد 30 بالمتة منها زادت خلال الأربعين عاما الأخيرة.

ويشير المكتب الصحي لجامعة ميونيخ التقنية، إلى أن نتائج هذه المتابعة تبين أن عدد النحل الداجن والبري والفراشات وحشرات أخرى أخذ في الانخفاض. فمثلا انخفضت أعداد النحل البري خلال السنوات الست الأخيرة بمقدار الثلث، وانخفضت أعداد النحل الداجن فقط في أمريكا الشمالية إلى النصف.

ويشير الباحثون البيئيات التي جمعها علماء الحشرات في بافاريا منذ أوائل ثمانينيات القرن الماضي، واتضح لهم أن تغير المناخ يؤثر في أعداد وموائل الحشرات في أوروبا. وقد شملت هذه الدراسة 200 نوع من الحشرات معظمها ينتمي إلى ثلاثة فصائل من اللافقاريات- الفراشات والجناب واليعسوب.

وتبين أنه بسبب التغيرات المناخية ازداد عدد وموائل 30 بالمتة من هذه الحشرات، وأن 37 بالمتة منها انخفضت أعدادها، وأن 33 بالمتة المتبقية لم تتأثر بتغيرات درجات الحرارة أو تكيفت معها. وأكثر الحشرات تضررا هي الفراشات والجناب

فصائل من اللافقاريات- الفراشات والجناب واليعسوب. وانخفضت أعدادها بنسبة 41 بالمتة، في حين زاد عدد اليعسوب بنسبة 52 بالمتة. ويفسر العلماء هذا بسبب حب هذه الحشرات للمناخ الدافئ.

وجاء في بيان المكتب الإعلامي للجامعة، «زادت أعداد العديد من الحشرات المحبة للحرارة مثل اليعسوب والصراصر الحقلية والفراشات الزرقاء (النحاسية) بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وأن الزيادة الأكبر كانت في حشرة اليعسوب التي تنتشر في منطقة البحر الأبيض المتوسط، ولكن منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي أصبح بالإمكان رؤيتها في بافاريا أيضا».

ووفقا للباحثين، لا يرتبط انخفاض أعداد الحشرات الأخرى بالتغيرات المناخية، بل بتغير استخدام الإنسان للطبيعة. لذلك يجب أخذ هذه المسألة بالاعتبار في تحليل تأثير تغير المناخ في مختلف النظم البيئية للأرض.

تحذير عاجل لنظام «أندرويد»

من عملية احتيال جديدة مكلفة!

حُث أصحاب الهواتف الذكية التي تعمل بنظام «أندرويد» على البحث عن تهديد جديد سيء يمكن أن «يضر بجيوبهم» بغاتورة لم يتوقعوها أبدا.

ويقول خبراء الأمن من الفريق في Avast إنهم اكتشفوا تكتيكا جديدا يخدع مستخدمي «أندرويد» بمفات الجشبات الأسترلينية سنوبيا.

وتبدأ عملية الاحتيال، التي تحمل اسم SMSFactory، بإخطارات وتنبهات دفع بسيطة تظهر على الشاشة وتزعم أنها توفر للمستخدم وصولا مجانيًا إلى الألعاب المتوفرة والأفلام الرائجة وأفلام البائعين.

وفي حالة الخداع، يتم حث مالك الجهاز على تنزيل تطبيق يمكنه بعد ذلك إمكانية الوصول إلى المحتوى دون الحاجة إلى تسليم أي تفاصيل تتعلق بمطابقة الائتمان أو البنك. ويبدو كل هذا مغريا للغاية ولكن لا توجد أفلام أو ألعاب مجانية. بدلا من ذلك، يبدأ التطبيق في اختراق الهاتف باستخدامه، ثم يمكنه إرسال رسائل نصية إلى أرقام الهواتف ذات الأسعار المعترزة دون أن يعرف المستخدم ذلك.

وفي الواقع، يخفي التطبيق تماما من العرض بل ويعيد تسمية نفسه مما يجعل من المستحيل تقريبا العثور عليه وحذفه. ويقول Avast إنه إذا ظل التطبيق غير مكشوف، فإن لديه القدرة على تحميل رسوم تزيد عن 320 دولارا، كل عام يظل فيه التطبيق على الهاتف.

ونظرا لطبيعة البرنامج الضار، قد لا يكون المستخدم على دراية بالضرر المالي حتى يستلم فاتورة هاتفه.

وعلى الرغم من أن التطبيق المريف غير متاح عبر متجر «غوغل بلاي»، إلا أنه لا يوقف انتشار الخطأ، حيث قال Avast إنه وحده منع 165000 مستخدم من الوقوع ضحية لعملية الاحتيال - وهذا يعني أن الكثيرين وقعوا ضحية للهجوم.